كتاب امور اخرويه [illegible]

سكز اوراق بياض

١٦٦٠

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا

لمن طالع واسترشد واناب وسعد خلد الله ملكه الى الابد حرره الفقير احمد شيخ زاده

المفتش باوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم إني توكلت على الله
الحمد لله القديم في أزليته الأبدي في صمديته
المتعالي في وحدانيته الذي رفع السماء بقدرته
وبسط الأرض بمشيئته منشئ الأجنة في ظلم الأرحام
ومقدر آجالها والأقسام ومخرجها إلى الوجود من
الإعدام ومبشرها لمنافعها بلطيف الإلهام
وكالئها في اليقظة والمنام ورازقها على ما
خلق بمعارفها والأفهام ومانعها أن تحيط به خواطرها
والأوهام فتبارك الله الذي بيده تدبير نقضها
والإبرام أحمده حمد من أقر بربوبيته وأتوكل
عليه توكل من أخلص بكليته وأشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له في ملكه وإلاهيته
شهادة أدين بها لكبريائه وأخضع بها لسطوات
ربانيته

ربانيته وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى
من خليقته المنتخب لرسالته ودعوته فاق
نوحا في شكره وإبراهيم في خلته وإسماعيل
في ذبيته ويوسف في صداقته وموسى في جراءته
وشجاعته وعيسى في زهده وقناعته به صفح
لآدم عن زلته أسجد لأجل نور محمد صلى الله
عليه وسلم ملائكته صلى الله عليه وعلى آله
وصحابته وكان ذلك النور في جبهته نجا
نوحا في السفينة باسمه وبأسماء صحابته جعل
النار بردا وسلاما على إبراهيم ببركته وفدا
إسمعيل من الذبح بحرمته وعيسى عليه السلام بشر
بظهوره ورسالته وسأل موسى ربه أن يجعله من
أمته صلى الله على محمد وعلى آبائه المخلوق

من طينته ومرافقه في الغار والمهاجر لهجرته وهو
صاحبه والمسارع إلى نصرته حتى صاحبه في
حفرته وعلى عمر بن الخطاب محيي سنته ومعز
شريعته وملته ومتمم حد الله على جهته مدة
حياته إلى انقضاء مدته وعلى عثمان ذي النورين
مجهز جيش العسرة المشرف بمصاهرته ومرتل
القرآن ومنور المحراب بتلاوته وهو الذي
قرأ القرآن في ركعته وقطع الليل بسجدته
تقربا إلى الله ربه ورجاء لرحمته وعلى أبي الحسن
حامل علمه ووارث حكمته وقاضي دينه وصاحب
حجته الذي فداه على فراشه بمهجته أخوه وابن
عمه وزوج ابنته وعلى جميع آله وعترته وعلى
الباقين من صحابته وأهل ملته وسلم روي في الخبر

عن

عن سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال
خير الذكر ما خفي وخير الرزق ما كفى ومن استطاع
منكم أن يتقي النار بشق تمرة فليفعل فإن لم
يجد فبكلمة طيبة ألا وإن أول ما يوضع في كفة
الميزان الخلق الحسن وأكثر الناس ذنوبا
أكثرهم كلاما في دار الدنيا إلا في ذكر الله
ورسوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم أكثر
الناس ذنوبا يوم القيامة أكثرهم كلاما
فيما لا يعنيه روي فيما لا ينفعه وقال صلى الله عليه
وسلم أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا
الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام وأطيبوا
الكلام تدخلوا الجنة بأمان وسلام قال
الله تعالى وهو أصدق القائلين بسم الله الرحمن الرحيم

إسم من تفرد بالبقاء والغنا وقهر خلقه بالموت
والفنا عزيز أعز واصفيه إسم منجز وعده وهو
القاهر فوق عباده إسم الله أمان كل خائف
وعوذة من كل طائف إسم اسنجاح الأسرار نطيع
به في ملكوت الأبرار إسم الله تداوي القلوب
من أمراض الذنوب كلمة تشرح الصدور وتدفع
وترفع عن قائلها نوازل المقدور شعر
يا شفائي إذا اشتفى قدر ذنبي ودوائي إذا تعايا الطبيب
يا رجائي ومن عليه اعتمادي ورجا من رجاك ليس يخيب
أسرتني الذنوب جهرا فأضحيت أسيرا وداء نفسي الذنوب
ولقد آن أن ينقضي الجهل عني ولقد آن لي إليك أتوب
غير أن ليس لي من الأمر شيء فأحي قلبي فمنك تحيا القلوب
جد علينا يا خالقي بمتاب فلك الأمر كله يا وهوب
أين

أين من طهر من الذنوب قلبه أين من رضي بالتوبة
ربه أين مريد نوال من الله تعالى في هذه الساعة
أين من ينتقل من ذل المعصية إلى عز الطاعة أيها
المغتر في غرة ذنبه المطبوع على قلبه كيف
جوابه إذا وقف بين يدي ربه شعر
ما لي وللذنب ليت الذنب لم يكن وليتني قبله أدرجت في كفني
الذنب أخلق وجهي بعد جدته وهد حيلي وأوهاني من الزمن
ويحك يا ظالم يا غاشم يا من هو على سخط ربه قادم
كم يعطيك المولى بستره وأنت لا ترغب في ثوابه
وأجره هذا زمان المعاملة هذا زمان المواصلة
أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام يا موسى أنا
المقدس في عز الجلال أحفظ القلوب وأرعاها
وأحرسها وأكلاها فأي قلب يضل وأنا راعيه

وأي عبد تحبب وأنا كالئه أضم عبادي
المطيعين والعاصين إلي كما تضم الوالدة
الشفيقة ولدها وأين الوالدة مني لو أن الوالدة
تجد بولدها كوجدي بعبادي لتقطعت قلوب
الوالدات ● شعر ●

يا نفس مهلا فإن الذنب يهلكني كم ذا التمرد والتفريط واللعب
عمر يفوت وأيام مولية والموت يدنو بها منا ويقترب
كأن غيري هو المطلوب ليس أنا وليس إلا أنا المقصود والطلب

يا ويحك إن الله تعالى هو الطالب والمطلوب
وأنت في غفلة ما تتوب لو كان لك حياء
ما عصيت رب السماء والأرض ولو كان لك
عقل لبكيت على نفسك الطول والعرض صحيفتك
مملوءة من الذنوب وافضيحتك من علام الغيوب

قيل لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه كيف أصبحت
قال كيف يصبح من عليه حافظان وخطاياه
مكتوبة في ديوان وإن لم يغفر له ربه
ويرحمه كان من أهل النار ● شعر

بادر شبابك قبل وقت رحيله واعمل لنفسك يا أخا الإ شراف
فكأن يومك قد أتاك بغصة فأزال عنك لذيذ عيش صاف

يا من قلبه من التقوى خراب يا من عمله كالسراب
يا من هو مشغول بجمع الاكتساب يا ناسيا
يوم الحساب يا معرضا عن معتق الرقاب يا من قد
أغلق من دونه الباب ما آن لك الرجوع والمتاب
أي جسد لك يصبر على أليم العذاب أما سمعت
قول الملك الوهاب في محكم الكتاب وإني
لغفار لمن تاب ● شعر في المعنى ●

قد سودت صحفي المعاصي • وأثقلت ظهري الذنوب
وأورثت مهجتي سقاما • وليس لي في الورى طبيب
يا ويح نفسي غداة عرضي • إذا أحاطت بي الكروب
وقد دعا ذاكري بإسمي • أين مفتري وما أجيب

وإني لغفار لمن تاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله تعالى أفرح من العقيم بالولد بتوبة
عبد إذا تاب واشوقا إلى توبته من الظمآن
إلى الماء الزلال طوبى لعبد تاب إلى الرحمن في
أول جمعة من شهر رمضان وفي كل ساعة
منه يعتق الله ألف ألف عتيق من النار فإن
كنت عليلا من ذنوبك فاطلب الدواء من طبيبك
فهو مداوي الأسقام ومبرئ الألم شعر

بيد الله دوائي • يعلم الله بدائي
أنا من عيني وقلبي • في شقاء وعناء
هتكوني فضحوني • أوقعوني في البلاء
آه من طرف جمود • ليس يهمي بالبكاء
آه من نظرة عيني • هتكت ستر رجائي
آه من لفظ لساني • أثبتاه ملكاء
آه من قبح ذنوبي • ولعمري في العناء
آه من توبيخ ربي • يوم حشري واللقاء

وإني لغفار لمن تاب كيف يكون حالك مع ربك
إذا اطلع في هذا الشهر على قلبك وزال مصرا
على ذنبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زنا في شهر رمضان لعنه الله وملائكته
وأهل السموات وأهل الأرض إلى الحول المقبل
وإني لغفار لمن تاب أقرب ما يكون العبد من الله

تعالى عند ثلاثة أشياء إذا سجد بين يدي
الله تعالى الثانية إذا تلا كتاب الله
أن يراه ربه تائبا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
التائب من الذنب كمن لا ذنب له شعر
تجاوز عن ضعيف قد أتاكا وجاء تائبا يبغي رضاكا
فإن يك يا إلهي قد عصاكا فلم يسجد لمعبود سواكا
وإني لغفار لمن تاب جاء إلى ابن عباس رجل فقال
يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني
أي الأعمال أفضل وأي الشهور أفضل وأي
الأيام أفضل فقال رضي الله عنه أفضل الأعمال
صلاة الخمس في أوقاتها وأفضل الأيام يوم الجمعة
وأفضل الشهور شهر رمضان فتركه الرجل
ومضى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فسأله عن ذلك فقال له أسألت أحدا غيري قال
نعم سألت بن عباس قال فيما أجابك فأخبره بما
قاله ابن عباس رضي الله عنهما فقال علي رضي الله
عنه لو سألت الناس كلهم لأجابوك بما
أجاب به ابن عباس لا أنا أقول لك خيار أيامك
هو الذي تتوب فيه إلى الله تعالى وأفضل شهورك
شهر لا تعصي فيه الله تعالى وأفضل عملك ما
يقربك إلى الله تعالى شعر
أيا راكب الذنب لا تقنطن فإن الإله رحيم رؤوف
ولا ترحلن بلا عدة فإن الطريق مخوف مخوف
وإني لغفار لمن تاب مغفرتي لمن استحيى مني
وعقوبتي لمن أعرض عني ورحمتي لمن خشع لذكري
ومغفرتي لمن أقام بحمدي وشكري وعذابي لمن

أصرّ على الذنوب وداوم على المعاصي ولم يتب
يا مسكين ما ينفعك الصوم في هذا الحر الشديد
وأنت لا تخشى من يوم الوعيد يا أصحابي بالله
لا تضيعوا أوقات صيامكم بإصراركم على آثامكم
قوموا كلما أنتم قادرين على القيام وتوبوا
إلى الله تعالى في أيام الصيام تنجوا من العذاب
وتبرؤوا من الآثام فإن الآخرة هي دار المقام

شعر

كلما قلت أتوب نقضت عهدي الذنوب
كلما رمت صلاحا خانني الوعد الكذوب

الحسنات يهدم قصور السيئات عساكر
التوبة تهزم جنود الحوبة مخاليب العبرات
تمزق جلابيب العثرات قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إن لله تعالى ملكا عند العرش طوله
ألف سنة من سنين الآخرة عليه من النور والبهاء
والشرف ما ليس على غيره وعلى رأسه تاج من النور
وبيده لوح من النور وقيل من الزمرد ومعه قلم
من نور يكتب فيه أسماء التائبين في شهر رمضان
فإذا تاب العبد يرفع الملك اسمه إلى الله تعالى
فيقول الله تعالى ما هذا وهو أعلم به فيقول
الملك إلهي عبدك قد تاب إليك في شهر رمضان
من الذنوب والعصيان فيقول الله تعالى أيها
الملك اكتب اسم عبدي التائب واسم والديه
وأسماء جيرانه فقد شفعته فيهم وغفرت لهم
بكرامته وأنا الكريم التواب وإني لغفار
شعر
إلهي قد أسأت وقد عصيت وها أنا ذا المقر بما جنيت

فان تغفر فانت لذلك اهل وإن عذبتني فبما اتيت
وإني لغفار لمن تاب عبدي انا دعوتك الى بابي
وقد كتبتك من احبابي وانا وفقتك للتوبة
وانا امحوا عنك سطور الحوبة هذا يوم الإقبال
على الله هذا يوم الرجوع الى الله هذه ساعة
الإنابة والتوبة من شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن ذو الاحكام هو شهر صيامه
عند اهل العلم احد دعائم الاسلام وإني لغفار
لمن تاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم سمي شهر رمضان قالوا الله ورسوله اعلم قال
لانه يرمض فيه الذنوب اي تحترق ومن لا يغفر
الله له في شهر رمضان فمتى يغفر له فيا أيها
الغافل هذا اوان جدك واجتهادك ويا أيها

الغافل هذا اوان تزودك ليوم معادك شهر
اصوامه طيبوا بغفران ربكم واستبشروا بقيامه استبشارا
وتيقنوا ان لا فضيلة مثله ثم اتقوه وصدقوا الا جهارا
تنجوا من الهلكات عند ورودها يوم الحساب وتأمنوا الا خطارا
وإني لغفار لمن تاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يجزي امتي ما لم يضيعوا شهر
رمضان فقال رجل يا رسول الله ما جزاؤهم
وما إضاعة شهر رمضان قال من انتهك فيه
محرما او اكتسب فيه مأثما او شرب فيه خمرا
او زنا فيه لم يتقبل رمضان منه ولعنه الله و
ملائكة السموات والارض الى رمضان القابل
فان مات قبله فيما بين رمضان الماضي والقابل
لقي الله تعالى وليس له عنده حسنة وإني لغفار لمن تاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
شهر رمضان اعتق الله في كل ليلة منه الف
الف عتيق من النار فاذا كان اخر ليلة منه
اعتق فيها كما اعتق فيه من اوله الى اخره
واني لغفار لمن تاب ۞ شعر
يا رب اني مذنب متحير ۞ وبما كسبت من الذنوب رهين
لكنني العبد الذي جات به ۞ في بحر عفوك والرجا ظنون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حضور مجلس
علم افضل عند الله تعالى من الف حجة مبرورة وقد
حضور مجلس علم في شهر رمضان افضل عند الله
تعالى من الف الف مجلس في غيره واني لغفار [illegible]
[illegible] انزل الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام قالوا يا رسول الله الهذا

١٠

لصيام حد [illegible] تعالى ايا ما معدودات
[illegible] يقول عبادي فريضتي عليكم موقتة
مغفرتي لكم مؤبدة ۞ وعبادتكم لي ناقصة
[illegible] ونعمتي لكم دائرة ۞ كما اخذ منكم
[illegible] خذ منكم لي مع التقصير ۞ واعطيتي
لكم بالكمال والتوفير ۞ انا انا وانتم انتم
[illegible] اوجبت عليكم صيام وقت محدود
واوجبت لكم على نفسي العطاء الممدود ۞ لاني الرحيم
الودود ۞ قصدت الى الملوك وانا اعطي الغني
[illegible]
قصدت الى المنزل فكل باب عليه حارس فظ شديد
وبابك معهود الجود يا من اليه يفزع العبد الطريد
فقالوا يا رسول الله بين لنا

أي يوم نصوره تعالى شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن شهر شهر وأي شهر صيامه
مفترض وليس عنه في الشهور عوض شهر قيامه
سنة وفيه تفتح أبواب الجنة وإنه شهر
تصفد فيه الشياطين وتظهر فيه البراهين
شهر تفتح فيه أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب
النيران شهر فيه يخفف عن المملوك ويرق فيه
قلب الغني على الصعلوك شهر تزهو فيه القناديل
ويتلى فيه التنزيل ويغفر فيه الكثير والقليل
ويفسح فيه للمسافر والعليل شهر فيه المحاريب
بتلاوة القرآن معطرة والسيئات من العصاة
مكفرة والحسنات للعالمين ميسرة والأبدان
إلى الرضوان مشمرة والأديان من الصيام مطهرة

والخيرات على العباد موفرة شهر عظيم على الإسلام
تتيسر فيه العطايا على الأنام شهر مثله في الشهور
مثل القلب في الصدور شهر رمضان في الأيام
مثل الأنبياء في الإسلام شهر رمضان في الدنيا
مثل الحرم في البلاد من دخله كان آمنا من
الهلكات ومن صامه أمن من عذاب الدركات
شهر رمضان في الدنيا مثل الحسنات في العقبى
وإن في الجنان سدر مخضود وطلح منضود وظل
ممدود وفي رمضان بذل المجهود ورضى المعبود
وحفظ الفرائض والعهود الجنان فاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفي شهر
رمضان المنابر الموضوعة والأذكار المسموعة
والمحافل المجموعة رسول الله صلى الله عليه

وسلم إن الله تعالى في كل يوم وليلة من شهر رمضان
ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار
وإذا كان ليلة الجمعة عتق في كل ساعة منهما
ألف ألف عتيق من النار وإذا كان آخر ليلة
منه أعتق الله فيها من النار عدد ما عتق من أول
الشهر إلى آخره ويل لك إن علمت ثواب هذا
الشهر ويل لك إن عدمت أو حرمت فيه جزاء
الأجر ويل لك إن لم ينظر الله فيه إليك
ويل لك إن كان صومك فيه مردودا عليك
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إني أفطرت يوما من شهر رمضان
من غير عذر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إذهب فصم سنة كاملة فذهب الرجل فصام

سنة

سنة كاملة ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إني صمت سنة كاملة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم إذهب فصم سنة
كاملة أخرى فذهب الرجل فصام سنة أخرى
كاملة ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
له يا رسول الله إني صمت سنتين كاملتين فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم امض فصم سنة كاملة
فمضى الرجل فصام بعض السنة الثالثة فأدركه
الموت ولم يصم تمامها ومات فيها فجاء رجل
من أهله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الرجل الذي أمرته بصيام سنة
ثالثة مات فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال إنا لله وإنا إليه راجعون مات الأعرابي ولم

يدرك صيام ذلك اليوم الذي يغشى بالحر بينا
لو عاش ذلك الرجل مائة سنة وصامها ما ادرك
فضل ذلك اليوم كعب الاحبار رضي الله عنه
نا جا الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام
يا موسى اني افترضت على امة محمد صلى الله عليه وسلم
من كل سنة شهرا يصومونه فمن وافاني وفي صحيفته
عشر رمضانات فهو من المحبين ومن وافاني وفي
صحيفته ثلثون رمضانا فهو افضل الشهداء عندي
اني امرت حملة العرش ان يمسكوا عن العبادة
اذا دخل شهر رمضان وكل من دعا في شهر رمضان
من صوامه يؤمنون على دعائه الملائكة واني
كتبت على نفسي الكريمة اني لا ارد دعاء صوام
شهر رمضان موسى يا رب فاجعل هذا الشهر

لي الله تعالى يا موسى هو لمحمد وامته
موسى يا رب وما شهر رمضان يا موسى شهرا
اخترته لنفسي واني اعطيت فيه لامة محمد صلى
الله عليه وسلم من الفضل ما لم اعطه لاحد
من خلقي من قبلهم وانا الحنان المنان الملك
الديان

طوبى لمن ادرك الصيام ... بجيل جسم به سقام
يجد مولاه باجتهاد ... بلا قرار ولا منام

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
اول ليلة من شهر رمضان امر الله تعالى سبعة
من الملائكة جبرائيل وميكائيل واسرافيل
وكوكبائيل وشمشائيل واسمعيل ودردائيل
صلوات الله عليهم اجمعين مع كل ملك منهم لواء

مِنَ النُّورِ [illegible] يَسْعَوْنَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ [illegible] جِبْرَائِيلَ
لِوَاءٌ مِنَ النُّورِ يَضْرِبُ بِهِ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَكْتُوبٌ
عَلَى صَدْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ طُوبَى
لِلصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ لَهُمُ الرَّحْمَةُ
فِي الدُّنْيَا وَالنَّعِيمُ فِي الْعُقْبَى [illegible] بِيَدِ مِيكَائِيلَ
لِوَاءٌ مِنَ النُّورِ يَضْرِبُ بِهِ مِنَ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ إِلَى
الْأَرْضِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللهِ طُوبَى لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ يَصُومُونَ النَّهَارَ
وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ هُمْ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ
إِلَّا ظِلُّهُ [illegible] بِيَدِ إِسْرَافِيلَ لِوَاءٌ مِنْ نُورٍ يَضْرِبُ بِهِ مِنَ
السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ طُوبَى لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ يُنَاجُونَ رَبَّهُمْ فِي
الْأَسْحَارِ بِالْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّقْلِيبِ

أُولَئِكَ هُمُ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِيَدِ
كُوكَبَائِيلَ لِوَاءٌ مِنْ نُورٍ يَضْرِبُ بِهِ مِنَ السَّمَاءِ
الرَّابِعَةِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللهِ طُوبَى لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ يَتَصَدَّقُونَ بِالنَّهَارِ
وَيَصُومُونَ وَهُمْ بِاللَّيْلِ قَائِمُونَ وَبِالدُّعَاءِ إِلَى
اللهِ يَبْتَهِلُونَ وَإِلَيْهِ بِالْاسْتِغْفَارِ يُنِيبُونَ يَنْظُرُ
اللهُ إِلَيْهِمْ نَظْرَةَ الْأَمَانِ عِنْدَ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَبِ
يَدِ شَمْشَائِيلَ لِوَاءٌ مِنْ نُورٍ يَضْرِبُ بِهِ فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ
مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ
طُوبَى لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صِيَامُهُمْ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَهُمُ
الْمُسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ [illegible] بِيَدِ إِسْمَاعِيلَ لِوَاءٌ مِنْ نُورٍ
يَضْرِبُ بِهِ مِنَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ طُوبَى لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ

يجوزون على الصراط كالبرق الخاطف يوم القيمة
وبيد ذريائيل لواء من نور يضرب به إلى السماء
الدنيا مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد
رسول الله السلام عليكم يا أمة محمد أبشروا
بالنعيم المقيم الدائم وجوار الرحمن وصحبة
محمد في الجنان ومكان لا يفنى وجوار الملائكة
الكرام شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
صوام شهر رمضان أبشروا بالعفو والغفران
صوام شهر رمضان توبوا إلى الله من ارتكاب العصيان
ونزهوا فيه ألسنتكم من النميمة والغيبة
والبهتان تنالوا المنزلة العظيمة في دار الجنان
[illegible]
أيضمن لي في ترك المعاصي فأرهنه الكفالة بالخلاص

أطاعوا الله قوما واستراحوا ولم يتجرعوا غصص القضاء ص
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إشارة الشهور
إثنى عشر شهرا [illegible] يعقوب عليه السلام أبناء
عشر ولدا وفضل رمضان في الشهور كفضل يوسف
في إخوته وكان أحب الأولاد إلى يعقوب
وكذلك شهر رمضان أحب الشهور إلى الله تعالى
[illegible] إخوة يوسف متعمدين عليه في بئر العليك
وأزاله الغليل فأكرمهم وأنزلهم وبلغهم آمالهم
[illegible] لعينيه آخاؤا بضاعتهم في رحالهم فسلك
الواحد بمالك الاثني عشر وكذلك شهر واحد
وبقية الشهور أحد عشر شهرا [illegible] أقبل على في شهر
رمضان أغفر لك الذي فرطت في غيره من الشهور
وأصلح لك فيه فساد الأمور وأختم لك بالفرج

وا السرور [illegible] الذي كان ليعقوب عليه السلام
أحد عشر ولدا وكانوا عنده وبين يديه فلم يرتد
بصيرا فلما أن شم قميص يوسف عليه السلام عاد
بصيرا

جاء البشير مبشرا بقدومكم [illegible] فمليت من قول البشير سرورا
فكأني يعقوب من ولهي به اذ عاد من شم القميص بصيرا
[illegible] العاصي اذا هب عليه نسيم شهر رمضان
وترك الغيبة والنميمة والبهتان وجلس مع أهل
العلم والقرآن صار مغفورا له بعد أن كان عاصيا
مادقريبا من الرحمن بعد أن كان قاصيا بصيرا
بقلبه بعد العما وسعيد بقربه بعد الشقا شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن [illegible] شهر رمضان عشرون خصلة
ليست في غيره من الشهور حرمتان وعصمتان ورحمتان

وبشارتان

وبشارتان وبركتان وليلتان وهديتان
وفرحتان [illegible] حرمة القرآن وحرمة شهر
رمضان [illegible] علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أول
ليلة من شهر رمضان فرأى القناديل تزهر وكتاب
الله يتلى في المساجد [illegible] كرم الله وجهه نور
الله لك في قبرك يا ابن الخطاب كما نورت مساجد الله
تعالى بالقرآن وأنزل الله تعالى في الكتب إني أعطيت
محمدا صلى الله عليه وسلم حرمتان من اعتصم بواحدة
منهما نجا من عذاب الدارين [illegible] القرآن وشهر
رمضان [illegible] العصمتان عصمة من الشيطان وعصمة
من النيران [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله تعالى يقول في دخول شهر رمضان يا مالك
أغلق أبواب النيران يا رضوان افتح أبواب الجنان

يا جبرايل انزل في الارض وغل من فيها من الشياطين
واما الرخصتان فالافطار في المرض والسفر
تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر [illegible] الرب سبحانه وتعالى الى ثلثة اشارة
[illegible] عبدي انا اعلم بك اذا كنت مريضا او مسافرا
ان جسمك يلحقه نقص ومشقة من الصوم ورخصت
لك في الافطار كيلا ينقص جسمك [illegible]
رخصت لك في فطر السفر والمرض متتابعا ثم تقضي
بعد ذلك متفرقا ليكون اسهل عليك مما [illegible] منا
لاحسانه الثاني رخصت لك ان تفطر عند العذر
في الايام الطوال وتقضي في الايام القصار البارد
لا فيما تحاوله عند ضعيف والله مولاك كريم لطيف
شعر يا رب اني ضعيف فارفق ولا تهلكني

سوالك الاهي فجدلي بما اوملّه منك يا ذا المنن
ولا تبتليني باليم العذاب فاني ضعيف نحيف البدن
اليك الفرار وانت القرار ومنك الحذار وانت السكن
والنكتة الثالثة ينادي على باب السماء الثالثة
استغفروا ربكم انه كان غفارا استغفروا
الله العظيم تستصغروا الزلات وتبكي كبارها هذا رجب
شهر الاستغفار هذا رجب شهر القران استغفروا
من الخطايا تمحكم جزيل العطايا استغفروا من
الزلات يغفر لكم الخطيات شعر
الموت في كل يوم ينشر الكفنا ونحن في غفلة عما
يراد بنا
فلا تغرنك الدنيا وزينتها ولو تلبست من اثوابها
الحسنا

والملك الرابع ينادي على باب السما الرابعة
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون الركوع ثم السجود ثم المجاهدة
في الله تودي القلب للمشاهدة وإذا سجد العبد
بين يدي الله تعالى أعطاه الله ثلاثة أشيا أولها
القرب من الله تعالى الثاني النور على وجهه الثالث
يقبل الله عليه فتنزل عليه الرحمة من مفرق راسه
فلا يرفع راسه من السجود إلا وقد غفر الله له

شعر

قد من الحب قلبه ونجا   من بعد ما خاض في الهوى لججا

فما سباه ملثم بضحى   ولا شجاه معمم بدجى

من يبك حولا يعذر فكيف   بمن يبكي على رسم دارهم

حجج

حججا

فكيف حال الذي بوصله منه قلا   ونال من بعد شدة فرجا

ونار قلبي هي التي ظهرت   توقد في ليل مفرقي سرجا

ليت الذي نظم اللآلي بسنه   نزع خلال مكانه السبجا

يا مولج الليل في النهار أما   أن لصبح في الليل أن يلجا

والملك الخامس ينادي اعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون من أسا استوجب البلا ومن أحسن
استوجب الثنا

شعر

مثل وقوفك أيها المغرور   يوم القيامة والسما

تمورُ

إذا كُوِّرت شمسُ النهار وأبرزت * حرًّا على دوس العبادِ مجيرُ

وإذا النجومُ تناثرت وتساقطت * وتبدّلت بعد الصفا بكدورُ

وإذا الصحائفُ نُشِّرت وتطايرت * ورأيتها بيد العباد تصيرُ

[illegible]

وإذا السماءُ مطويّةٌ بيمينه طيَّ السجلِّ كتابه المنشورُ

[illegible]

وإذا الجنين بأمّه متعلّقٌ يخشى القصاصَ وقلبه مذعورُ

هذا بلا ذنبٍ يخافُ وتتّقي كيف المصرُّ على الذنوبِ دهورُ

وإذا

وإذا الجحيمُ تسعّرت نيرانها وإذا بأملاك العذاب حضورُ

وإذا الجنانُ تزيّنت وتزخرفت فرأيتَ فيها أنهرٌ وقصورُ

أهلُ الجنان مع النبي محمد يستبشرون وكلّهم مسرورُ

[illegible] على باب السماء السادسة ينادي
توبوا إلى الله جميعًا يميتكم جميعًا ويبعثكم جميعًا
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بلدة يتوب
فيها رجلٌ إلى الله تعالى إلا رحم الله أهل تلك البلدة
ورفع عنهم العذاب وعن أهل مقابرهم ببركة ذلك
العبد وفي الخبر أنه إذا تاب العبد الشاب أسرج

له من باطن العرش الى سما الدنيا سبعون
الف قنديل فعند ذلك تضج الملايكه بعضها
الى بعض ويقولون ما الخبر وتقع البشاير في
السموات السبع ويقولون يا جبرايل ما هذا
فيقول ان فلان بن فلان قد صالح مولاه ويقول
الله تعالى لكنت بعيدا والان صرت قريبا كنت
غافلا فقد نبهناك وكنت محاربا فقد صالحناك
والان فقد غفرنا لك شعر

قلت لنفسي هذه ... يا نفس جدي في الحذر
قالت ذنوبي عظمت ... قلت لقد جا الخطر
قالت وهل يقبلني ... قلت اذا انني عمر

والملك السابع ينادي على باب السما السابعة
ان رحمة الله قريب من المحسنين يا ايها الناس

ان رحمة الله ارحم من ام مهدت لولدها في ارض
ولاه ووضعت يدها وسادة يا ايها الناس ان
الله قد ادخر مايه رحمة لنفسه جعل منها رحمة
في الدنيا فقسمها بين خلقه فبها يرزقون الخلايق
ويرحم بعضهم بعضا وادخر تسعة وتسعين رحمة فهي
عنده في خزاين عرشه وبها تعطف البهايم على اولادها
والطيور على افراخها فاذا كان يوم القيامه
ضم هذه الواحدة الى التسعه والتسعين فيكملها
مايه رحمة ثم ينشرها على خلقه حتى ان ابليس الا
بالسه يتطاول لها رجا ان ينا له منها ولا ينا له منها
شي ولا تقسم الرحمة الا على العصاة من امة محمد
صلى الله عليه وسلم شعر

يا رب في الدنيا سترت عيوبنا نرجوك يوم البعث

ايضا تستر

يا ذا الذي وسع الخلايق فضله ان انت لم تغفر فمن ذا

يغفر

ان الذنوب وان عظمن فانها من حيث عفوك كلها

تستحقر

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا احضر الخلايق يوم القيامة

ينادي مناد يا من قبل الرحمن يا ملايكة العلا الاعلى

قدموا النجب لصوام شهر رجب لانهم صوام شهر

الله فيقدمون على الله على نجب من عند الله تخدمهم

ملايكة الله الى جنة الله في جوار الله ان المتقين في

جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في

الجنة قصرا من الذهب الاحمر الدنيا عنده كمفحص

قطاة لا يدخله الا صوام رجب لما ادعى ابرهيم

عليه السلام ان الكعبة له بنيت وادعا اسماعيل ان

الكعبة له وادعا جبرايل كذلك فانزل الله تعالى

وطهر بيتي للطايفين والعاكفين والركع السجود

[illegible] ادعاها عثمان رضي الله عنه انها له

وادعت عايشة رضي الله عنها كذلك وادعا رسول

الله صلى الله عليه وسلم كذلك لانه بناه فانزل الله

تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا

شهر رجب ادعته القبايل كل منهم ادعا انه

له فاضافه الله تعالى الى نفسه قال المصطفى

شهر رجب شهر الله والمصطفى صلى الله عليه وسلم

عبد الله يقول هو ولدي وانا والده وامنة بنت

وهب تقول هو ابني وانا وضعته وابو طالب
يقول هو لي وانا ربيته وعبد المطلب يقول
هو ابني وانا كفلته فقال الله تعالى محمد رسول
الله كذلك العبد المومن تدعيه النفس ويدعيه
الهوى وتدعيه الدنيا ويدعيه الشيطان
ويدعيه الوالد وتدعيه الوالدة قال الله تعالى
وعباد الرحمن الرحمة ادعاها اليهود والنصارى
وادعاها المشركون وادعاها ابليس لانه قال
انا شي يقول الله تعالى ورحمتي وسعت كل شي
ثم بين لمن هي فقال تعالى فساكتبها للذين يتقون
ويوتون الزكاة والذين هم باياتنا يومنون
الذين يتبعون الرسول النبي الامي محمدا صلى الله عليه
وسلم فصل في فضل رجب قال سلمان

الفر

الفارسي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما من رجب وكانما
يعادل الف سنة وكانما اعتق الف رقبة في محبة
الله تعالى ومن تصدق فيه بصدقة فكانما تصدق
في غيره بالف دينار وكتب الله له بكل شعرة في جسده
الف حسنة ورفع له الف درجة ومحا عنه الف سيئة
ويكتب له بصومه وبكل صدقة تصدق فيها الف
حجة والف عمرة وبنا له في الجنة الف دار والف
قصر والف حجرة والف مقصورة ووهب له الف
حورية كل حورية منهن احسن من الشمس والقمر
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من
قال بين العصر والمغرب في شهر رجب
وشعبان ورمضان استغفر الله العظيم الذي

لا إله إلا هو الحي القيوم غفار الذنوب وأتوب
إليه توبة ظالم لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا
موتا ولا حياة ولا نشورا أوحى الله تعالى إلى الملكين
الموكلين به أن يخرقوا صحيفة ذنوبه وخطاياه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يقرأ في كل يوم وليلة من رجب قل هو الله أحد مرة
واحدة في ذات الله تعالى لو قرؤوا عشرة آلاف
نجيب قراطيس ولو اجتمع الملائكة الذين هم سكان
السموات والأرض بأيديهم أقلام من الذهب
حتى تسود القراطيس بمداد أقلامهم وهم يكتبون
ما قدروا على إحصاء حسنات قل هو الله أحد مرة
واحدة في شهر رجب وذلك تعظيم لشهر الله تعالى

صفة صلاة الرغائب في أول جمعة في شهر رجب

قالوا يا رسول الله انتظرناك البارحة فلم تخرج
إلينا [illegible] خشيت أن أداوم عليها فيفرض عليكم
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر عن
ابن عباس رضي الله عنه قال [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي التراويح بعشرين ركعة
ويوتر ثلثا [illegible] المشهور عن علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه أنه سئل عن التراويح في شهر رمضان
[illegible] بخ بخ لمن رزقه الله قيام ذلك الشهر أول
ليلة فيه يخرج من ذنوبه كلها كيوم ولدته
أمه والليلة [illegible] وجبت على الله كرامته
والليلة [illegible] تناديه الملائكة استأنف
العمل فقد غفر الله لك ما مضى من ذنبك والليلة
الرابعة يكتب له أجر من قرأ التوراة والإنجيل

والزبور والفرقان والليلة الخامسة يعطيه الله
ثواب من صلى في المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد
الاقصى والليلة السادسة يعطيه الله ثواب
من صلى في البيت المعمور ويستغفر له كل حجر ومدر
والليلة السابعة كأنما ادرك موسى ونصره
على فرعون والليلة الثامنة كمن ادرك قتال بدر
مع المؤمنين والليلة التاسعة كمن عبد الله تعالى
كعبادة داود عليه السلام والليلة العاشرة
رزقه الله تعالى السلامة في الدين والدنيا ويشفع
في سبعين الف وزيادة وفي الليلة الحادية عشر
يخرج من الدنيا ريانا ويبعث يوم القيامة ريانا
ويمر على الصراط كالبرق الخاطف والليلة الثانية
عشر كمن كتب الله له سبعين حجة وسبعين عمرة
مقبولة

مقبولة والليلة الثالثة عشر كمن كتب الله له
اجرا وافرا واعطي من الثواب ما اعطي عمار بيت
المقدس وثواب من جاور فيه من النبيين والصالحين
والليلة الرابعة عشر كمن ادرك ليلة القدر
وصلى بين المقام والباب الى الصباح والليلة
الخامسة عشر كمن استجاب الله دعوته وقضى
حوائجه والليلة السادسة عشر يخرج من قبره
وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله
والليلة السابعة عشر لا يخرج من الدنيا حتى يرى
مكانه من الجنة والليلة الثامنة عشر كمن
اعطاه الله تعالى اجر المجاهدين والشهداء والليلة
التاسعة عشر كمن كفاه الله هم الدنيا والآخرة
والليلة العشرون لم يخرج من الدنيا حتى يرى النبي

صلى الله عليه وسلم ويبشره بالجنة وتزوره
الملائكة كل يوم في بيته والليلة
الثامنة عشرون كتب الله له اجر من اشبع يتيما
وارملة من امة محمد صلى الله عليه وسلم والليلة
التاسعة عشرون كمن اعتق رقبة في سبيل
الله والليلة العشرون كان كمن
اشترى اسارى من امة محمد صلى الله عليه وسلم
وعتقهم والليلة الرابعة والعشرون يؤتيه الله
تعالى كتابه بيمينه والليلة
يبعث اليه ملك الموت في احسن صورة يسلم عليه
ويبشره بالنعيم المقيم الذي لا يفنى والليلة
والعشرون اشتاقت اليه الجنة والليلة
والعشرون يامر الله تعالى ان تغلق عنه ابواب النيران
والل

والليلة الثامنة والعشرون يامر الله تعالى رضوان
ان يفتح له ابواب الجنان الثمانية والليلة التاسعة
والعشرون كتب الله له من الاجر كثواب ايوب عليه
السلام وستر عليه خطاياه وانساها حفظته فاذا
كان ليلة القدر امر الله تعالى مناديا
ينادي من السماء هذا العبد عتيق الله ثم يكتب
له جبرائيل براءة من النار والجواز على الصراط
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان شهر رمضان
لامة محمد صلى الله عليه وسلم جنة لمن
رزقه الله تعالى صيامه وقيامه في لياليه و
صلاة التراويح مسنونة يدخل بها الخير من كل
باب فبادروا الى لياليه واغتنموا التحري فيه
لتحوزوا فيه جزيل الثواب يريد الله بكم اليسر

ولا يريد بكم العسر قال ابن عباس رضي الله
عنهما بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
إلى البحرين فيهم أبو موسى [illegible] فبينما نحن في اللجة
إذ نادى مناديا من فوقنا يا أهل السفينة قفوا
أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه فقال
له أبو موسى قد ترى مكاننا إن كنت تخبرنا
فقال إن الله قضى على نفسه من تعطش له في يوم
[illegible] وقال في يوم حشر سقاه الله تعالى من شراب
الجنة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
[illegible] قال عبد الله بن رباح خرجنا في سفرنا
فنزلنا براهب من الرهبان فلما نزلنا عنده أخرج
لنا طعاما ودعانا إلى الأكل فاجتمع أصحابي كلهم
ولم أكل عنهم فقال لي الراهب ما شأنك لا تتقدم

فتأكل مع أصحابك من هذا الطعام فقلت
له إني صائم فقال ألا أحدثك بحديث يكون
عونا لك على صيامك قلت بلى قال إني أجد
في كتاب الله تعالى إن الله يجمع الصائمين
يوم القيامة فيظلهم في ظل عرشه يوم لا ظل
إلا ظله فتقرب لهم موائد من موائد الجنة
فتوضع بين أيديهم والناس بهم ضماء عطاش
قيام دون من قبل الله تعالى كلوا واشربوا
هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية فيأكلون
من تلك الموائد فتأتيهم الملائكة بكاسات
من شراب الجنة فيشربون منها ولا يزال الوقت
كذلك حتى يقضي الله تعالى بين الخلائق كلوا
هنيئا فطال ما جعتم واشربوا فطال ما عطشتم

وانظروا إليّ فطال ما نمتم وافرحوا فطال ما
حزنتم واضحكوا فطال ما بكيتم واستريحوا
فطال ما تعبتم امزجوا الشراب من الزنجبيل واشربوا
من السلسبيل وانظروا إلى الملك الجليل كلوا
من لذيذ الطعام يا معشر الصوام وانظروا إلى
وجه الملك العلام وادخلوا دار السلام واسكنوا
القصور والخيام وتمتعوا بالجواري والخدام كلوا
واشربوا هنيئا تعبوا قليلا وتمتعوا طويلا الا جاعوا
في الدار الفانية وتدللوا أيها الخلق فقد تذللوا على
الواحد الحق كلوا واشربوا فطال ما أطعمتم
واشربوا فطال ما أسقيتم. أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الرجل من أهل الجنة يشرف على رجل من أهل النار

فيناديه منها يا فلان أما تعرفني فيقول لا والله
لا أعرفك فأخبرني من أنت فيقول أنا الذي
أضفتك في الدنيا في اليوم الفلاني أتذكر ذلك
اليوم فيقول نعم قد عرفتك وسوف أطلب
لك من ربي الشفاعة واشفع لك عند الله تعالى
ويدخل الرجل على الله تعالى في زورة فيقول
يا رب إني أشرفت على أهل النار فناداني فلان
من أهل النار ما تعرفني يا فلان وقلت لا
والله ما أعرفك فمن أنت ويحك أنا الذي
أسقيتك شربة من الماء في دار الدنيا فعرفته وقد
وعدتك يا إلهي أن تشفعني فيه الله سبحانه
وتعالى اذهب فأخرجه من النار وخذ بيده وأدخله
الجنة فقد وهبته لك وأنا لا أضيع أجر المحسنين

ثم جعل شهر رمضان في الأهلة ولم يجعله في الشهور
فإن الأهلة عربية والشهور رومية فجعل
صيامنا شهرا عربيا لأن نبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم كان عربيا الوجه الثاني أن رمضان
اسم موضوع في الأهلة وليس بموضوع في
الشهور الرومية الوجه الثالث أحسنها جعل
الله شهرنا في الأهلة وفي الشهور حتى تدور
في السنين كل سنة عشرة أيام فيكون في زمان
الصيف وفي الربيع وفي الشتاء وفي الخريف
وتشهد جميع الأوقات بصيامه الوجه الرابع
أحسنها جعل الله شهر رمضان في الأهلة حتى
تدور الأهلة فتأخذ كل سنة عشرة أيام
فتستوعب جميع الشهور في المدة فتعود بركة

رمضان على جميع شهور السنة ونعوذ بالله
من الزيادة والنقصان رحمه الله كأنها سليمان
مجالس في قوله تعالى يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله وفيه ذكر رمضان وما
ذكر الله تعالى الفرد في تعاليه المنزه عن
النظير والشبيه الذي لا تصفه مقالة المعتقد
من الضلالة القادر الذي لا يعجزه مغالبة ولا
ينوبه السميع نجوى من ناجاه البصير الذي
لا حجاب يخفى عنه ولا يواريه الباقي الذي
لا يؤثر فيه مكر الزمان ولا يغيره
الذي قضى في قضائه الخير والتنبيه لا يقدمه
كون ولا يعضده عون ولا يخله جور فاطيم بلاوه
لا يدركه فهم ولا يحيط به وهم ولا يشكل

يضاهيه • ولا يأخذه نوم • ولا مثل يوازيه • ولا
أول يتقدمه • ولا ثان يضيمه • ولا دهر يبليه
ولا تحت ولا فوق يظله • ولا قطر يحويه • ولا عدد
يحصره • ولا مدد يقهره • ولا أمد يعتريه • ولا
شك يحيره • ولا زمان يغيره • ولا تحت يمسكه
ولا فوق يملكه • ولا ثم يدركه • ولا فعل
يعيبه • لا كلة تشمله • ولا شيء يشغله • ولا
جرم يسخطه • ولا عذر يرضيه • جلاله لا زوال له
وملكه دائم لا شيء يفنيه • جماله صمدي
لا مثال له وعزه دائم ثابت في نعت التنزيه
التقصير مني عن إدراك صفاته عن شرحي لرفعته
إلا بالقدر الذي بالفهم أبديه • سبحانه من إله
يجازي الخلق على إصابته الذي هو مصيبه • هذا يرشده

وهذا يضله • وهذا يغويه • وهذا يسعده وهذا
يشقيه • وهذا يبعده وهذا يدنيه • وهذا
يفقره وهذا يغنيه • وهذا يمرضه وهذا يعافيه
وهذا يصطفيه وهذا يجتبيه • وهذا يمتحنه وهذا
يقبله • وهذا يبتليه • وهذا يمنعه وهذا يعطيه
وهذا يطرده وينفيه • فلا قرب يدنيه • تنزه
عن التعطيل والتشبيه • وهو الإله الحق الذي لا
شك فيه • [illegible] على تتابع أياديه • وأومن به
مخلصا وأستشهده وأتوكل عليه • وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من يخافه
ويرتجيه مدخرة ليوم يفر المرء من أخيه وأمه
وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
شأن يغنيه • وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صاحب

الوجه الأقمر المطهر الوجيه ذو القدر الرفيع
النبيه والشرف الرفيع الذي لا شك فيه ولا باطل
ولا تمويه صلى الله عليه وعلى صاحبه الإمام أبي
بكر الصديق صديقه ووزيره وخليفته من
بعده وثانيه وأنيسه وحاميه ناداه سودده
وقوة عزمه إليه أبي بكر قد ثنيت إليه
عمر الفاروق مقر دينه ومحييه وناصره على من
يعاديه الأمن لمن أمن في بلاده المخصبة خصب زمانه
والعدل عدل سنيه وعثمان ذي النورين مجهز
جيش عسرته ومواسيه التالي كتاب الله في أطراف
ليله وآناء لياليه وعلي بن عمه علي المرتضى صهره
ومناجيه حامل لوائه في الدنيا والمردي بسيفه شانيه
وعلى البقية الأخر الذين بذلوا في دين الله مجهودهم

واتبعوا رسول الله وكانوا من أهاليه روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
من سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن
سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله
ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما في
يد الله وليكن بما في يد الله أوثق أوثق مما في
يده ألا أنبئكم بشركم قالوا بلى يا رسول الله
من أكل وحده وجلد عبده ومنع رفده
ألا أنبئكم بشر من هؤلاء قالوا بلى يا رسول
الله قال الذي لا يقبل معذرة ألا أنبئكم بشر
من هؤلاء قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى
خيره ولا يؤمن شره وقال عيسى بن مريم عليه
السلام لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها

ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تكافئوا ظالماً
بظلمه فيبطل فضلكم عند الله إنما الأمر كما
قلته أمر بيّن رشده فاتبعوه وأمر بيّن غيّه
فاجتنبوه وأمر اختلف فيه فردّوه إلى الله
وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله
وجهه لولده يا بنيّ جالس العلماء وارحمهم [illegible]
يا أبت من هم العلماء قال الذين إذا أصبت
حمدوك وإذا أخطأت لم يعنّفوك [illegible] شهدوا
لك نفعوك وإن جهلت علّموك [illegible] تجالس السفها
فإن أصبت لم يحمدوك [illegible] أخطأت عنّفوك
وإن شهدوا لك لم ينفعوك وإن جهلت لم يعلّموك

شعر

رجعت عن السفيه بفضل حلم وكان الحلم عنه له لجاما

وقال لي السفيه فلم يجدني مشافهة فقلت له سلاما
فقام يجرّ رجليه ذليلاً وقد كسب المذلة والملاما
وفضل العلم أجمل من سفيه فاحذر أن تنال به انتقاما
يحضر مجلس العلم ثلاثة طالب وراغب وغائب
وقال [illegible] رحمة الله عليه الناس في
طلب العلم [illegible] أصناف فاعرفهم بصفاتهم
[illegible] صنف تعلّموه للرياء والجدال وصنف
تعلّموه للاستطالة والحيل وصنف تعلّموه
للمنفعة والعمل فصاحب الرياء والجدال [illegible]
مؤذي متى تعرّض للمقال في أندية الرجال
والعمل وقد تسربل للتخشّع وتخلّى من الورع
فدقّ من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه
وصاحب الاستطالة والحيل ذو خبّ وملق

وسمعته وحمق مستطيل على اشباهه متكبر
على اجناسه فهو لهم دايم مخاصم ولدينه
هادم فاعمى الله من هذا جزاؤه وقطع من
آثار العلماء اثره [illegible] تم انحنا في
حندسه يعمل ويعلم ويقول ويفعل مقبل
على شانه ناصح لاهل زمانه مستوحش
لاهله وجيرانه واقرانه واخوانه فشد
الله من هذا اركانه واعطاه يوم الفزع
الاكبر والهول الاعظم سوله وامانه [illegible]
واذا بليت بظالم متعنتم يجد المحال من الامور صوابا
اوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا
يستحيون من الناس ولا يستحيون من الله وهو
معهم لو كان لك حيا ما عصيت رب السماء

لو

لو كان لك عقل لبكيت بدل الدموع دما
صحيفتي مملوءة من الذنوب وافضيحتي من
علام الغيوب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تعلم العلم ليتقرب به الى الله تعالى
اكرمه الله تعالى بعشرة اشيا الاولى
يزيده بصيرة بعيوب نفسه الثانية يزيده
اجتهادا في طاعته الثالثة يزيد في نفسه ذلا
الرابعة يزيد بين الاخوان تواضعا الخامسة
يزيد على الجهل رحمة السادسة يزيد على العلم
توقيرا السابعة يزيد خوفا من الله تعالى الثامنة
يزيد في الدنيا زهدا التاسعة يزيده في الاخرة
رغبة العاشرة يزيد شوقا الى الله تعالى ومن
طلب العلم في الدنيا ليماري به السفهاء عاقبه

ألله تعالى بعشرة خصال يزيده بعلمه عجبا
الثانية يعميه عن عيوب نفسه يزيده
في نفسه عزا الرابعة يزيده على الإخوان تكبرا
يزيده على الجهال تطولا
يزيده في العبادة كسلا يزيده عن الطاعة
تفندا الثامنة يزيده في المخلوقين طمعا
يزيده في الدنيا رغبة العاشرة يزيده عن الآخرة
غفلة

لم نؤت من علم ولكنا نستر وجه العلم بالجهل
ونعمر الدنيا على علمنا بأننا فيها على رحل
يستحيون من الناس ولا يستحيون من الله وهو معهم
قال إبراهيم بن عبد الله حدثني أبي قال بكرت
إلى غريم الحيرة عند غروب الشمس أو غروب القمر

وإذا برجل خارج من قبره يجر سلسلة ورجل آخر
آخذ بالسلسلة يجذبه حتى رده إلى قبره وجعل
يضربه ضربا وجيعا فسمعته يقول ألم أكن أصلي
ألم أكن أصوم ألم أكن أغتسل من الجنابة
بلى ولكنك كنت إذا خلوت بشيء من
معاصي الله لا تراقب الله تعالى يا ويحك إلى متى
ولا تنتهي وإلى متى تمرض ولا تتداوى وإلى
متى تبرى من المرض ولا تبرى وإلى متى
تعاهد ولا تفي وإلى متى تضيع عمرك في التقصير
وإلى متى تتمرح والنار لمن يصير
يا نفس سرعا فإن الذنب أوقعني في الفكر أيضا وفي العصيان ذرفني
الذنب قلعني الذنب أتقلني الذنب عن جنة الأبرار أبعدني
يا ليتني لم أك شيئا ولم يرني ربي على ما عليه النار أوعدني

لم يقوم حظي ونادي لي ويا حزني ما تصنع النار في وجهي وفمه
من الله آ رجل إلى ابن عباس رضي الله
عنهما يا ابن عم رسول الله أي الأعمال أفضل
وأي الشهور أفضل وأي الأيام أفضل
أفضل الأيام يوم الجمعة وأفضل الشهور شهر
رمضان وأفضل الأعمال أداء الفرائض في وقتها
فانصرف الرجل من عنده وأتى إلى علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فسأله عن ذلك هل سألت
أحدا غيري قال نعم سألت ابن عباس
فما أجابك فأخبره بما قال ابن عباس الإمام
علي كرم الله وجهه لو سألت كل الناس
لأجابوك بمثل ذلك أنا فإني أقول لك قولا
أفضل أيامك يوم تتوب فيه إلى الله تعالى وأفضل

شهورك شهر لا تعصي الله فيه وأفضل أعمالك
عمل يتقبل منك فاعمل واخلص
يا نفس مهلا فإن الذنب يهلكني كم ذا التمادي والعصيان واللعب
انهض إلى باب مولاك قاصدا وأسبل دموعك في الحدق تنسكب
والله المطالب والمطلوب وأنت غافل لا تعرض
إلا مسحوب ولا تدعى إلا مكروب ولا تصبح
إلا مضروب نفسك عليك محسوب ولفظك
عليك مكتوب وما لك من يدك مسلوب وأنت
ما بين هذا وهذا مصر على الذنوب سيعلم المغرض
على ما الذي فاته من أكلك شبع وبطنه
ومسبعك بغير فطنه واصرارك على كل بلاء
ومحنه وأنت يا قليل الخير تطلب الجنة ولا تستحي
من الله رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

دخل شهر رمضان بعث الله تعالى ملئكة من السماء
الى الملئكة الموكلين ببني آدم ليسألوهم عن بني
آدم فتأتي الملائكة الى الحفظة الكاتبين
فيقولان لهما كيف حالكما مع صاحبكما
هل أفاق من غشيته هل استيقظ من رقدته
هل صحى من سكرته هل أقلع من خطيئته
لا والله لا يزداد على ممر الأيام إلا قساوة من
الخطايا والآثام شعر

كلما قلت حوى قلبي التقى وبري جرحي سريعا واندمل
جاءني ابليس من طرق الهوى بغرور وابتلاني وعلل

فيقولون الملئكة إنا لله وإنا إليه راجعون
إن لم يتب هذا المسكين في هذا الشهر فمتى يتوب
إلى الله وإذا لم يغفر له في هذا الشهر فمتى يغفر له

أتانا هذا العبد عن مولاه فيقولا لهم الملكان
ان لله تعالى في كل ليلة من ليالي الشهر المعظم
عتقاء وطلقاء من النار ونحن نرجوا أن الله تعالى
ينظر اليه نظرة فتكون له فيها النجاة من
النار فتبكي الملئكة تبكي الملكان
الحافظان وربما كان العبد في تلك الساعة
يلهو ويضحك ويلعب الملئكة تبكي وتدعى
له بالتوبة

يا قاسي القلب مهلا   مهلا من الله مهلا
يا غافلا ليس يدري   ينجو من النار أم لا
قد ألبستك المعاصي   عارا وويلا وذلا
كم ليلة بت فيها   تبارز الله جهلا
فجاد بالستر منه   وكان للستر أهلا

يستحيون من الله ... ذلك يلحظه المولى بلحظه
بالعناية وتهب عليه أرواح نسيم الهداية تنشر
له أعلام الرعاية طبول الولاية يمطر عليه
مطر العطاية فيخشع قلبه وتذرف عينه ...
الملائكة ولا علم لها بحاله ... الله تعالى
يا ملائكتي من أين أقبلتم وهو أعلم بهم
من عند عبدك خاطي عاصي قاسي القلب لا يفيق
ولا من نومه يستفيق ما أشد شقوته وما أعظم
غفلته ... تعالى أفي هذا الأمر تعجبون
إني أخبركم بأعجب من ذلك فيقولون بلى يا رب
... إني علمت من عبدي ما لم تعلموا واطلعت
منه على ما لم تطلعوا وإني لحظته بعين العناية
فإن العبد تاب إلي بحال ما نزلتم إليه وغفرت له
قل

قبل صعودكم عنه بعمله وأنا التواب الرحيم
لي نفس ردية ليس أرضى فعالها
ما لها تهمل العظات وتهوى ظلالها
ما لها لا تخاف يوما عليها ولا لها
نقضت عهدها مرا ودوري أقالها
كلما قلت بادري أكثرت من مطالها
أيه إن أرى لها أمنت ما مضى لها
من قبيح وكان بالـ صالحات اشتغالها
... رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رقا المنبر
أمين رقا الثانية قال أمين رقا الثالثة
قال أمين ... يا رسول الله رأيناك قلت أمين
ثلاثا ... إني لما رقيت المنبر في الدرجة الأولى
نزل علي جبرائيل ... يا محمد ما من عبد ذكرت

بين يديه فصلى عليك الا صلى الله عليه قلت امين
الثانية قال لي جبريل من ادرك والديه او احدهما
فعاقهما الا لعنه الله وان مات دخل النار
امين الثالثة قال لي يا محمد من ادرك شهر رمضان
ولم يغفر له فلم يغفر الله له قلت امين
من الناس ولا يستحيون من الله يا مسكين ماذا
ينفعك في الحر الشديد الصوم وانت مبعود من
ربك طريد عن بابه اليوم وماذا ينفعك الجوع
والظما وانت مبارز لرب السما ما ينفعك
الصيام والقيام وبطنك مملوء من الحرام وانت
تنتظر العيد لتشرب الخمر فيه وتكتسب الاثام وما
ينفعك شهر رمضان وانت مصر على الاغاني
والبيان قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا

وجوههم رضي الله عنهم
اذا صمت يوما عن طعام ولم تصم عن السوء والفحشا انت كمفطر
وان انت لم تحفظ لسانا ولم تكن مطيعا لمن انشاك لست بمحرز
صام عن الحرام والشبه اذا نظره في رياض
النزه ومن صام عن الحرام افطر في دار السلام
ما ينفعك صوم رمضان ولسانك رطب بالنميمة
والبهتان
تاهب للذي لا بد منه فان الحشر ميعاد العباد
ستاهم وقد دنى منك ارتحال وما للراحلين وللرقاد
ايسرك ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير زاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
من ايام رمضان في مسجده اذ دخل عليه رجلان
فصليا وجلسا يغتابان الناس فقال لهما رسول

ا

الله صلى الله عليه وسلم اعيدا صلاتكما واقضيا
صومكما قالا ولم ذلك يا رسول الله قال
لانكما اغتبتما فاحبط عملكما وابطل صومكما
قال والذي نفسي بيده من اغتاب اخاه المسلم
في يوم من رمضان ابطل صومه ذلك اليوم
وكان عليه قضاؤه يوما عوضه ولم يدرك
ثواب ذلك اليوم ابدا ومن اغتيب غيبة غفر
الله نصف خطاياه وذنوبه بتلك الغيبة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى امراة
لا تحل له نظرة شهوة [illegible] غض طرفه عنها خوفا
من الله تعالى [illegible] نظر الى السماء لم يرتد اليه
طرفه حتى يغفر الله له [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله تعالى ملكا قائما تحت

العرش طوله الف سنة من سنين الاخرة عليه
من النور والبهاء ما ليس على غيره وعلى راسه
تاج من نور وبين يديه لوح من الزمرد وقلم من نور
يكتب اسماء التائبين في شهر رمضان من الرجال
والنساء [illegible] تاب العبد في شهر رمضان رفع
ذلك الملك اسمه الى الله تعالى [illegible] الله
تعالى ما هذا وهو اعلم به من قبل ان يرفع
الهي وسيدي عبدك فلان قد تاب اليك
في شهر رمضان [illegible] الله تعالى يا ايها الملك
اكتب اسم عبدي التائب واسم والديه واهله
وجيرانه فقد شفعته فيهم وغفرت لهم [illegible]
قال الله تعالى وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون طهروا ابدانكم بصيامكم فانها احسن

ايامكم في الشريعة الامساك عن الطعام والشراب والجماع والغيبة وفي اللغة الصمت في الحقيقة عشرة صوم النفس وصوم اللسان وصوم اليدين وصوم الرجلين وصوم الفرج وصوم الزوج وصوم القلب وصوم النفس الامساك عن الطعام والشراب والجماع وصوم اللسان الامساك عن الغيبة والنميمة والكذب والبهتان وصوم البطن الامساك عن الحرام وشرب الماء وشرب المدام يعني هو الخمر وصوم العينين الامساك عن النظر الى المحرمات وصوم الاذنين الامساك عن سماع المذمومات وصوم اليدين كفهما عن الظلم وصوم الفرج الكف عن الزنا وصوم الزوج

الاعراض عن الدنيا وصوم القلب الاقبال على المولى وان تصوموا خير لكم كعب الاحبار اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام اني فرضت الصيام على عبادي وهو شهر رمضان من وافاني يوم القيامة وفي صحيفته عشرون رمضان فهو من الابرار ومن وافاني وفي صحيفته ثلاثون رمضان فهو افضل الشهداء حملة العرش يمسكون عن العبادة اذا دخل رمضان وكل من دعاني في شهر رمضان من صوامه تؤمن عليه الملائكة واني كتبت على نفسي ان لا ارد دعوة صوام رمضان موسى يا رب اجعل هذا الشهر لي يا موسى هو لامة محمد صلى الله عليه وسلم وان تصوموا

خير لكم. قال المأمون موسى الكاظم قال يا ابن
عم رسول الله اخبرني ما الحكمة في ايجاب الصوم
والجوع والعطش في كل اثنى عشر شهرا شهرا قال
يا امير المؤمنين لانه ليس في الدنيا اشق ولا
اشد على الناس من الجوع والعطش والفقر اكثر
او فاتهم جياع فاوجب الله تعالى الجوع على
الصغير والبالغ والكبير والغني والفقير
حتى يجد الغني من الجوع والعطش ولا ينسى الفقير
[illegible] الخبر اذا كان يوم القيامة يوقف الله
تعالى عبدا من عباده بين يديه [illegible] يقول له
عبدي ما استحييت مني اما خفت مني اما خفت
مقامي استطعمتك فلم تطعمني واستسقيتك
فلم تسقني واستكسيتك فلم تكسني [illegible] العبد

وكيف

وكيف ذلك يا سيدي وانت اعز من ان تطعم
وتسقى وتكسى [illegible] تعالى اذكر يوما مر
فلان الجائع وفلان العطشان وفلان العاري فلم
تلتفت اليهم ولم تعد عليهم من فضل ما انعمت عليك
ولا منعتك اليوم فضلي كما منعتهم مما انعمت عليك
الهي قد اسأت وقد عصيت وها انا ذا المقر بما جنيت
فان تغفر فانت لذلك اهلا وان عذبتني فبما انت
[illegible] خير لكم قال بعض الحكماء لما فرض
الله تعالى الصوم على عباده في دار الدنيا لانه
ليس اشد على اهل النار في النار امر من الجوع والعطش
فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
فيطلعون اهل الجنة على اهل النار فترفع اهل
النار رؤوسهم فينظرون اليهم وهم يتنعمون في

الدرجات وأهل النار يعذبون بالنفحات وهم
يشربون في الجنة من الرحيق المختوم ولأهل النار
شراب من حميم وطعام من زقوم وهم جياع
لا يشبعون ولا ينالون ما يشتهون ولا يسقون
الماء حين يطلبون فينادون يا أهلينا ويا أولادنا
وذريتنا وأحبابنا أما ترون النار قد أحرقت
أجسادنا وأوهنت عظامنا أما ترحمون سوء
مقامنا أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله
فقد قتلنا الجوع والعطش وحيل بيننا وبين
الأوبة والرجوع وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إنا لله وإنا إليه
راجعون
فاخضع إلى الله رب العرش مبتهلا ومستجيرا به من لفحة النار

وبه

وتب إليه وخف يوم الحساب فقد سمعت ما جاء في كتب وأخبار
[illegible] علينا من الماء [illegible] أو حشر الغل في موضع الردا
ما أقبح مقام من حشر في زمرة العدا يا ذا العجب
والدلال كيف تقوى على السلاسل والأغلال
يا صاحب التاج والسرير كيف حالك إذا
صرت غدا من أهل السعير ما أسوأ حالك إذا
حشرت مع الأسارى وحشرت مع اليهود والنصارى
يا صاحب الجسم المنعم كيف يكون حالك غدا
في جهنم قل لي كيف تحمل سلاسل النار يداك
قل لي كيف تمشي في النار قدماك قل لي كيف تطيق
تسمع كلام الزبانية أذناك وإذا عطشت
من يسقيك شربة من الماء ويرويك
وسيق المجرمون لجرمهم إلى دار المقامع والنكال

ونادوا مالكاً ودعوا ثبورا بحيات كأمثال الجمال
وليسوا مؤمنين فيستريحوا وكلهم الجراء النار ضالي
تعذ حين ان الله حرمهما على الكافرين
يا لها خيبة ويا لها مصيبة ويا لها شقوة
تقول خزانها ما كان اغفلكم الم يكن جاءكم من ربكم نذر
قالوا بلى قد اتى من ربنا رسل لكننا قد عصينا هم بما امروا
يا سوء حال الذي يعصيه مجتهدا اكيف يعطى جوابا كيف يعتذر
الصوم على عباده في الدنيا
عبادي من اجاع كبده في الدنيا واعطشها حرمت
على جسده النار يوم القيامة تصوموا خير
لكم رمضان الذي انزل فيه القرآن
الله تعالى خمسة بخمسة اقرن شهر رمضان
بالقرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

الوالدين بطاعته تعالى وقضى ربك
ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
وقرن الجهاد بالايمان تعالى يؤمنون بالله
واليوم الآخر ويجاهدون في سبيل الله
وقرن الحج بالعمرة تعالى واتموا الحج والعمرة
لله وقرن الصلاة بالزكاة تعالى
فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة
وداووا امراضكم بالصدقة واستقبلوا
انواع البلايا بالدعاء ولا صلاة لمن لا زكاة
له فطرة الايمان من ركبها نجا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
خرج شعبان ودخل رمضان عمدوا الى الزكاة

فأوعى الناس على ما فاتهم من فعل الخير
في الدنيا تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال
فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
أبقيت مالك ميراثا لوارثه فليت شعري ما الذي بقي لك المال
أبقى لك المال أوزار البخل ما جسم ضعيف عليه منك أثقال
بها جباههم البخيل إذا أقبل عليه
الفقير أدار إليه جنبيه وقبض بوجهه في وجه
الفقير وإذا ألح عليه الفقير أدار إليه جنبيه
وولى معرضا بظهره وإذا وقف الفقير لم يزل
معرضا عنه حتى يتركه وينصرف
الأعضاء الثلثة جباههم ليوجه صاحبه
في المال بوجهه لأنه كنزه بين جنبيه في الأرض

لأن الظهر أشبه بالمال بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا معلقا بأستار الكعبة
وهو يقول يا رب أسألك بحرمة هذا البيت
اغفر لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا هذا لم لا تقول بحرمتي فإن حرمة المسلم أعظم
من حرمة البيت فقال يا رسول الله إن ذنبي عظيم
قال وما ذنبك قال إن لي ماشية كثيرة فإذا
سئلت منها شيئا لأخرج الزكاة كادت
شعلة من النار تلفح وجهي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذهب يا فاسق فوالذي نفسي
بيده لو صمت وصليت ألف عام وأنت على هذا
الحال لكبك الله على وجهك في النار

علمت أن البخل من الكفر والكفر في النار
من الإيمان والإيمان في الجنة
خذ من تراثك ما استطعت فإنما شركاؤك الأيام والوراث
المال مال المرء ما قضيت به الحاجات إذ وقعت به الأحداث
قال شقيق البلخي رحمه الله لو منع رجل أنثى من
الزكاة بالمغرب ومات فقير بالمشرق لاشترك
في إثمه لأن الفقراء جميعا مشتركون في ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدى
زكاة ماله سمي في الدنيا سبعة أسماء
سخيا الثاني جوادا الثالث مطيعا [illegible] مطاعا
الخامس معطي السادس مباركا [illegible] مغفورا
له ومن منع الزكاة سمي في الدنيا سبعة أسماء
الأول بخيلا الثاني لئيما الثالث ممسكا [illegible]

مدبرا [illegible] عاصيا الخامس ممنوعا عنه بركة
الله ورحمته السابع مردود عليه عمله [illegible]
نجانا [illegible] هم وفي الخبر أن موسى عليه السلام مر
ذات يوم من الأيام برجل يصلي صلاة حسنة
وهو يطيل الصلاة فقال إلهي ما أحسن صلاة هذا
العبد فأوحى الله إليه يا موسى ما أجوده بالصلاة
وأبخله بالزكاة وعزتي وجلالي لو صلى مائة
سنة وعتق مائة رقبة وحج مائة حجة لا أقبلها
منه حتى يؤدي الزكاة مع الصلاة فإنهما
مقرونتان يا ذوي الأحلام الفاخرة اجتنبوا الدنيا
واحبوا الآخرة لأنها السبيل إلى المقام الجليل [illegible]
الطريق إلى الشراب الرحيق الجميل فهي دار الكد
والعمل لمن أراد بلوغ الأمل ولا تجعل الرجال

أوصيائك وكن أنت وصي نفسك ... بمالك

يا مسكين في دنياك في طاعة الله تعالى ...

هب الدنيا تساق إليك عفوا أليس مصير ذاك إلى انتقال

فما دنياك إلا مثل ظل أظلك ثم ما لك إلى ارتحال

يا مسكين إذا كنت في الدنيا مهموما وحشرت

في الآخرة مغموما محروما فقد عشت غبينا مذموما

فالموت خير لمن هذه الحياة حياته الفقد أولى

لمن هذه الصفات صفاته ... يريهم الله

أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار

[illegible] يكون حالك إذا حوسبت غدا على مالك

كيف يكون حالك إذا أسعد غيرك بمالك وشقيت

وجاز على الصراط غيرك وبقيت كيف يكون حالك

إذا رأيت وارثك يحشر إلى دار الأبرار وأنت

تساق

تساق مع المجرمين إلى النار قائل يوم القيامة

إذا عاين أهل الكرامة يا ذي مالي مالي هو الذي

حجبني عن المعالي ... ما ينفع الندم إذا زلت

القدم ... قبل السقم واغتنم الشبيبة قبل

الهرم وخذ من الغنى قبل العدم غدا يا ذي

الصراط والطرد ي والعادي وقد نفد زادي

غدا يا ذي المسكين يا تدعي زلت قدمي ... ملت في

الذنوب غريق من بعد المسافة والطريق ... يا

مسكين لا بد أن يحملك الموت ...

تملك ... شيئا كثيرا وما تدري إذا جن ليل هل تعيش إلى الفجر

... فتى يمسي ويصبح لاهيا وقد نسجت أكفانه وهو لا يدري

وكم من صحيح مات من غير علة وكم من عليل عاش حينا من الدهر

إذا ما أتى الأيام أيضا لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمري

إذا أنت لم تزرع وعاينت حاصداً ندمت على التقصير في زمن البذر

قال الله تعالى يوم الحسرة إذ قضي الأمر حسرتان

حسرة الموت حسرة الفوت لها من نحبه إذا

حيل بينك وبين الرجعة كيف يرجع من قد مات

أم كيف يستدرك من قد فات وكل ما هو

آت آت مالي أرى الناس يمضون ولا يرجعون

أرضوا بالمقام فأقاموا أم تركوا على غفلة من

داعيهم فناموا قال قس بن ساعدة

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر

لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر

ورأيت قومي نحوها تمضي الأصاغر والأكابر

لا يرجع الماضي إلي ولا من الباقين غابر

أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر

قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً قال بعضهم مررت

بالمقابر فرأيت امرأة جالسة على ثلاثة قبور

تبكي بصوت شجي من قلب حزين وهي تتنهد

كتنهد المجروح عند خروج الروح وهي تقول

هذا قبر أخي ومكدر العيش الرضي هذا

قبر ولدي وحشاشة كبدي مالي أكلمكم

ولا تكلموني وأنا ناديكم فلا تجيبوني ثم إنها

انكبت على القبور وهي تقول شعر

أغضابا أحبابنا أم رقدتم أتناموا والحزانا قعود

إن تكونوا هجرتمونا لذنب كلمونا فإننا ما نعود

قال فدنوت منها وحركتها فإذا هي ميتة

قال رب ارجعوني القصاب يحد الشفرة والطباخ

يحمي ويوقد الجمرة والشاة المسكينة ترغي

وما عندها خبره ملك الموت يسن حربته
ما لك تحرك هاويه يا غافل لا يدري أما
علمت ان هذه الاخبار يضيق منها صدري يا
غافل هل كان في جيرانك اكثر منك مالا
او احسن منك حالا اليوم انت على ظهر الارض
وغدا تصير تحتها ليوم العرض اعتبر به قبل ان
تلحق به قال رب ارجعوني أتدري متى تقول
هذه الكلمة اذا اعرضت عليك ملائكة
صحيفتك فترى ذلك اليوم الحكمة ورأيت
اهلك يبكون عليك ويتصارخون والنواح
عليك ينوحون ورأيت ابواب مخازنك قد
قفلت وختمت والاواني لغسلك قد قدمت
والاكفان قد فصلت وقد اغتفل لسانك عن

الصواب

الصواب وانت تنظر اليهم ولا تقدر على الجواب
وتشتهي ان توصي فلا تقدر على الوصية فينادي
عندها رب ارجعوني اوصي بوصيتي واتوب
اليك من خطيتي اتصرف في اموالي وانظر في
احوالي ردوا كلامي يا ايامي قال رب
ارجعوني كأني بك يا اخي وقد قيل فلان
اعقل وعقله قد اختل وقد انقطع عنك العواد
ووضع على بابك النعش والاعواد كأني بك
وقد انقطع عنك الطبيب ويئس منك الحبيب
كأني بك وقد اخضر كفنك والحنوط ورا جبك
قد ايقن منك بالقنوط كأني بك وقد وضعت
على السرير وانت في يد غاسل كالاسير وقد
غمضت منك الاجفان وكسيت بعد الحلل الاكفان

كأني بك وقد كرّوا عليك أربعة وحملوك إلى
اللحد مسرعين كأني بك وقد حثوا عليك
التراب وتفرقت عنك الأحباب والأصحاب
فلا رجوع لك في الدنيا ولا إياب شعر
كأني بنعشي فوق الرجال وقد حف بالنعش منهم زمر
إلى حضرة ضيق لحدها يرد عليها الثرى والمدر
إذا بت في رمسها ليلة كأني ما كنت بين البشر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بعد
الموت سبعين هولا أدنى طول منها أشد
من الموت وهي الحسرة الثانية الموت أنذرهم
يوم الحسرة متى تحشر إذا انفذ عليك
الأمر وتعسر أتدري متى تندم إذا احصلت
في سوق العدم أنذرهم يوم الحسرة

ينادي المفرط يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
ينادي الغافلون يا ويلنا قد كنا في غفلة
من هذا غفلة وأي غفلة كم ذا يغركم الأمل
والمهلة يا مفرطين يا ضياع زماننا
على ذهاب أيامنا وعلى قبح أعمالنا وعلى سوء
أفعالنا حسرة على العباد من عظم ما يريهم
الملائكة من الأهوال وذل المحاسبة والسؤال
تنظر إليهم فتقول يا حسرة على العباد

شعر

تزود من حياتك للممات ولا تغتر ويحك بالحياة
أترقد أيها العاصي لياليا ونار الله تسعر للعصاة
قسى قلبي فلست أراه يوما يلين على كلام الموعظات
يا حسرة على العباد يختم بها المجلس قالت

ابن عباس كان بالمدينة شاب يسمى ثعلبة
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يتلوا هذه الآية
يوم يحمى عليها في نار جهنم الآية فصاح الشاب
صيحة حتى مغشيا عليه فلما أفاق من غشيته
قال يا رسول الله هذا العذاب لمن قال النبي
لمن كنز الذهب والفضة ولم يخرج منها
حق الله قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
نبيا لا أملك بعدها شيئا من الذهب ولا من
غيره فتصدق الشاب يومئذ بماله كله
ثم اعتزل عن الزوجة وخرج من المدينة إلى
المقبرة ينادي ويصيح لا كان مال لا
ينفعني يوم القيامة ولا ينجيني من حر النار
وعذابها وكان سليمان الداراني رحمه الله

كلما مر بمنزله وا أبتاه وفرقت النار بيني
وبينك وا وحشتاه وا وحدتاه وا كسرتاه
يا ليتني سمعت عنك الخبر أو وقفت لك على
أثر شعر

أقمت مذ فارقوني يوم بينهم بانت حياتي
وروحي فارقت بدني
لأجعلن الليالي مشتكى حزني وأبكين
على ما فات من زمني
وإن غريبا طال غربته والدهر
يقصده بالذل والمحن
حسب الغريب من الدنيا ندامته إذا تحسر
من شوق إلى الوطن
دخل سلمان الفارسي على النبي صلى الله

عليه وسلم فاخبره بخبر قد معت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا سلمان
انطلق بنا الى الجارية فمضينا فلما دنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الباب فسمع بكاها
فبكا يا سلمان دق الباب فدق الباب
فظنت الجارية انه ابوها فقالت الحمد لله الذي
لم يخرجني من الدنيا حتى انظرني اياك يا ولدي
من لي بمثل هذا اليوم
ولقد ارسلت سعاد نسيما باشتياق وقال دمعك جاري
واجت الرسول بعد مكان بعد كم كان ذا بغير اختيار
كل يوم ابكي ببين جديد ليت شعري متى يقر قراري
فناداها سلمان افتحي الباب انا سلمان صاحب
الجارية اه واحسرتاه اذا انكسر قلبي وخيب ظني

يا والدي يا سلمان ما اشبه كلامك بكلام
والدي زدتني حزنا على حزني وكربا على
كربي
ومن حذري لا اسال الركب عنهم واعلاق
وجدي باقيات كما هيا
ومن يسال الركبان عن كل غايب فلا
بد ان يلقا بشيرا وهانيا
[illegible] الجارية الباب فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبكا يا جارية
ما تشتهين قالت اشتهى ان اري والدي قبل
الموت ولو ساعة واحدة فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طلب ابيها فوجدهم
الرسول منفردا يبكي على نفسه وينوح

يا هذا أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
له النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر
بين يديه يا هذا ما لي أراك متغيرا
يا رسول الله خوفا من النار غير لوني وجدد
حزني وفرق بيني وبينك يا رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم لو سمعت أيها الرجل
قول الله تعالى في الآية الأخرى ما كنت تصنع
وما هي قال قوله تعالى فإن الجحيم هي المأوى
الأخرى وإن جهنم لموعدهم أجمعين
فشهق الرجل شهقة فارقت روحه بدنه
الجارية الصباح على الباب فنظرت والدها
وقد قضى نحبه يا رسول الله أسمعني الآية

التي

التي أسمعتها والدي فقرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الجارية فشهقت شهقة وخرت
على وجهها مغشي عليها النبي صلى الله عليه
وسلم قوموا فأصلحوا شأنهما فإن الزوجين
يجعل الله بهما إلى الجنة ○
وآخرون اعترفوا بذنوبهم ويذكر فيه شهر
شعبان عن أم سلمة رضي الله عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله من أكثر الناس ثوابا يوم القيمة
من أطعم البائس الفقير وآوى الغريب المسكين
وربى الطفل الصغير وأطعم البوس والفطير
فذلك تزول منه الجبال ولا يزول يسأل الله
فيعطيه ويقسم عليه فيبر قسمه سلمة ما

يوجد هذا الوصف الا في الناس الابرار وانه
اقل من الكبريت الاحمر [illegible] الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم اسم من علا عارفيه وجل
وصفه عن وصف واصفيه اسم من اذا توكل
العبد عليه كفاه واذا استشفاه المريض شفاه
اسم من اذا تركت حقه اسبل عليك فضله
قال قوم هو الذي يوله قلوب عباده ويدلهم
وان الله سبحانه وتعالى لا يمثل بنظير ولا يغلب
بظهير بل هو الغالب الموصوف بما وصف به
نفسه الكامل في صفاته بالربوبية المنزه
عن الصفات البشرية هو الله الذي اليه الناس
يرجعون والى عباده يتوجهون الذي
توله القلوب عند ذكره وتكل الالسن

عن

عن نعت شكره هل تعلم له سميا الله الذي
اطاع امره كل شيء واطاعه الفلك وما
علاه اسم تفرد به ما اجله واعلاه بسم الله
الرحمن الرحيم من المبالغة اسم اختصه الله تعالى
لنفسه بسم الله الرحمن الرحيم اسمان رفيقا الرحمن
بعباده اجمعين حين عمهم برزقه ورافته ورحمته
الرحيم بعباده المؤمنين حين عمهم بلطفه ورشده
ونعمته الرحمن بالنعمة الرحيم بالعصمة الرحمن
بمن يشاء من عباده لان اليه منتهى الارواح و
مدبرها في المساء والصباح الرحمن بما عم من
النعمة الرحيم بما خص من الكرامة الرحمن بما
ستر في الدنيا واحسن في العقبى الرحيم بحسن
الزيادة الوافرة الرحمن بنعمته الظاهرة الرحيم

بنعمته الباطنة الرحمن لأهل الافتقار الرحيم
لأهل الورع والانكسار لباس بين فقر وفخر
فإذا شاهدوا إجلاله طاشوا غابوا إجماله
عاشوا ذكرت الله فثق به تكتب عنده
من المتوكلين الجائت تتوكل على
الله تكن من أولياء الله قلت الله فاتبع أمر
الله تكن مطيعا لله قلت الله فتجنب ما نهى
الله عنه تكن من خواص الله وراقبه ولا تعصيه
تكن من أهل الله

يا غايتي ونهايتي ورجائي وشفاء سقمي في الهوى ودوائي
مولاي تعلم ما ذكرتك دائما إلا بللت من الدموع ردائي
مولاي تعلم أنني بك واله صب قد استعذب فيك ضنائي
عصى وأسا وقلبه من الذنوب الموبقات قد

تبلد

تبلد وقسى وأصبح منها على المخالفة وأمسى من
بلباس المعاصي قد اكتسى أزلك أن تحزن
وتأسى أعرض وتولى هذا جزاء من أنعم وأولى
تمرد وتعدى هذا جزاء من قدر وهدى
من غفل وتوانى هذا جزاء من أغنى ولقانا سبحانه
وتعالى إعطانا وإجلالا لا
كم إلى كم يكون هذا التمادي يا قليل الحيا كثير الفساد
كم أنادي بك ثم تعرض عني لا هي القلب غافلا متمادي
غارقا في الذنوب تفرق طورا ثم طورا تدعو إنسا وتنادي
يا عليم بما نسر ونبدي يا رجائي ومنيتي واعتمادي
جد علينا بتوبة وأجرنا من عذاب الجفا وخوف البعاد
صاحب الذنب كمن تمزق ثوبه إن تركه
بدت عورته وإن رفعه انحط عن قيمته لأن المرفوع

ليس كالجديد والمقطوع ليس كالصحيح

صاحب الذنب كمثل العبد الآبق من سيده يكون واقفا بين اربعة احوال ۞ ان يعاقبه عدلا ۞ ان يبيعه مذلا ۞ ان يعذره قولا ۞ اما ينجا وزعه فضلا

شعر

أسات إذا أحسنت وجيتك هاربا ۞ وأين لعبد من مواليه مهرب

يؤمل غفرانا فإن خاب ظنه ۞ فما أحد منه على الأرض أخيب

ابن آدم يسيء وينسى وكل ذلك يكتب عليه ويحصى يتلذذ بالمعاصي والذنوب وهو لا يعلم أن فيها سخط علام الغيوب يغدوا إلى الفواحش ويروح ولا يبكي على نفسه وينوح

شعر

شعر

أي شيء تريد مني الذنوب ۞ شغفت بي فليس عني تتوب

ما يضر الذنوب لو عتقتني ۞ رحمة لي ولا علاني المشيب

قال ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يرى ذنوبه كأنها جبل يخاف أن يقع عليه والكافر يرى ذنوبه كأنها ذبابة سقطت على ثيابه فأومى إليها فطارت يا مسكين حاسب في هذه الأيام نفسك قبل أن تحل رمسك وابك على خطيئتك قبل حلول منيتك نح على الفلتات من عمرك واستدرك ما فرطت فيه من أمرك مضت الشهور والليالي وأنت مصر على الذنوب لا تبالي

شعر

أرى العمر قد ولى ولم أدرك المنى ۞ وليس معي زاد

وفي سقري يعلم

أنعم جسماً للتراب مصيره ولبس لجسمي من قميص
البلى بد

غداً تضمحل في لحدك وتضحك لنا كون من بعد لك
غداً تبقى من سكتك إذا حصلت في حفرتك
غداً تبكي على تفريطك في عمرك إذا حصلت في قبرك

شعر

كأني بجسمي حط في برزخ البلى ومن فوقه
ردم ومن تحته لحد
وقد بليت منه المحاسن وامتحت ولم يبق
فوق اللحم عظم ولا جلد
أنا الفرد عند الموت والفرد في البلى وأبعث
فرداً فارحم الفرد يا فرد قال ابن عباس
رضي الله عنه كان شيخ قوام بالذنوب

مدمن

مدمن على شرب الخمر إلا أنه كان يحب الصالحين
ويحضر مجالس العلماء ويحسن الظن بهم فمرض فحضرته
الوفاة فقال لولده يا ولدي أعمالي كلها معروضة
علي وما أرى لي حسنة غير أني كنت محباً للصالحين
وأحسن ظني بهم وبالعلماء وإني أرى الموت
قد نزل بي لا محالة وقد ندمت الساعة وتبت
فيا ليت شعري هل يقبل المولى توبتي أم لا ولي إليك
حاجة قال وما هي يا أبت قال شعر

نح على ما كان مني من قبيح الفاحشات
نح ولا تبخل الموتى بسيول العبرات
نح إذا صارت عظامي في العظام النخرات
نح إذا عاينت قبري في القبور الدائرات
نح إذا ما صرت وحدي في القفار الموحشات

نُح لِتَذكارِ الخَطَايَا   وَارتِكابِ المُوبِقَاتِ

نُح إذا عَاينتَ جِسمِي   قد بَقِي بَعدَ مَمَاتِي

بَينَ دُودٍ وَهَوَاءٍ   وَتُرَابٍ وَرُفَاتِ

ثم إنّ الشيخ بكى حتى غُشِيَ عليه فلمّا أفاق قال

يا ولدي بحقِّ التربيةِ التي ربّيتُكها لا تُضيّعني

فإني كنتُ مفرّطًا في نصيبي والمضيّع لحقّي واحسرتي

من يخلّصني من عذابِ ربّي واشقوتاه وأنا المغترّ

بخطيئي وذنبي أتُرى يقبل المولى توبتي ويرحم شيبتي

ويغفر زلّتي ثم مات الشيخ وكان قد اسودّ وجهه

وإذا بهاتفٍ يقول يا هذا أبشر فقد أعتقك الله

من النار بحسن ظنّك بربّك وحبّك للصالحين والعلما

ثم عاد وجهه في الحال أبيض وعلى جبهته مكتوب

وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملًا صالحًا وآخر

سيئًا

سيئًا عسى الله أن يتوب عليهم شعر

يا من أسي ثم اعتذر   ثم انثنى ثم اقترف

ثم ارعوى ثم اغتوى   ثم انتهى ثم اعترف

أبشر بقول الله في   آياته أعلا الشرف

من ذنبهم إن ينتهوا   يُغفر لهم ما قد سلف

وآخرون اعترفوا بذنوبهم قال الحسن البصري

قلّبتُ القرآن ظهرًا وبطنًا لأنظر من أيّ الفريقين

أنا فلم أجد نفسي من أهل الجنة ولا من أهل النار

قيل له وكيف ذلك قال نظرت في صفة أهل

الجنة قوله تعالى قد أفلح المؤمنون الذين هم

في صلاتهم خاشعون شعر

إخضع لربك في الصلاة طويلا   واذكر

وقوفك للحساب ذليلا

وإذ كنت وُلْكَ وسط لحدٍ ضيق للدود صرت
به غدًا مأكولا
ونسيك كل مصاحبٍ صاحبته وجعلك من
بالأمس كان خليلا

قال الحسن البصري فلم أجد زوجي منهم ثم نظرت
في صفات أهل النار قالوا لم نك من المصلين
ولم نك نطعم المسكين تارك الصلاة ملعون
ومانع الزكاة قد رفعت عنه البركة
وهو خاسر مغبون تارك الصلاة تلعنه الملائكة
ومانع الزكاة ترفع من أمواله البركة
تارك الصلاة مردود عليه أعماله ومانع
الزكاة ممنوع وممحوق ماله مقطوع إيصاله

ب إذا لم يكن لك في المحكمات وفي الوعظ ناهٍ عن المنكرات
ب فلا تمشين إلى واعظ إذا أنت لم تنتفع بالعظات
أجد نفسي من أهل النار لأني صليت وزكيت
وصدقت بيوم الدين فبقيت حائرًا وإذا بقائل
يقول يا أبا سعيد لا تتحير إذ لم تكن من هؤلاء
ولا من هؤلاء فأنت من الذين خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم وأعرف أن
اعترفوا بذنوبهم لا بد من الذل لمن كان مذنبا
د ولا بد من الطاعة لمن كان عبدا ولا بد من الانقياد
لمن كان مملوكا ولا بد من التسليم لمن كان مسلما
ولا بد من الاعتراف لمن كان منكرا فأنشد
اعترفوا لكل جواد عثرة ولكل كريم
هفوة ولكل مجتهد فترة ولكل صارم

نبوة ولكل عالم زلة ولكل مذنب
توبة ولكل تائب حضوة … اعترفوا
بذنوبهم ألا الاعتراف اعترافان اعتراف مذموم
واعتراف محمود الاعتراف المذموم بين أطباق
النيران تحت سرابيل القطران مع أولياء الشيطان
اعترفوا بذنوبهم في هذا اليوم وإلا كبوا في تلك
القوم ضحكك بالسيئات قد مليت وبهجتك منك
قد سلبت ○ شعر ○
صحائف الذنب منك قد مليت بأي وجه تراك
تقراها ○
احضر جوابا إذا وقفت غدا وقرب النار منك
مولاها ○
وما لك للعصاة زجرها منقلب سفلها على أعلاها

أماكن أهل النار وجوههم فيها مسودة وألوانهم
فيها مزندة وأعضاؤهم فيها محرقة ومفاصلهم
فيها متفرقة قد شدت أقدامهم إلى النواصي
وغشيتهم ذلة المعاصي ليس لعذابهم انقضاء
ولا لسخط ربهم عليهم رضى أشقياء أهل النار
لا ينعمون وإن بكوا لا يرحمون يقول الظالم
يا ليتني لا ظلمت ويقول الكاذب يا ليتني لا
كذبت ويقول الشارب يا ليتني لا شربت
ويقول اللاهي يا ليتني لا لهيت ويقول الغافل
يا ليتني لا غفلت … مالك خازن النار
يا أهل الضلال يا أهل المسكنة يا أهل القصور
العالية أين النعمة في دار الدنيا كيف وجدتم
مس سقر … يا مالك قد نضجت منا الجلود

يا مالك اخرجنا فانا لا نعود اكلت لحومنا
وحطت عظامنا فليس لنا معين ولا رحيم فيناديهم
مالك ذوقوا عذاب سقر ربنا ما ظلمتنا
ولكنا ظلمنا انفسنا فاعترفوا بذنوبهم فسحقا
لاصحاب السعير الحميم شرابهم والزقوم طعامهم
والضريع قوتهم شعر

فيها الجحيم طعامهم وشرابهم فيها الضريع واللبس القطرانا
صيحها بويلهم ونادوا يا مالكا النار احرق حرها الابدانا
طال العذاب لهم وصاحوا كلهم قد احرقت منا الجحيم كلانا
فاجابهم بفصاحة منه اخسؤا فيها فليس يجيب من نادانا
مساكين أهل النار طعامهم الضريع وامرهم من
عذابهم فضيع شرابهم الحميم وما لهم من شفيع ولا
صديق حميم شرابهم الصديد وعذابهم كل يوم
جديد

جديد تحيط بهم الاهوال ويقادون بالسلاسل
والاغلال النار لا تبقي كبيرها ولا ترحم صغيرها
مساكين أهل النار شرابهم الصديد ويضربون
بمقامع من حديد لا يحمل سعيرها ولا يهدي
غيظها ولا زفيرها قعرها بعيد وحرسها شديد
يا مصرا على الذنوب والاوزار ما ترحم شبابك
من حر النار يا صاحب الشيبة صن شيبتك من
دار طعامها الزقوم يا من لا يقوى على حر الشمس
في هذه الدار فكيف تقوى على حر النار شعر
يا طالب الظل من شمس اذا طلعت والمستريح الى
تحليل ازار
والمستلذ ببرد الماء من عطش ما نفتكر عطش
اهل النار في النار

والامراء اعتراف في دار التكليف على بساط
التشريف فوق سرير التعنيف على وجه التعريف
وآخرون اعترفوا بذنوبهم [illegible] بما اقترفوا
[illegible] بما قد أسرفوا ثم انهم اعترفوا بأجرامهم
وأقلعوا عن آثامهم شكوا إلى الله نفوسهم
سرا وبكوا على ذنوبهم جهرا فأظمؤا نفوسهم
في هواجر الصيف فأمنوا من المخاوف والحيف
خدودهم قد خددت بمسيل العبرات ومشوا
إلى التوبة بأقدام الفاقات وتضرعوا بين يدي
مولاهم بألسنة الضراعات وتأولوا قصص
الجنايات بأنامل الندامات ورفعوا إلى قاضي
الحاجات فأصبحوا مطروحين بعنايته مستظلين
بولايته ولوائه واضعين أيديهم على رؤسهم

كأصحاب المصائب وألصقوا ما بأسرهم على صدو رهم
مثل أرباب النوائب هربوا إلى الله من خطاياهم
وذنوبهم وأقبلوا على التوبة بأسرارهم وقلوبهم
وجعلوا التوبة والاعتراف مطاياهم وأقلعوا
إلى الله عن ذنوبهم وخطاياهم [illegible]
اعتصام الورى بمغفرتك عجز الواصفون عن صفتك
تب علينا فإننا بشر ما عرفناك حق معرفتك
[illegible] ثلاث علامات عين ندمع وبدن
يخضع وقلب يخشع قال آخر للاعتراف خمس علامات
ترك الإصرار وحذف الاستكبار ولزوم الافتقار
والتهجد بالأسحار ودوام الاستغفار والمعرفة
بالاستقصار [illegible] فالاعتراف يمحوا الاقتراف
ثم استغفروا فالاستغفار يحل عقد الإصرار

وَابْكُوا فَإِنَّ الْبُكَاءَ يُوجِبُ الْإِجَابَه ابْكُوا فَإِنَّ الْبُكَا يَضَعُ أَثْقَالَ الْجَفَا إِخْضَعُوا فَإِنَّ الْخُضُوعَ عَلَامَةُ الرُّجُوعِ نُوحُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ النِّيَاحَةَ سَبَبُ الرَّاحَه

ثُمَّ وَاعْتَذِرْ مِنْ قَبَايِحَ سَلَفَتْ وَاسْأَلْهُ يَعْفُوا عَنِ الذَّنْبِ الَّذِي كَانَا

وَاسْتَسْقِ غَيْثًا مِنَ الْغُفْرَانِ فِيهِ لَقَدْ أَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ فِي الثَّوْبَاتِ تِبْيَانَا

أَمَّا عُهُودِي فَإِنِّي لَسْتُ أَنْقُضُهَا حَتَّى تَصِيرَ بِقَاعُ الْأَرْضِ غُدْرَانَا

وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ت عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ رَحِمَ اللهُ عَبْدًا اقْتَرَفَ فَاعْتَرَفَ وَوَجِلَ فَعَمِلَ وَحَذِرَ فَانْزَجَرَ وَأَجَابَ فَأَنَابَ وَرَاجَعَ

فتاب

فَتَابَ وَاقْتَدَى فَاهْتَدَى وَحَثَّ طَلَبًا وَنَجَا هَرَبًا وَأَفَادَ ذَخِيرَةً وَأَطَابَ سَرِيرَةً وَتَأَهَّبَ لِلْمَعَادِ وَهَجَرَ طِيبَ الرُّقَادِ وَاسْتَظْهَرَ لِيَوْمِ رَحِيلِهِ وَوَقْتِ سَبِيلِهِ

سَيَعْلَمُ عَبْدٌ يَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ إِذَا أُبْرِزَتْ يَوْمَ الْحِسَابِ الْفَضَايِحُ

وَخُلِّدَ فِي الْفِرْدَوْسِ كُلُّ مُبَرِّزٍ تَقِيٍّ وَلَمْ يَبْرَحْ مِنَ النَّارِ بَايِحُ

وَمَنْ لَمْ يُعِدْ صَالِحًا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَكَانًا لَعَمْرِي فِي الْقِيَامَةِ صَالِحُ

وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ مَشَوْا إِلَى اللهِ بِأَقْدَامِ الِافْتِقَارِ وَوَقَفُوا بَيْنَ يَدَيْهِ بِمَوَاقِفِ الِاضْطِرَارِ وَأَحْسَنُوا الثَّنَاءَ عَلَيْهِ بِأَلْسِنَةِ الِاعْتِذَارِ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِالنَّدَمِ وَالِاسْتِغْفَارِ لَمَّا تَطَرَّوْا أَيَّامَ الْجَفَا لَاتِ تَذَكَّرُوا أَوْقَاتَ الْبَطَالَاتِ فَأَصْبَحَتْ عُيُونُهُمْ بِالدُّمُوعِ غَزِيرَه وَنُفُوسُهُمْ إِلَى

رحمه الله فقيره . طلبوا من الله الصلح . وداووا
بذكره الجرح . أقبلوا تارة وأدبروا أخرى
محوا السيئات بالحسنات وخلطوا المآثم بالطاعات
عملا صالحا وآخر سيئا . قد صبغت ألوانهم
بالصفرة شوقا وذابت أجسامهم بالحرقة ذوقا
يقولون سلامه ويدعون إلى دار كرامه
يصمتون فلا يتكلمون إلا بذكره ولا
يترددون إلا بحمده وشكره
تجلك ذنبي وارتكاب المآثما . وأصبحت في
بحر الغواية عائما
ولا ورع لي أتقي منه غايتي . وأصرف
وجهي حين ألقى المحارما
أجرد يولى في متابعة الهوى . وأقضي أوطار

البطالة

البطالة غارما
ولم تهتك الستر الجميل ولم تزل بفضلك
ستارا على الجرائما
وها أنا ذا أقررت يا رب بالذي جنيت على
نفسي وأصبحت نادما
وأنهكت في عصيانك الدهر جاهما ويا ليت
لا أنفك إلا مسالما
أجل ذنوبي عند عفوك سيدي حقير وإن
كانت ذنوبي عظائما
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا . سمرة بن جندب
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا لخاصتهم في عباده ولكنهم من

أوليائه شعر لئن أتت إليكم عند ضري وفاقتي
فلا تطردوني إنني متحرم
ركبت على اسم الله بحر هواكم فيا رب
هب عفوا فأنت المسلم
عملا صالحا وآخر سيئا عن منصور بن
اسماعيل رأيت عبد الله البكا في النوم
فقلت له ما فعل الله بك قال أوقفني بين يديه
وغفر لي كل ذنب أقررت به إلا ذنب واحد
فإني لم أقر به … له وما هو قال يا منصور
نظرت يوما إلى غلام أمرد حسن الوجه جميل
المنظر نظرة بشهوة فاستحييت من الله تعالى
أن أقر بذلك الذنب فغرقني العرق حتى سقط لحم
وجهي … لي سبحانه وتعالى يا عبد الله هذه

عقوبة

عقوبة تلك النظرة معترضا ضاحك معترف بذنبه
خير من باك مدل بعمله على ربه عسى الله أن يتوب
عليهم … يحيى بن معاذ لن يرتفع من المؤمن سيئة
حتى يخاف أن يعاقب عليها والخوف من الله حسنة
والسيئة بين الحسنتين كما الثعلب بين الأسدين
لابن عباس أيما أحب إليك رجل كثير الذنوب
كثير العمل أو رجل قليل الذنوب قليل العمل
إن رجلا قليل الذنوب قليل العمل خير من رجل
كثير الذنوب كثير العمل … بعض الحكماء
ليس الكريم من يعمل السيئات ولكن الكريم من
يترك السيئات عسى الله أن يتوب عليهم وهم
ساعات وأوقات وتارات ساعة أنابوا إليه فا
ساعة بدر عوا بالجنا تارة اشتغلوا باللذات

وتارةً اشتغلوا بالمناجاة وتارةً لهجوا بحبّ دنياهم
وتارةً لهجوا بحبّ مولاهم وساعةً بغنائه عاشوا
وساعةً بمشاهدته طاشوا وساعةً في الحانات
يتنعمون وتارةً في المحاريب يبكون فهم في الدنيا
بين جفاءٍ ووفا وقريبٍ وبعيد وبسطٍ وقبض
وجمعٍ وتفريق وإقبالٍ وإدبارٍ كلما خافوا من
التلف والمخافات رجعوا إلى فنا الكرامات
واستغاثوا بألسنة الفاقات وطلبوا منه دواء
الجراحات

عسى جابر العظم الكسير بفضله سينظر للعظم الكسير ويجبر
ومن يعلم الزلات سرًّا وجهرةً يجود على ضعفي وذنبي يغفر

جنبوا الحسنات تهدم قصور السيئات عساكر
التوبة تهزم جنود الحوبة مخالب العبرات

تمزق

تمزق جلابيب العثرات نار الاعتراف تأكل حطب
الاقتراف ندامة القلوب تداوي علل الذنوب
أن تتوب عليهم يا معشر الشباب والشبان
توبوا إلى الله في شهر شعبان فإنه شهر شريف بين
شهرين كالشمس بين بدرين يا صاحب الذنوب
والعصيان ما حيلتك إن فرطت في شهر شعبان
قبل أيام رمضان [illegible] في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر شعبان
عمد الغني إلى ماله فأخرج منه زكاته ويدخل
عليهم لعله شهر رمضان وهم متنقلين لخدمة
الرحمن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أكثر في شهر شعبان من قراءة القرآن في المصحف
خفف الله عن أبويه العذاب ولو كانا كافرين

وإن كانا مسلمين غفر الله لهما ذنوبهما قال
ألا أدلكم على خصلتين تفعلوهما في شعبان
تفضلوا بها على جميع الأمم قالوا بلى يا رسول الله
قال الصلاة وتلاوة القرآن الله إن يتوب
عليهم شعبان شهر عظيم القدر ولولا ذلك
لما توسط بين الأشهر الغر في شهور العام
قاطبة كالبدر يشرق بين الأنجم الزاهرة
في اسمه فقال قوم سمي شعبان لأجل
شرفه ومنزلته معناه شاع ذكره وبان
فخره الثاني قالوا سمي شعبان لأجل شهرته
لأنه علم رمضان لأن الشمس ما تطلع حتى يكون لها
دليلا على طلوعها وكذلك شعبان دليل على
قدوم رمضان معناه والله أعلم شاع بان

رمضان

رمضان الثالث قوم هو خمسة أحرف مشتق
من اسم الله تعالى الشين الله الشهيد الله
تعالى إنه على كل شيء شهيد العين من
العفو الله تعالى وإنه لعفو غفور الباء
من البر وهو البر الرحيم الألف من اسم الله
تعالى وهو الله النون من اسمه نور قال
تعالى الله نور السموات والأرض منور قلب
من هداه إلى الإسلام وكأنه يقول عبدي
أطعني في شعبان أكن لك شاهدا ومن كنت له
شاهدا لم يهلك عبدي أطعني في شعبان أكن
لك عفوا ومن عفوت عنه فلم يعاقب عبدي أطعني
في شعبان أعطيك الإقبال والولاية ومن
أعطيته ذلك ركب طريق الهداية عبدي أطعني

في شعبان اجعل لك نورا يوم القيامة ومن لم
يجعل الله له نورا فما له من نور الرابع
قال قوم سمي شعبان من التشعب وذلك ان
الاناء اذا انكسر سلم الى المشعب فيشعبه ويجبر
كسره وكذلك ينظر الله تعالى في هذا
الشهر الى قلوب الخلق العاصين فيشعبها ويجبر
كسرها وينظر الى الذنوب فيمحوها ويعفو عنهم ٥
الخامس قوم سمي شعبان لان فيه خمس كرامات
للصائمين وهي الشافعة رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام شعبان كنت شفيعا له يوم
القيامة والعتق من النار رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل في ليلة النصف
من شعبان فضل على عباده لا ينتهي اليه وصف

وامن

واصف براءة من النار الخبر المروي انما
سميت ليلة النصف من شعبان لانها ليلة البراءة
وان الله تعالى يكتب لمن احياها براءة من النار ٥
امان الامة لقوله صلى الله عليه وسلم
من صام الايام البيض من شعبان الثالث عشر
والرابع عشر والخامس عشر كان اليوم الاول
امانا من ضيقة القبر وسؤال منكر ونكير واليوم
الثاني وهو الرابع عشر كان امانا من هول
يوم الحساب اليوم الثالث وهو الخامس عشر
كان له امانا من النار النون نور منه
لصائمه في ظلمة القبر السادس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ساله رجل
يا رسول الله لم سمي شعبان قال لانه يتشعب

فيه البركات والرحمة من الله تعالى على عباده
المؤمنين عسى الله أن يتوب عليهم يا مصرا على الذنوب
كم ذا تسوف نفسك ولا تتوب أين من يتوب إلى الله
تعالى بإخلاص أين من يهتم في النجاة والخلاص أين
الصادق في توبته أين الباكي على زلته من تاب إلى
الله بالاستغفار كرمه بسبعة أشيا أولها
استغفار الملائكة له [illegible] الله تعالى واغفر
للذين تابوا [illegible] الرضوان [illegible] الله تعالى
رضي الله عنهم [illegible] قال الله تعالى إن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين [illegible] الفلاح قال الله تعالى وتوبوا
إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون [illegible]
الكفارة [illegible] الله تعالى توبوا إلى الله توبة نصوحا
عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم [illegible] ويدخلكم
الجنة

الجنة [illegible] تعالى ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
السابع القبول [illegible] تعالى وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات شعر
أيها المذنبون لم لا تتوبوا [illegible] ربي عالم بذي الأسرار
وتوبون مقلعين إليه من جميع الذنوب والأوزار
[illegible] الذي يقبل التوبة عن عباده قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصح للتائب التوبة النصوحة
حتى يكون فيه عشر خصال [illegible] وما هي يا رسول الله
[illegible] الاستغفار باللسان والندم بالقلب
والإقلاع بالبدن عن الذنب أبدا وحب الآخرة
وبغض الدنيا وزينتها وترك الكلام الرديء وقلة
الأكل حتى يكون أخف للعبادة وقلة المشي
إلا لمجالس الذكر وقلة النوم حتى يكون كفارة

للذنوب الماضية قيل لبعضهم ما التوبة قال
أن يبغض العبد الذنب كله ويبكي كما كان
يضحك في اجترائه ويتركه كما كان يأخذ
قيل لآخر ما التوبة قال البكاء على ما فات والندم
ما هو آت قبل الممات الذي يقبل التوبة عن
عباده ويعفوا عن السيئات قال النبي صلى الله
عليه وسلم على العينين توبة وعلى الأذنين توبة
وعلى اليدين توبة وعلى الرجلين توبة وعلى اللسان
توبة وعلى القلب توبة توبة العينين ترك المستحسنات
والمحارم وتوبة الأذنين ترك سماع المنكرات
وتوبة اليدين ترك الظلم واكل الشهوات
وتوبة الرجلين قلة السعي إلى غير طاعة الله وتوبة
اللسان ترك الغيبة والنميمة وقذف المحصنات

وتوبة

وتوبة القلب ترك الشهوة والغفلات وتوبة الفرج
ترك المحرمات الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفوا عن السيئات ما كل من تاب قبلت
توبته ولا كل من حج قبلت حجته ولا كل من صلى
قبلت صلاته ولا كل من زكى قبلت زكاته
ولا كل من صام قبل صيامه من تاب عن
الأوزار وكان مخالطا للأشرار كان في
سخط الجبار ومن حج إلى بيت الله الحرام وعاد
إلى الآثام فالجنة عليه حرام كم من مصل وقلبه
مع غير الله وهو عن الله غائب لم يقبل الله شيئا
من أعماله من صام ولسانه رطب بغيبة المسلمين
أحبط الله عمله وصيامه يوم الدين من صام وأفطر
على حرام لم يقبل الله منه ذلك الصيام ومن

تاب وبنيته العودة إلى الذنوب فهو عن باب الله
محجوب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المستغفر باللسان المصر على الذنوب كالمستهزئ
[illegible] بربه
أستغفر الله العظيم لمسلم يستصغر الزلات وهي كبار
يأسا على دهر مضى من عمره صبرا فأيام الحياة قصار
يمسي ويصبح لاهيا مستهترا أملا تصرم عندها الأعمار
[illegible] الذي يقبل التوبة عن عباده [illegible] قوام
أن تترك الذنب كما أتيته وتبغضه كما
أحببته [illegible] قوام التوبة الإقبال على الحق
الإدبار عن الخلق [illegible] قوام التوبة قود
النفس إلى الطاعة بلجام الرغبة وردها عن
المعصية بزمام الرهبة إضافة العباد
بسبع

بسبع خلع الحماية والأمن و الرحمة و السلامة و
الجنة و المغفرة و الإجابة [illegible] الحماية [illegible] تعالى
إن عبادي ليس لك عليهم سلطان الأمن [illegible] تعالى
[illegible] الأمن ادخلوها بسلام آمنين [illegible] الرحمة
[illegible] نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم [illegible] السلامة
[illegible] يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم
تحزنون [illegible] الجنة قوله أولئك يجزون الغرفة
بما صبروا [illegible] المغفرة وإني لغفار لمن تاب [illegible]
الإجابة فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا
دعان [illegible] عبادي أرباب المخالفة بأنواع
الملاطفة وأن عذابي هو العذاب الأليم [illegible]
يقول مغفرتي لمن تاب وأناب و عفوي لمن شك
وارتاب مغفرتي لمن أساء واعترف [illegible] عفوي.

لمن أساء واقترف شعر

يا من يقيل عثاته · صافيه من نحر الوداد
أنا ذلك العبد الذي · برجاه نادى على العباد
وافيت نحوك مفلسا · والفقر راحلتي وزادي

قوله تعالى وإذا سألك عبادي عني فإني قريب
يا محمد سألوك عني أين أنا فأنا الذي لا يخلو مني
مكان وكنت ولا مكان وإن سألوك عن
مكاني فأنا الذي لا يحويني مكان وإن سألوك
عن فعالي فأنا الذي كل يوم هو في شأن وإن سألوك
عن قدرتي فأنا الذي أقول للشيء كن فيكون
وإن سألوك عن جنسي فأنا مجنس الأجناس وإن
سألوك عني فأنا رب الناس وإن سألوك عن اسمي
فأنا الرحمن الرحيم وإن سألوك عن علمي فأنا الذي

أعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وأنا
الستار الحكيم وإن سألوك عني فإني قريب لا
من حيث المجاسمه قريب لا من حيث الملامسه قريب
لا من حيث المقاسمه قريب لا من حيث الملاصقه
قريب لا من حيث المشاكله قريب لا من حيث المماثله
قريب لا من حيث الاجابه قريب لا من حيث القرابه
قريب من حيث العطا لا من حيث كشف الغطا وفي
بعض الكتب يقول الله تعالى عبدي إذا سألتني
فاسألني فإني غني وإذا طلبت النصرة فاطلبها
مني فأنا نعم المولى ونعم النصير وإذا أفشيت
سرك فافشه إلي فإني موضع السر وإذا دعوت
فادعني فإني سميع بصير يا ابن آدم هذا فعلك
معهم في نعمتك إن أطاعوك أحسنت إليهم وإن

أساؤا سترت عليهم اذا أدبروا ناديتهم
اقبلوا دنيتهم اذ دنوا رحمتهم
سألوا أعطيتهم دعوا أجبتهم
سبحان من لا يخيب من قصده من قصد الله صادقاً وجد
قد شمل الخلق فضل نعمته كل إلى فضله يمد يده
قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان
ابن عطاء للدعاء أركان وأجنحة وأسباب
وأوقات وافق أركانه قوي وافق
أجنحته طار وافق مواقيته خرق الحجب
وحان وافق أسبابه أجيب وانجح في الحال
أركانه حصول القلب بالرقة والسكينة
والافتقار والبكاء وأجنحته الصدق في الاستغفار
وأوقاته الأسحار أسبابه الصلاة على سيدنا

محمد

محمد وآله السادة الأبرار للدعاء ع
مواطن لا يرد فيها الجمعة بعد العصر
السحر كل ليلة عند قراءة قل هو الله أحد وعند
بيت الله الحرام نزول المطر وعند توبة
التائب عند جريان الدمعة وعند خشوع
القلب في شدة الحر والبرد مجالس العلم
عند سماع الأذان عند قراءة القرآن
جميع الأوقات والساعات شهر رجب وشهر
شعبان شهر رمضان قريب أجيب للدعاء
سبع شرائط التضرع الخوف الرجاء المداومة
الخشوع أكل الحلال الخلاء القلب التضرع
تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية
المداومة تعالى قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم

ويتفكرون في خلق السموات والأرض إلى قوله
فاستجاب لهم ربهم وأما الخوف قوله تعالى إنا
نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وأما الرجاء
قوله تعالى ربنا عليك توكلنا وأما الخشوع
قوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا وأما اخلاء
القلب قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في
جوفه وأما أكل الحلال قوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
مر إبراهيم بن أدهم رحمه الله بسوق من
أسواق البصرة فاجتمع الناس حوله فقالوا يا أبا
إسحق إن الله تعالى يقول في كتابه لعباده ادعوني
أستجب لكم فلم لا يستجيب لنا فقال لهم إنما
حرمتم الإجابة لأن قلوبكم ماتت بعشرة أشيا

أولها

أولها عرفتم الله ولم تؤدوا حقه الثاني زعمتم
أنكم تحبون الرسول وخالفتموه الثالث قرأتم القرآن
وقلتم إنه حق ولم تعملوا بأوامره الرابع أكلتم
نعمة الله ولم تؤدوا شكرها الخامس قلتم
إن الشيطان عدو لكم ووافقتموه ولم تخالفوه
السادس قلتم إن الجنة حق ولم تعملوا لها السابع
قلتم إن النار حق ولم تستعدوا لها الثامن
قلتم إن الموت حق ولم تستعدوا له التاسع
اشتغلتم بعيوب الناس عن عيوبكم العاشر
إنكم دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم فهذه
العشرة أشياء حجبت دعاءكم ومنعتم الإجابة
وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب
قال قائل إن الله تعالى قد ضمن لنا الإجابة

ونحن ندعوا فلا يستجاب لنا لثلثة اشيا
لعله يدخر للداعي حاجته خير من تعجيلها في الدنيا
الثاني ان الداعي لا يعلم في دعوته ضره
ام نفعه والله يعلم وانتم لا تعلمون
الثالث ان الله تعالى يوخر الاجابة يقول
ملايكتي اخروا اجابة عبدي المومن فاني اسمع
واري واحب ان اسمع كلامه ودعاه
وتضرعه الي وانا القريب المجيب ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين
غلب الغرام عليه حتى انه ساوا هواه لنايله بنها ر دره
وسطا عليه السكر حتى انه منهتك الاستار بعد وقاره
ولهان بين معنف ومنيب فرحان في طرب بخلع عذاره
اضحى بخمرة حبه متمايلا بخماره شوقا الى خماره
يا

يا لا الرجال خليل قلبي ظالم القاه نمرود الهوى في ناره
وكليم شوقي كم له من زورة يرجو شفا اوزاره بمزاره
في طور طور القلب حاول نظرة فقضى الهوى بالبعد عن اوطانه
ما جاور القلب الهوى الا هوى فيه فدعه لجاره اوجاره
... لجبرائيل وميكائيل يا احبابي ماتوا
طربا وفاتوا فوحا الا ترى انهم قالوا وانا لنحن
الصافون ولم يجسروا يقولوا نحن المحبون يا ملايكتي
رسالتي لكم يا زهادي رحمتي لكم يا عبادي
عبادتي لكم يا مطيعين طاعتي لكم يا قضاة
العدل مغفرتي لكم اذا رجعتم الي واقبلتم
الا ان العابد يتكل على عبادته والزاهد على
زهده والعارف على معرفته والطايع على طاعته
والعاصي على رحمته يتكل الهي ذنبي افقرني

إليك أحب إلي من طاعة افتخر به عليك
الكروبيون مع بكائهم والروحانيون مع وجدهم
والمقربون مع عبادتهم ما قلت لأحد منهم لبيك
وأنت تقبل إلي من رأس المعصية وتتوب
إلي أنا ذنبك والبيك وأقبل عليك وأجيبك
عبدي لبيك لبيك ان العبد إذا قال إلهي إلى
الحرام سعيت الله تعالى وأنا قد رأيت
إذا قال إلهي إلى الحرام نظرت الله تعالى
وأنا قد شهدت قال العبد إلهي قد ندمت
الله تعالى وأنا علمت إذا قال العبد إلهي
قد أقبلت الله تعالى وأنا قد قبلت
قال العبد إلهي قد اعترفت الله تعالى وأنا
يا عبدي قد غفرت

اليوم

اليوم ولا أنتم تحزنون نزلت قوله تعالى
قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم إعتلت
اللعين ابليس وقال أي شرف لأمة محمد خلقهم الله
من الماء والطين ونادا هم كونوا ربانيين
الله تعالى يا لعين لا تنظر إلى خلقهم من الماء
والطين انظر إلى ما جعلتهم ربانيين أنت نظرت
إلى ظاهر الطين وأنا نظرت إلى القلب واليقين
مسكين إبليس اللعين نظر إلى الدود
ولم ينظر إلى الحرير نظر إلى الصدف ولم ينظر
إلى الجوهر ألا سمعت تعالى ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم ان إبليس اللعين طعن على هذه الآية
وقال قد أضاف الله المساجد إليه وأنا قادر على

خرابها واضاف العبد اليه وانا قادر على هلاكه
فقال يا لعين ان كنت حين اضفتهم الى نفسي تقدر
على هلاكهم • وان تفعل بهم ذلك فانا اضيف
نفسي اليهم فلا تقدر على هلاكهم • قال الله تعالى
هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير • فلما سمعها
ابليس صرخ وهرب • وخر على وجهه شعر

لبس لي فيك حيلة • غير صبري مع القضا
وبكائي على الوصال • الذي كان وانقضى
معشر الناس احذروا • من سهام تفوضا
بعد عزي ورفعتي • صرت من ساكني لظا
قيل لي اسجد لها سجدة • ولكنت معرضا
ليس ذا علة السجود • ولكن بذا قضا

مجلس في ليلة النصف من شعبان الحمد لله

المتو

المتوحد في الازل بصفات العلو العظيم • المتفرد
باسمائه الحسنى في القدم القديم • البري من
الاينية ذاته • المنزه عن الكيفية صفاته ٥
الذي قدرته في الاشياء بلا امتزاج • وصنعه
بلا علاج • المتكلم قبل الاوان والزمان بحرف
القران والايات • المقدس الخالق الذي رفع
السموات • رب الليالي والازمان والشهور
والاوقات لا يحول ولا يزول ولا تحيط بازليته
الاوهام فتقدره • ولم تبلغه الفطن فتصوره
ولم تدركه الحواس فتحسه • ولم تمسه الايدي
فتجسه • لا يوصف بانقطاع ولا غاية • ولو لم يكن
الصانع قائما بنفسه ما قدر على الشيء وجنسه
من كان كلامه قديما • كان امره مستقيما

لا يغيّره الزمان ولا يحويه مكان ولا
يغيّره أوان كان في الأزل على ما هو عليه
الآن خلق المكان من غير معين ولا مساعد
ولا مظاهر فتبارك الله الذي يكل عن صفاته
كل لسان وتعالى القديم ذو الجود والإحسان
فسبحان من لا يقال لغيره سبحان خالق الحب والعصف
والريحان ومقدّر الشمس والقمر بحسبان
فبأي آلاء ربكما تكذبان على سوابغ نعمه
وإفضاله وأخضع وأذل لعظمته وربوبيته
وجلاله أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له العظيم الأكبر المنزه عن قول من جحد به وكفر
لم يلد ولم يولد وهو خير من أعان ونصر
أن محمدا عبده ورسوله النبي الأمي الهاشمي ووليه

التهامي

التهامي ومنتخبه الهاشمي وخليله المصري وداعيه
الإبراهيمي ونبيه الإسماعيلي صاحب الوجه
الجميل والشرف الأصيل المبعوث بكمال النبوة
وخاتمها في التوراة والزبور والإنجيل المخصوص
من دون عباده بالكرم والتفضيل الهادي إلى
أوضح سبيل الذي جعله لخلقه نعم واسطة والد ليل
وأرسله إلى كافة الخلق بالقرآن والتنزيل
تعالى وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه بالغدو والآصال في الخبر
عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم أنه قال
خير الناس من يرجى خيره ويؤمن شره وأشر
الناس من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره المسلم

مَن سَلِمَ النَّاسُ مِن لسانِهِ ويَدِهِ والمؤمنُ مَن أَمِنَهُ
النَّاسُ على دِمائِهِم وأَموالِهِم مَن استَقالَ
أخاهُ المؤمنُ مِن بيعٍ نَدِمَ عليهِ أقالَ اللهُ عَثرَتَهُ
يومَ القيامةِ مَن مَشى في حاجةِ أخيهِ المؤمنِ
ساعةً في ليلٍ أو في نهارٍ قضاها أو لم يقضِها كانَ
له خيرٌ مِن اعتكافِ شهرينِ أخوفُ ما أخافُ عليكُم
اتِّباعُ الهوى وطولُ الأملِ وإنَّ اتِّباعَ الهوى
يَصُدُّ عنِ الحقِّ وطولُ الأملِ يُنسي الآخرةَ سبحانَ مَن
لا يُوصَفُ بكيفيَّةٍ ولا يُحَدُّ ولا يُدفَعُ قضاؤُهُ ولا
يُرَدُّ ولا ينفعُ ذا الجدِّ منهُ الجدُّ ليسَ فوقَ يدِهِ
يدٌ ولا تبلغُهُ الأوهامُ ولا تُدرِكُهُ الظُّنونُ
يعلمُ خفيَّ الخفيِّ مِنَ المكنونِ ولا يُغيِّرُهُ الشُّهورُ
والسُّنونُ وأمرُهُ بينَ الكافِ والنُّونِ مَن لا
تدركه

تُدرِكُهُ أبصارُ النَّواظرِ ولا يَصِفُهُ بادٍ ولا
حاضرٌ مَن لا يَرُدُّ مَن وَفَدَ إليهِ ولا يُخَيِّبُ مَن
اعتمدَ عليهِ تباركَ اللهُ الواحدُ الصَّمدُ القديرُ
تباركَ أن يكونَ له نظيرٌ مَن إذا قُرِئَ القادري
كانَ مُناجِيًا للباري مَن إذا دعا عنهُ البلوى
أزالَ عنها الهمومَ والكروبَ الملكُ الفتَّاحُ
الذي بذكرِهِ القلوبُ ترتاحُ شعر

بذكرِ اللهِ ترتاحُ القلوبُ ودُنيانا بذكراهُ تطيبُ
وذكرُ اللهِ يجلو كلَّ همٍّ وكلُّ حوادثٍ فرجٌ قريبُ
أيا رحمانُ يا ربَّ البرايا فكُن لدعائنا سرعًا مُجيبُ
بحقِّ المصطفى خيرِ البرايا ومَن يدعو بأحمدَ ما يخيبُ
دعوتُكَ راجيًا تغفرْ ذنوبي فأنتَ لداءِ أمَّتِهِ طبيبُ
وصلِّ يا إلهي كلَّ وقتٍ على خيرِ العبادِ هو الحبيبُ

إن لله سراً إذا أضمرته طاب جنانك، وإذا قرأته
نوّر قلبك وثبّت إيمانك، وإذا قابلته بسكينة قبل
شأنك، إذا سمعته اهتزت أركانك، إذا
اعتقدته جلّى قلبك ولسانك، وإذا حشرت به
رجح ميزانك. الاسم يزيل عن القلوب الأحزان
ويثقل يوم القيامة الميزان
بالله طاب لأهل الحب عيشهم وكان مطلوبهم في كل
ما وجدوا
بالباء باحوا بالسر الذي عرفوا والسين يسري بهم
نحو الذي قصدوا
بالميم مالوا عن الأكوان أجمعها قبل الممات ولا ماتوا
ولا نفدوا
[illegible] يدعي الشوق إلى الله ويسمع القارئ
يقرأ

يقرأ كلام الله ولا ينزعج اشتياقاً إلى الله
ما أهدى علامة الصادقين بل علامة المنافقين
ولو كنت مشتاقاً إلى الله ما اشتغلت بغيره
ولا التفت إلى سواه لو كنت صادقاً في محبة الله
ما شغلك شاغل عن الله المشتاق له علامات
منها قلبه حائر وطرفه غائر وفؤاده سائر ولبه إلى
الله طائر إن نطق نطق بما عند الله وإن سكت سكت
لله وإن نظر نظر إلى الله وإن أخذ أخذ من الله وإن
أقبل أقبل على الله وإن أعطى أعطى لله جملته كلها لله
ما ذيته من الله ليس له شغل سوى الله ولا ينفصل
لغير الله قد غلب عليه الشوق والقلق واستحكم
عليه الخوف والفرق وذاب وطرفه على السهاد
والأرق وجسمه بالشوق قد احترق [illegible]

لو صب من شوق قلبي وزن خردلة على الجبال الرواسي
كان صرعها
ولو رأت الذي عاينته خضعت ولو تقاسي الذي
قاسيت قطعها
من اشتاق الى الله تعالى لم يبق له سؤال ولا
مقال مقلته اقلامه ودمعته مداده وعنوانه
كلامه ورسوله اشجانه وبرهانه احزانه شعر
اشتاقه فاذا ابدا اطرقت من اجلاله رهبا ومن
اعظامه
واغض طرفي عن جلال جماله واحل حيران لعظم
مقامه
وتروعني النشوات من طربي الى رؤياه اذ حيا بطيب
كلامه

يقول الله تعالى ان ارتاحت قلوب المشتاقين الى
انا الله يرضوا بي ظهرتم واتخذتهم لنفسي فجعلت
ابدانهم في الارض وجعلت قلوبهم طرفا الي فينظرون
بها الي فيزدادون بها في كل يوم شوقا الي فاذا
هاج شوقهم اضطربت لواعج المحبة في قلوبهم
فيسطع لها نور يحرق الحجب بارادتي لتغشى لهم ارجا
من قربي ليبرد نيران قلوبهم ويسكن قلقهم ولولا
ذلك لماتوا من شدة الشوق الي شعر
خمرة الحب عزيز شربها اورثت قلبي وجسمي مرضا
كلما اشتدا شتياقي للهوى كدت اقضي النحب فيهم قد قضا
انا راج من الاهي عفوه ان يكن لي عون فيما قد مضا
بالنبي المصطفى خير الورى انا من ذنبي ولي معرضا
خايف من زلتي يوم اللقا انني خايف من جمر الغضا

لا تؤاخذني بذنبي فأنا من ذنوبي خائف متعظ
النيران ثلاثة نار الفراق ونار التلاق ونار
الاشتياق فنار الفراق تورث القلب القلق ونار
التلاق تمزق المزق ونار الاشتياق تتم الحرق
المفارق والمشتاق محترقين بنار الاشتياق
سري السقطي لو ظهر من زفرات العارفين زفرة
من السما لاحترقت او الى الارض لافترقت
ان بعض الصالحين او بعض الانبيا بكى حتى عمي
وصام حتى فني وصلى حتى ضني فاوحى الله تعالى
اليه اما ناري فقد امنتك منها واما جنتي فقد
ابحتها لك فما الذي تريد وما هذا البكا
شوقا اليك فوعزتك وجلالك لو كان بيني وبينك
بحار لخضتها شوقا اليك فاوحى الله اليه يحق لك

تبكي الدما عوض الدموع شعر
لو ان دونك بحر الصين معترضا لخضت ذلك من علم
على الاثر
ولو دعيت وفيما بيننا سقر لهون الشوق خوض النار
في سقر
علامة من اشتاق فصدق ومن عرف
تحقق وتكلم فرقق ومن القطيعة اشفق قال ابو
روايح نسيم المشتاقين تفوح منهم فان
كتموها تظهر عليهم دلايلها وان اخفوها شهدت
عليهم شواهدها وعلامة المشتاق الى الله مسارعته
في السعي الى الله لما كان موسى عليه السلام في قيد
الشوق امره الله تعالى ان ياخذ معه الى الجبل
سبعين رجلا من خيارهم الى الميقات فساروا

مع موسى عليه السلام فمن شدة شوقه الى التكليم
ترك رفاقه وصعد الى الجبل فلما غشيته الانوار ونزلت
عليه السكينة والوقار وكلمه الملك الجبار فقال
تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء
على اثري وعجلت اليك قال الله تعالى يا موسى اهكذا
يفعل الانسان برفقته واصحابه ويمضي قال موسى
الاجي من شدة شوقي اليك وعجلت اليك رب لترضى

شعر

انا الحبيب الذي لا شك في خلدي حقا وان فقدتك النفس
لم تعش
يا ممرضي بوصال انت واهبه هل فيك لي راحة ان قلت
واعطش

وعجلت اليك رب لترضى كانت الرؤية في قلب

موسى

موسى ولكن كتمها من عظم الهيبة فقال وعجلت
اليك رب لترضى ولم يقل لاراك فلما عيل صبره
وضاق صدره وصاح واظهر الخفي وباح
قال رب ارني انظر اليك قال يا موسى
في الازل زعمت انك طالب رضاي والان اراك
جيت طالبا لرؤياي وابتغا لقاي نكتة ان
موسى صلى الله عليه كان في اول الامر واقفا
في حضرة العبودية فلم يرا نفسه اهلا للرؤية
فلما بدا له الحق بوادي طوى على حضرة المنادمة
استغرق في معرفة الله تعالى ولذة الوصال
فتكلم على لسان الدلال وطلب الرؤية
من ذي الجلال ولو كان حاضرا عند ذلك السؤال
لما جسر على ذلك المقال لكن لما كان في حال

المعية طلب المحال فرجع في الحال الى مقام الادب
فخوطب يا موسى كن من الشاكرين باقرارك بنبوة
محمد صلى الله عليه وسلم وتفضيله عليك [illegible]
ليس قدر النفوس ان تهوا كا انما فوزنا ظرى ان ترا كا
ليس تبكي الفراق عيني لعيني انما حسرتي بان اراكا
[illegible] قلوب المشتاقين الى الله مشرقة
مضية بنور الله تعالى يضي شعاعها الافق فاذا
تحرك الشوق في قلوبهم اضاما بين السما والارض
ويخرق نورهم الحجب الى العرش فتضج الملائكة
بالتقديس والتكبير والتهليل والتسبيح والثنا
على رب العالمين وتنادي الهنا ما هذه الانوار
فينادي الجليل جل وعلا يا ملائكتي اسكنوا
هذه انوار قلوب احبائي المشتاقين الى والى

لقاى

لقاى يا ملائكتي وعزتي وجلالي اني اليهم لاشوق
منهم الي وعجلت اليك رب لترضى اين المشتاقون
اين القلقون اين الذين هم بنار الشوق محترقون
اين الذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان لله تعالى
عبادا قلوبهم اليه طايره وارواحهم في حبه حايره
وسرايرهم في ملكوته جازوا وعلى قناطر الفتن [illegible]
ووصلوا الى مواطن المنن وخوطبوا بلسان الصفا
واجلسوا على بساط الوفا وتوجوا بتيجان البها دعاهم
فاجابوا واقبلوا عليه واتابوا ونظروا بقلوبهم
جمهور النور فاظلم مزدوجها لمع بروق الدجور شعر
لبيك لبيك يا سري ونجواي لبيك لبيك يا قصدي
ومعناي
يا عين قلبي التي ترنوا بها بصري يا منطقي يا عبارة ائي

وانبائي

يا غاية السول والآمال يا املي يا حظ نفسي ويا دينى

ودنياي

إن كنت بالعز عني محتجبا فالقلب يرعاك بين القرب

والنائي

[illegible] الخلق ثلاث فرق رهباني

وحباني وربائي [illegible] هو الذي يعبد الله خوفا

من النار [illegible] الذي يعبده طمعا في دار القرار

[illegible] الذي يعبده لا طمعا في الجنة ولا خوفا

من النار بل محبة إليه وشوقا إليه فاذا بعثوا

يوم القيامة يقال للرهبان انكم تعبدون الله

خوفا من النار انجاكم منها فيقولون الحمد لله الذي

اذهب عنا الحزن ويقال للحبائي انكم كنتم تعبدون

الله طمعا في الجنة فادخلوها بسلام فيقولون الحمد

لله الذي صدقنا وعده ويقال للربائي انتم كنتم

تعبدوني شوقا إلي فيقولون الحمد لله الذي هدانا

لهذا وما كنا لنهتدي [illegible] إلى قوله الحق

اما النهار فانت روح قلوبنا وفي الدياجي منهم واما

عجزت اليك قلوبنا بتشوق واليك كل منهم يتطلع

فاجبت نجواهم وطول انينهم فهموا سواجد في الظلام

وركع

عافيتهم من بعد ما ابليتهم ابدا فكل منهموا يتضرع

[illegible] كان يتكلم يوما من الايام في

والناس يبكون حوله ولم يبق احد الا وبكا

فالتفت ذو النون واذا في وسط الجماعة شاب

يضحك فقال ذو النون يا شاب مالي اراك تضحك

والناس فانشأ ابو الحكم يقول

كلهم يعبدون من خوف نار ويرون النجاة فضلا جزيلا

ليس لي في الجنان يا قوم ثم انا لا ابتغي بحبي بديلا

قال ذو النون ما هذا التجري على المحبوب وما

ادريك انه يطردك عن بابه ويذيقك عذابه فقال

الشاب

انا ان لم اجد من الحب وصلا رمت في النار منزلا ومقيلا

ثم ازعج لاهلها بندا بكرة من جحيمها واصيلا

معشر البائسين نوحوا فاني انا عبد احب مولى جليلا

لم اكن في الذي ادعيت محقا فجزاي به العذاب الطويلا

الى حالي وا فضيحة اصحاب الدعاوي

غدا من مولى الموالي ويا فضيحة الفاسقين عند

مشاهدتهم الصادقين ويا فضيحة الاشقيا

عند مشاهدة الاتقيا وا فضيحة المصرين على

الذنوب عند مشاهدة يوم الحروب ثلاثة نفر

اشتاقوا الى الله تعالى فاثمر شوقهم يعقوب

عليه السلام اشتاق الى يوسف فاثمر شوقه قال

والنبي على يوسف موسى عليه السلام اشتاق

الى الخضر فاثمر شوقه ومحمد صلى الله عليه وسلم

اشتاق الى الله تعالى فاثمر شوقه فاما ثمرة يعقوب

عليه السلام وكانت الصبر والعمى وثمرة

موسى عليه السلام كانت التعب والنصب

وثمرة محمد صلى الله عليه وسلم كانت بلوغ

[illegible] لما يعقوب اشتاق الى يوسف نصح

[illegible] التاسف والاسفا على يوسف فلما قدم

[illegible] الى البعد ثم اشتكى الحزن فقال

انما اشكوا بثي وحزني الى الله وموسى عليه السلام
اشتاق الى الخضر لقي النصب والعنا قال تعالى لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا وقال له الخضر في الاخر
هذا فراق بيني وبينك اول اشتاق موسى الى الله تعالى
قال رب ارني انظر اليك فجا الجواب الى سوانا
معنا لن تراني ومحمدا صلى الله عليه وسلم سبقه الى
الله تعالى لاكان في ابتدا امره وانتهايه الى الله تعالى
وانك لعلى خلق عظيم فصار ذلك له مدحا من الله شعر
صلى الاله على من ذكره ابدا في العالمين بذكر الله مقرون
صلى الاله عليه دايما ابدا ابو اليتامى وماويه المساكين
صلى الاله على زين العباد ومن لولاه ما كانت الدنيا ولا الدين
قيل ان الصلاة عليه في ساير الاوقات بعشر صلوات
والصلاة عليه في شعبان بتسعماية صلاة خص الله

تعالى

تعالى لكل شهر خصيصة خص رجب بالمغفرة وخص
شعبان بالشفاعة وخص رمضان بالعتق ثم خص رجب
بالاستغفار وخص شعبان بالصلاة على محمد المختار
صلى الله عليه وسلم وجعل ثواب رمضان بقل هو الله
احد لانه شهر القران وخص الله تعالى المصطفى صلى
الله عليه وسلم بثمانية ليال هن اشرف الليالي عند الله تعالى
ليلة القدر وليلة النحر وليلة المن وليلة الانشقاق
وليلة الاسرا وليلة الخدمة وليلة الرحمة فليلة القدر
معروفة بخواص الناس وليلة النحر معروفة وهي
ليلة المن وليلة الانشقاق القمر لمحمد صلى الله عليه وسلم
وليلة الاسرا بمحمد صلى الله عليه وسلم معروفة وليلة
الخدمة هي الليلة التي قام بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسال فيها الله تعالى لامته الشفاعة والمغفرة

وكل ليلة ينبسط عليها مجلس تام في غير هذا المكان
إن شاء الله تعالى قال الله تعالى حم والكتاب المبين
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين اختلف
المفسرون في قوله عز وجل حم قال ابن عباس رضي
الله عنه حم قضا الله ما هو كاين الى يوم القيامة
وقال آخرون حم إسم السورة ولا تفسير له وقال
آخرون الحا من حكمه والميم من ملكه كانه يقول
بحكمي وملكي لا عذبت بالنار من مات على قول لا اله
الا الله محمد رسول الله صادقا مخلصا من قلبه
وقال آخرون حم حرفان من اسم الرحمن لانه قال
في اول يونس الر وهذه حم ومن سورة ن اولها فاجتمع
اسم الرحمن قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لكل
كتاب سر وسر القرآن في اوايل السور من الحواميم

لناه

وفي حم والكتاب المبين اقسم الله تعالى بكتابه انا انزلناه
في ليلة مباركة وقال في سورة اخرى انا انزلناه في ليلة
القدر قال قوم الانزال في ليلة القدر هو القرآن
الحكيم والانزال في ليلة النصف هو الامر الحكيم
فيها يفرق كل امر حكيم قال قوم انزل الله تعالى
في ليلة القدر مصالح للعباد وفي ليلة النصف مصالح
المعاش لان الله تعالى يقدر فيها الموت والحيوة والصحة
والسقم وهذا من اسباب المعاش ويقدر في ليلة
القدر السلام والمحبة والرحمة وقيل ان ليلة القدر
لا يقدر فيها الا المحبوب وليلة النصف يقدر فيها
المحبوب والمكروه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
في الخبر انه اذا كان ليلة النصف من شعبان
تاتي جميع عيون الما التي في الدنيا فتزور بير زمزم ولا

شرفه ولهذا جرت العادة من اهل مكة يعلقون عليه
الا ليلة النصف من شعبان إنا أنزلناه في ليلة القدر
وهذه الليلة عند العلماء سبعة اسماء مشهورة معروفة
وهي ليلة التشريف وليلة الصحاك وليلة الشفاعة
والليلة المباركة وليلة البراة وليلة التقدير
وليلة الرحمة فاما ليلة التشريف فانها سميت بهذا
الاسم لان الله تعالى شرف بها المصطفى صلى الله عليه
وسلم جاء جبرائيل عليه السلام فيها فقال يا محمد ان
الله تعالى قد شرفك بهذه الليلة فهي خاصة لك
في شهرك ولامتك صلى الله عليك واما ليلة الصحاك
فانها سميت بهذا الاسم لان الله تعالى يكتب فيها لكل
عبد وامة رزقا واجلا وسعادة وشقاوة الى العام
المقبل واما ليلة البراة فانها سميت بهذا الاسم

لان الله تعالى يكتب فيها برائتين براة من الكفار ان الله
بري من المشركين ورسوله بري منهم وبراة للمؤمنين
من النار قوله تعالى اولئك عنها مبعدون
واما ليلة الشفاعة فانها سميت بالمصطفى صلى
الله عليه وسلم توسل فيها الى الله تعالى وتشفع في امته
من اول الليل الى اخره وللمصطفى شفاعتان [illegible]
شفاعة في الدنيا وشفاعة في العقبى وله ايضا
شفاعتان شفاعة في الدنيا في ليلة المعراج والثانية
ليلة النصف من شعبان قوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
الاية واما ليلة الرحمة فانها سميت بهذا الاسم
لقوله تعالى رحمة من ربك انه هو السميع العليم
روى في الخبر ان الله تعالى يفتح ليلة النصف من
شعبان ثلثمائة الف باب من الرحمة لامة محمد صلى الله

عليه وسلم ولا تزل تلك الابواب مفتحة من المغرب
الى انشقاق الصبح واما ليلة النصف فيها يفرق كل
امر حكيم يعني محكما والله هو الحكيم قوله تعالى
العزيز الحكيم وكلام الله تعالى هو المحكم وقوله
تعالى يس والقران الحكيم وتقديره حكيما فيها
يفرق كل امر حكيم يعني محكما في امر السيات
والحسنات وامر الحياة وامر الممات وامر السعادة
وامر الشقاوة وامر الاعدا وامر الاوليا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الله الاجال
والارزاق ويقدرها ويقسمها في ليلة النصف من
شعبان الى الليلة القابلة من العام المقبل فينسخ من
اللوح المحفوظ من النصرة والهزيمة والعز والذل
فيعطيها لجبرايل عليه السلام اما رايتم من كان في

ذلك

ذلك العام عزيزا صار ذليلا اما رايتم من كان اميرا
صار اسيرا اما رايتم من كان مخدوما صار خادما
اما رايتم من كان وضيعا صار رفيعا فيها يفرق كل
امر حكيم

شعر

الا يا خطوب الدهر كم قبل عنة تزيد ذوي الايمان بالله ايمانا
واطيب طيب المرء تقوى لربه يطيب به حينا ويسعد احيانا
اذا شئت ان تلقى من الله عصمة فلا تنس ذكر الله سرا واعلانا

فيها يفرق كل امر حكيم وينسخ الله ايضا نسخة الامطار
ويعطيها لميكاييل وينسخ الله نسخة الاوجاع والامراض
والموت والحياة ويعطيها لملك الموت حتى ان الرجل

ليتزوج ويولد له ولد وهو في الارض حي وفي السماء ميت

شعر

يا غافل القلب عن ذكر المنيات • عما قليل ستثوى بين اموات
فاذكر محلك من قبل الحلول به • وتب الى الله من لهو ولذات
ان الحمام له وقت الى اجل • فاذكر حوادث ايام وساعات

فيها يفرق كل امر حكيم ويحك يا ابن ادم ما اطول
وما اقبح عملك وما اكثر زللك وما اقرب اجلك املك
كم وجه ضاحك وصاحبه عن قريب هالك كم منزل
قديم بناه وصاحبه قد اقترب فناه كم من كفن مطوي
مغسول وصاحبه في اللهو مشغول كم من قبر محفور
وصاحبه باللهو مغرور

شعر

يا نائما في ليله متوسدا • هلا ذكرت توسد الاحجار
يا كاسبا من غير حله درهما • ولعله من اجرة الحفار

يا مغ

يا مغرورا بطول امله يا ناسيا لحلول اجله انت ساه
لاهي وقد سطت عليك الدواهي انت مسرور ومجهود
ولعلك تبيت فيما بين اهل القبور غدا اتصحوا وتفيق
حين تنظر هول ذلك الطريق اذا ابكوا وناحوا وضجوا
عليك بالصراخ وصاحوا ودفنوك في لحدك وراحوا
ولاموالك بعدك استباحوا وناموا اعدلوا واستراحوا

شعر

قل للمقيم بغير دار اقامة • قبل الرجوع يودع الاحبابا
ان الذين صحبتهم والفتهم • صاروا جميعا في القبور ترابا

يا قوم اخبروني عن اخوانكم الماضين الذين كانوا في اول
العام مجتمعين جاءتهم رسل المنية على غرورهم ونقلوا
من قصورهم الى قبورهم وحصلوا والله على ما عملوا وقدموا
على ما فعلوا وعن قليل تسيرون كمسيرهم وتصيرون

إلى مصيرهم **شعر**

استعدي يا نفس للموت واسعي لنجاة فالحازم المستعد
قد تيقنت انه ليس للحي خلود ولا من الموت بد
انت تستهين والحوادث لا تسهوا وتلهوا والمنايا
لا تلهوا انما انت مستعارة فسوف تردين العواري
ترد والحوادث تاتيك غدا **شعر**

لا ترومن المقام في رحبة الموت وبدار فيها عطاؤ رد
اي ملك في الارض ام اي حظ لامرء حظه من الارض لحد

فيها يفرق كل امر حكيم واحد يسعد واخر يبعد واخر يوجر واخر يحرم وواحد يجزى واخر يخزى وواحد يقضى له واخر يقضى عليه كم فيها من غوي وطريد وكم فيها من شقي وسعيد فعلى من اي الفريقين تكتب ومن اي الرجلين تحسب وفي بعض الكتب

ابن ادم لو رأيت ما بقي من اجلك لزهدت في طول ملك ولو رغبت في الزيادة من خير عملك وقصرت من حرصك وحيلك انما يقال غدا تحصر عملك وتكثر ندمك اذا زلت بك قدمك باعا فلا مقبلا على عمله ولم يرجع عن زلاته **شعر**

كم نظرة لامرء يسترتبها لعلها المنتهى من اجله
وكم حريص لجمع مكتسب قد قصر الدهر عنه في امله

والاسم السابع الليلة المباركة قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة والرحمن فيها منذر له ليلة واي ليلة ليلة شريفة القدر ليلة عظيمة الذكر ليلة ما اعظمها عند الله وما اكرمها على الله ليلة الحرمان والحصر ليلة الفوز والظفر ليلة الحكم والقضا ليلة السخط والرضا ليلة القبول والرد ليلة الوصول

والطرد ليلة الخلع والعطايا ليلة غفران الخطايا
ليلة الخدم والمعاملات ليلة نسخ الأحيا والأموات
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ليلة
النصف من شعبان احيا الله قلبه يوم تموت القلوب
بنور الايمان ؞ شعر
ذنبي اليك وما اتيت كبير ۝ وكثيره والعفو منك يسير
انت الذي قدرت فعلي كله ۝ كلي وفعلي في العباد حقير
انا انزلناه في ليلة مباركة روى عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما كان ليلة النصف من شعبان اتاني
جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد ان الله تعالى
قد شرفك بهذه الليلة في هذا الشهر وهي اعظم
ليلة في الدهر جعلها الله تعالى خاصة لك ولامتك

ثم

ثم وتوسل فيها الى الله تعالى واشفع لامتك فخرج محمد
صلى الله عليه وسلم الى البقيع فجعل يصلي ويبكي ويدعوا
ويتضرع ويخضع ويخشع ويسجد ويقول في سجوده
سجد لك سوادي وامن بك فوادي يا رب هذه
يدي وما جنوت على نفسي يا عظيم اغفر الذنب العظيم
فانه لا يغفر الذنب العظيم الا انت اعوذ برضاك
من سخطك وبعفوك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك فلك
الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت فبينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجدا اذ نزل جبرائيل عليه
السلام فقال يا محمد ان الله تعالى كتب عتقا في هذه
الليلة بعدد شعر غنم كلب يا محمد ارفع راسك
وانظر الى السما فرفع النبي صلى الله عليه وسلم

راسه واذا انا بابواب الرحمة مفتحة وعلى الباب
الاول ملك ينادي طوبى لمن سجد في هذه الليلة
لله وعلى الباب الثاني ملك ينادي طوبى لمن ركع في
هذه الليلة لله وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى
لمن دعا في هذه الليلة لله وعلى الباب الرابع ملك
ينادي طوبى لمن في هذه الليلة ذكر الله وعلى الباب
الخامس ملك ينادي طوبى لمن بكى في هذه الليلة
من خشية الله وعلى الباب السادس ملك ينادي طوبى
لمن تاب في هذه الليلة الى الله تعالى هل من داع
فيستجاب له هل من مستغفر فاغفر له فقلت
يا اخي يا جبرائيل الى متى تبقى هذه الابواب مفتحة
فقال من اول الليل الى اخره يعني طلوع الفجر يا محمد
لا تغفل في هذه الليلة عن امتك فانك كريم على الله

تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجدت
لله تعالى فلم ازل ساجدا الى ثلث الليل الاول فنزل
جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد ربك يقريك
السلام ويقول لك سالتني في هذه الليلة في امتك
فقد غفرت للثلث منها وقال يا جبريل فمن يكن للثلثي
الاخر فقال يا محمد اجتهد فانك على ربك كريم
قال فسجدت فلم ازل ساجدا الى الثلث الثاني فنزل
جبرائيل عليه السلام فنادى يا محمد ربك يقريك
السلام ويقول لك ما حاجتك فقد وهبت لك
في هذه الليلة ثلثي امتك فقال يا جبريل ومن للثلث
الاخر فقال يا محمد اجتهد واسال ربك فان قدرك
عند الله عظيم وموضعك عزيز وجاهك كثير
فقلت وعزة ربي لاجتهدن فعدت وسجدت

إلى آخر الليل فلما كان عند انشقاق الفجر نزل جبرائيل
عليه السلام ونادى يا محمد ارفع رأسك ربك
يقرئك السلام ويقول لك وعزتي وجلالي إني قد غفرت
في هذه الليلة لأمتك جميعها إلا ستة أو قيل خمسة
فقلت ومن هم يا أخي يا جبرائيل فقال يا محمد
ساحر وكاهن ومشاحن لجاره وهو مدمن على
شرب الخمر ومصر على الزنا وعاق لوالديه فإن هؤلاء
لا أغفر لهم إلا أن يتوبوا شارب الخمر عقابه وعذابه
موخر وذنبه لا يغفر شارب الخمر غير سعيد والخير
عنه بعيد شارب الخمر في شعبان الرب ساخط عليه
غضبان فما تفعل يا مصر على الزنا إن حرمت فيه من
الله نيل المنا يا فاسق يا زاني حرمت من الله الأماني
يا فضيحة الزانية والزاني من الله والعاق لوالديه

أسود

أسود القلب بعيد من الله قريب من الشيطان عاق لوالديه
سخط الله واجب عليه عاق لوالديه لا ينظر الله إليه
إن تصدقون بهذا الكلام فتوبوا إلى الملك العلام
من جميع الخطايا والآثام شعر

يا من طوته الليالي والشهور ولم يرجع إلى الله من
ذنب ولم يتب
لا في المحرم تستحي ولا صفر ولا ربيعك في لهو وفي
لعب
وفي جمادى فما راقبته رهبا ولا احتسبت من الآثام
في رجب
فارجع إلى الله في شعبان معتذرا وتب إليه فغير التوب
لم يجب
أن تقبل النصح مني والمقال تفز يوم الحساب وأن

خالقني بحب

إنا أنزلناه في ليلة مباركة قال قلت يا جبرائيل فأين تائبوا
هؤلاء فرجع جبرائيل عليه السلام إلى السماء ونزل
وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك
إن تابوا تبت عليهم وغفرت لهم إلا ظلم بعضهم
بعضا فإني لا أغفره حتى يهبه المظلوم لظالمه قال
رب إنك قادر على أن تعوض على الخصماء المظلومين
وتعفوا عن الظالمين فأوحى إليه يا محمد من تاب
من أمتك فأخلص في التوبة وأقلع عن خطيئته
وندم على زلته ولا يعد وإلى ذلك وعلمت منه ذلك
عوضت الخصماء المظلومين عنه عوضا من رحمتي
وكرمي وذلك إكراما لك يا محمد وكان للمصطفى
عليه السلام أربع مقامات المقام المشهود ومقام

ومقام مناجاة المعبود والمقام المعقود والمقام المحمود
وهذه الأربع مقامات ما سأل الله تعالى فيها عن نفسه
ولا عن عترته ولا في ولده ولا في ذريته ولا في أهل بيته
ولا في قرابته ولا في سبطيه ولا في ابنته ولا في أزواجه
ولا في صحابته بل سأل فيها جميعا لأمته أما المقام
المشهود فكان ليلة المعراج سأله فيها المغفرة فقال
غفرانك ربنا وإليك المصير كما جاء الجواب من رب
الأرباب بحسن الخطاب نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم
وأما المقام المعبود قالت عائشة رضي الله عنها
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبهت
فلم أجده في الفراش فجعلت أطلبه فوجدته قائما
يصلي وقد أطال الركوع والسجود وجعل يقول
في ركوعه اللهم أمتي أمتي وجعل يرددها كثيرا

ثم رفع رأسه من الركوع والسجود وجعل يقول
الا بي امتي امتي وجعل يرددها كثيرا فلما سلم تقدمت
اليه وقلت يا رسول الله ما هذه الامة الذي اذهبت
عنك القرار فقال يا ام المؤمنين التعجبين من هذا
فاني اقول ما دمت حيا امتي امتي وعند الموت
امتي امتي واذا دخلت قبري امتي امتي واذا وقفت
بين يدي الله تعالى اقول امتي امتي ولا يطيب عيشي
الا بامتي ولا يلذ الجنة لي الا بامتي ولا ارضى ومنهم
احد في النار من مات على سنتي واما المقام المفقود
فانه لما حضرته الوفاة جاء جبرائيل عليه السلام
وهو يجود بنفسه الطيبة الطاهرة فقال يا جبرائيل
اخبرني وبشرني ما لي عند الله تعالى فقال يا محمد
ابواب السماء قد فتحت والجنان قد زخرفت والحور

العين

ويقول لك من عصاني من امتك جميع عمره حتى تبلغ روحه
الحلقوم ولم يمكنه ان يحرك لسانه لما نزل به من
حدوث الموت فذكر التوبة فدمعت عيناه
وندم بقلبه غفرت له ولا ابالي وان لم يندم بقلبه
ومات جعلتك شفيعا له يوم القيامة وانا الغفور
الرحيم والملك الكريم كل هذه كرامة لك يا محمد لتعلم
الخلق انه ما عندي افضل منك نبيا واما المقام
الرابع هو المقام المحمود قال الله تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال ابن عباس رضي الله عنه
يجلسه الله تعالى على العرش ويقول له اسأل تعطا
واشفع تشفع ولم يزل يشفع حتى يقول الله تعالى قد
شفعتك في كل من شهد لي بالاخلاص والوحدانية
ولك بالرسالة والنبوة وقيل في الخبر رسول

الله صلى الله عليه وسلم يسمع أصوات أقوام من أمته
ينادون بين أطباق النيران يا محمداه فيقف بين يدي
الله تعالى ساجدا ويقول أمتي أمتي فيقول الله تعالى
يا محمد إن الذين تسمع أصواتهم في النار أقوام عصاة
من أمتك وإن النار تأخذ حقي منهم فيقول محمد صلى
الله عليه وسلم يا رب وأين الشفاعة فيقول الله
تعالى يا حبيبي يا محمد إنهم أصحاب ندب وذنب وعظائم
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا رب وأين الرحمة
فيقول الله تعالى يا محمد لهم خصما فما أصنع بهم فيقول
يا رب وأين الإحسان وخزائن رحمتك نفضها وتعوض
المظلومين ما سلف من خطاياهم فعند ذلك يفتح
الله تعالى خزائن الفضل ويطوي بساط العدل
فيخرجهم من النار ويعوض خصماءهم ويرضي الفريقين

ويدخ

ويدخلهم الجنة وفي الخبر عن علي ابن أبي طالب كرم
الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بألف
قل هو الله أحد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
ولم يمت حتى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب النار
ومن سخط الله تعالى ثلاثون منهم يبشرونه وثلاثون
منهم تعصمه من الشيطان وثلاثون يستغفرون
له أناء الليل وأطراف النهار وعشرة منهم يكايدون
مكايدة ويصدونه عنه الإسناد في فصل
صلاة ليلة النصف من شعبان أخبرنا القاضي أبو
غانم ابن أبي حصين بمعرة النعمان في رجب سنة
تسعين وأربعمائة قراءة عليه وهو يسمع قال
أخبرنا الشيخ سليمان بن أيوب قال أخبرنا

أبو عبد الله الحسن بن علي قال أخبرنا أبو القاسم
سليمان بن أحمد الطبراني قال أخبرنا عثمان
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله تعالى يقول بذكري تحيا القلوب
الميتة بعد موتها وأنا على كل شيء قدير شعر

الذكر فيه حياة للقلوب كما تحيا البلاد إذا ما حلها
المطر

لا ينفع الوعظ قلبا قاسيا أبدا وهل يلين بقول الواعظ
الحجر

وأما أصحاب الكهف فوجدوا من حبل الرحمة
فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته خرجوا
إلى الله هاربين ولما عنده طالبين وفي قربه راغبين
خرجوا من الوطن إلى البرية فأشرفوا على بساط الإلهية

وجازوا

وجازوا على قناطر الفتن فوصلوا إلى مواطن المنن
هربوا من الخلق ووصلوا إلى الحق شعر

من حام حول خبائنا متمسكا بذمامنا
فله النعيم بقربنا وله الهنا بوصالنا

كانوا في فجوة الكهف متنزهين وفي قرب الجبار
متقلبين وفي الأنوار محروسين وفي الليل والنهار
متصابين ومن التعب والكلل محفوظين ومن الحر
والبرد آمنين هم في حال الوجود تحسبهم أيقاظا
وهم رقود شعر

وجودي أن أغيب عن الوجود لما يبدو علي من الشهود
وما في الوجد لي فخر ولكن فخرت بوجد موجود الوجود

لما صفت منهم منهم القلوب وخلصوا من
الدنس والعيوب وكان لبثهم في رضى المحبوب

وذهلوا عن المأكول والمشروب تجلا عليهم علام
الغيوب حتى قال بعض القوم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم واستقصروا الايام الطوال في زمن
التلذذ بالوصال وقربهم من الكريم ذي الجلال
البديع المتعال شعر

اشكوا الليالي اليك يا املي اما من الطول او من
القصر
تطول في هجرنا وتقصر في الوصل فما نلتقي على قدر

السادس موسى عليه السلام وجد من جبل
مناجاة العزيز الغفور اذ ناداه ربه بالواد المقدس
طوى كلمة الحق ماية ألف كلمة يقول له يا موسى
اعرف قدري فانا الله يا موسى قل للهاربين مني
اين تهربون وقل للطالبين غيري لمن تطلبون وقل

لمن

لمن غرق في السيئات يوقد له مصباح الحسنات
يا موسى قل لمن اعرض عني بصالحي وتستحيي مني يا موسى
قل لمن شرد عني هل له بد مني يا موسى قل لمن جفا
علي بكسر نفسه ويرجع الي شعر

يا طالما منيتني ... منك الجفا ليس مني
اقبل علي بوجه ... اراك معرض عني

يا موسى تريد ان اروي عطشك يوم القيامة
قال نعم يا رب وانت الكريم قال يا موسى اكثر
من الصلاة على حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم

ذكر فضل محمد صلى الله عليه وسلم قال
تبارك وتعالى لموسى يا موسى تريد ان يكون لك
مثل ثواب اهل السموات والارض قال نعم
يا رب قال كن مستغفرا لمحمد وامته يا موسى

لو اجتمع أهل السموات والأرض على ثنا محمد وأمته
ما قدروا على عشر ذلك يا موسى أنا الواحد من أمة
محمد إذا قال لا إله إلا الله مخلصا اهتز له العرش
والكرسي ولا يسكن حتى أغفر لقائلها قال
موسى يا رب الوفد وفدي والخلعة خلعتي
قال موسى يا رب أنت حاضر ومحمد غايب
فالغايب يذكرني المحبين شعر

فإن كان موسى كلم الله جهرة على جبل الطور
المنيف المكرم

فقد كلم الله النبي محمدا على قاب قوسين الرفيع
المعظم

فأوحى إليه الوحي من غير حجبه وناداه يا خير البرايا
تكلم

تساكن من والاك فردوس جنتي وأسكن من عاداك
نار جهنم

السابع المصطفى صلى الله عليه وسلم وجده من
جبل الرسالة جري اقرأ باسم ربك الذي خلق
وحقق ورزق وفتق ورتق أعشق العشق وفلق
الفلق خلق الإنسان من علق كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ابتدا أمره لا يرى رؤيا إلا كانت
مثل فلق الصبح ثم إنه كان قد حبب الله إليه الخلوة
ويتعبد في الليالي الكثيرة ثم يعود إلى خديجة فتزود
لمثلها ثم إنه إذا كان يمشي يسمع صوتا في الهوى
فينذعر منه ويدخل إلى خديجة ويشكو إليها
ذلك فبينما هو ذات يوم مع خديجة وكان اليوم
السابع والعشرين من رجب فقال لها يا خديجة

إصنعي لي طعاما ففعلت له ذلك ثم انه خرج حتى اتى
إلى جبل حري فأرسلت خديجة تطلبه فلم تجده فشق
ذلك عليها واغتمت غما شديدا وخافت ان لا يكون
قد اغتيا له احد فبينما هي كذلك اذ اقبل عليها متخطف
اللون متغير الوجه فجعلت خديجة رضي الله عنها
تمسح الغبار عن وجهه وهي تظن انه غبار فلم يذهب
واذا به كسوف فقالت ما شأنك يا محمد قال
رأيت الذي كنت اخبرك به واني كنت اسمعه فقالت
كيف ذلك قال كنت قايما على جبل حري اذ سمعت
صوتا في الهوى يقول يا محمد فرفعت رأسي فرأيت
شخصا له جناحان احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب
فقال يا محمد انا رسول ربك اليك وان
الله قد بعثك وارسلك في هذا اليوم الى الناس

كافة

كافة لتدعوهم الى شهادة ان لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ثم قال
يا محمد إقرأ قلت لست بقاري وماذا أقرأ قال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق ثم قال
انزل عن الجبل فنزلت معه فاجلسني ثم وضع ثوبين
اخضرين فاجلسني عليهما ثم ضرب بجناحه الارض
فنبعت عين ماء فتوضا منها جبرايل عليه السلام وغسل
كفه ثلاثا ثلاثا وتمضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا
وغسل وجهه ثلاثا ورجليه ثلاثا ثم قال
يا محمد هكذا الطهور للصلاة فلا تصح الصلاة
الا به ثم قال يا محمد توضا كما توضأت فصلى
ركعتين وهو اول ما نزل من الفرايض ثم قال

هكذا تكون الضلالة ثم دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بيته وعليه اثر رعدة شبه الحمى فقالت
يا خديجة دثريني فلم تزل تدثره بقطيفة لها فدخل جبرائيل
عليه السلام البيت وناداه يا ايها المدثر قم فانذر
فاغمي عليه وجلله العرق فمضت خديجة وهي فزعة
ودخلت على خالها ورقة بن نوفل وكان قد قرا
الكتب السالفة فقالت ان محمدا قد انكرت امره وقد
تغير علي وصفه وقصت عليه القصة فقال لها
ورقة اذا عاوده مثل ذلك فاقعدي محمدا صلى الله
عليه وسلم على فخذك الايمن وقولي له اتراه فان
قال نعم فاخبريني فما لبث الا قليلا واذا بالوحي وقد
نزل وغشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات
العلامة والفزع والعرق قد جلله فاقعدته على

فخذها

فخذها الايمن وقالت يا محمد اتراه قال نعم
فكشفت خمارها فعرج جبرائيل من ساعته الى السماء
فقالت له يا محمد اتراه فقال لا فجاءت من ساعتها الى خالها
ورقة بن نوفل واخبرته بذلك فقال لها
ان صاحبك ياتيه الناموس الاكبر الذي كان ياتي
موسى وعيسى وهو الامين جبرائيل عليه السلام وانشا

شعر

فان يك حقا يا خديجة فاعلمي حديثك ايانا فاحمد مرسل

وجبرائيل ياتيه وميكال خادما ويشفي به الغاوي العوي المضلل

فسبحان من يجري الرياح بامره ومن هو في الايام ما شاء يفعل

ثم ان ورقة خرج الى قومه وهو يقول شعر

يا للرجال لصرف الدهر والقدر • وما لشيء قضاه الله من غير •

جاءت خديجة تدعوني لأخبرها • علماً وما لها في الغيب من خبر •

بأن أحمد يأتيه فيخبره • جبريل انك مبعوث إلى البشر •

قيل بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالسا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله جماعة من اصحابه في ايام خلافته إذ مر به رجل من ناحية المجلس فقال بعضهم أي بعض الجماعة يا امير المومنين اتعرف هذا الرجل المار فقال عمر لا فقالوا هذا رجل من اهل اليمن له مكان جليل ومحل رفيع في قومه يقال له سواد بن قارب وهو الذي انباه

الله بظهور محمد صلى الله عليه وسلم فقال نعم من ذكرتم • فقال عمر رضي الله عنه علي به فلما مثل بين يديه قال له عمر انت سواد بن قارب • قال نعم يا امير المومنين قال انت الذي انباك ربك بظهور المصطفى • قال نعم قال اخبرني كيف كانت قصتك • قال يا امير المومنين بينما انا ليلة من الليالي بين النايم واليقظان اذا اتاني الصنم الذي كنت اعبده • فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب • قد بعث الله رسولا من لوي بن غالب يقمع عباد الاوثان • ويكسر اعلام الصلبان وينهى عن عبادة الشيطان • ويدعو الى طاعة الرحمن •

شعر

عجبت للجن واجناسها • وشدة العيس واحلاسها

تهوي إلى مكة تبغي الهدى • ما طاهر الجن كانجاسها

فارحل إلى الصفوة من هاشم واسم بعينيك إلى رأسها

فلما كان في الليلة الثانية أتاني وضربني
برجله فقلت دعني أنام فقال لي افهم إن كنت تفهم واعقل
إن كنت تعقل قرب المشارق والمغارب قد بعث رسولا
من لؤي بن غالب يدعو إلى الله القوي الغالب

شعر

عجبت للإنس وأخبارها وشدها العيس بأكوارها
تأوي إلى مكة تبغي الهدى من مؤمن الجن وكفارها
فارحل إلى الصفوة من هاشم بين روابيها وأحجارها

فلما كان في الليلة الثالثة أتاني فضربني برجله
وقال يا سواد بن قارب إني في قولي غير كاذب وأن
الله قد بعث رسولا من لؤي بن غالب يدعو إلى دين
الله الغالب شعر

[illegible]

عجبت للجن وطلابها وشدها العيس بأكوا رها
تأوي إلى مكة تبغي الهدى ما صادق الجن ككذابها
فارحل إلى الصفوة من هاشم ليس قوادمها كأذنابها

فوقع في قلبي حب الإسلام و[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت شددت
راحلتي وانطلقت متوجها إلى مكة فأخبرت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إلى المدينة
فقدمت المدينة وسألت عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقيل لي إنه بالمسجد فأتيت إلى المسجد فعقلت
الناقة ودخلت المسجد فناداني النبي صلى الله عليه
وسلم ادن مني فلم يزل يدنيني منه حتى وقفت بين
يديه فقال لي ما عندك فقلت هذه الأبيات

أتاني الإني بعد بوسٍ ورقدةٍ ولم أك فيما قد أقول
بكاذبِ

ثلاث ليالٍ قوله كل ليلةٍ أتاك رسول من لؤي
ابن غالبِ

وأشهد أن الله لا رب غيره وأنك مأمون على
كل غائبِ

وأنك خير المرسلين وسيلة إلى الله يا ابن الأكرمين
الأطايبِ

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعةٍ سواك فيغني عن
سواد بن قاربِ

ففرح النبي صلى الله عليه وسلم فرحا شديدا
بمقالي وأصحابه حتى رأيت القوم وقد بان في

وجوههم

وجوههم الفرح فوثب عمر رضي الله عنه وقبل جبهته
وقال كنت أشتهي أن أسمع هذا الحديث منك
وقد كان للمصطفى صلى الله عليه وسلم اثنا
عشر اسما اسمان إشارتان واسمان عبارتان وا
سمان كنايتان واسمان علامتان واسمان بشارتان
واسمان كرامتان فأما الإشارتان فذكر إنما أنت
مذكر وإنما أنت منذر وأما العبارتان يا أيها
المزمل قم الليل إلا قليلا كان يتزمل بثوبه قائما
يصلي حتى ورمت قدماه ناداه جبرائيل عليه السلام
يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص
منه قليلا وأمره صلى الله عليه وسلم بأشياء في
الطاعة فبالغ فيها حتى نهاه عنها وأمره بالسخاء
ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك فجاد بجميع أمواله

حتى بثوبه فلم يبق له ثوب يصلي فانزل الله تعالى
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وأمره
صلى الله عليه وسلم بالقول اللين فبما رحمة من الله
لنت لهم فبالغ فنزل عليه يا أيها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم وأمره بقيام الليل
فقامه جميع حتى تورمت قدماه وانتفخت ساقاه
فنزل عليه يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه
أو انقص منه قليلا يعني قم بعضه ونم بعضه فإنك
إن قمت الليل كله ضاعت وإن نمت الليل
كله ضاعت الأمة نم البعض وقم البعض حتى يدخل
نصف الأمة في شفاعتك والنصف الآخر
في رحمتي وحكي بن الكلبي رحمة الله عليه قال
زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصليت

مما يلي قبر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وإذا برجل
أعرابي قد أقبل وبيده زمام ناقته حتى شاهد قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد بين يدي قبره
وقال برفيع صوته السلام عليك يا رسول الله
أنت الذي قال الله فيك ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك مستشفعا
من ذنبي إلى الله تعالى فإني أعلم أنك أكرم الخلق
على الله وأدناهم وسيلة شعر

يا خير من دفنت في الترب أعظمه ۝ طيبا فطاب بهن القاع والأكم ۝
نفسي الفدا لقبر أنت ساكنه ۝ فيه العفاف وفيه الجود والكرم ۝

قال فبت طربا بمدح الاعرابي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فصرت كاني في سنة الرقاد
وانا اسمع صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واراه وهو يقول الحق الاعرابي وقل له قد غفر
الله لك ذنبك قال فجمعت اطراف ثيابي ثم طلبت
الاعرابي ولحقته فقلت له ابشر يا اعرابي فقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
بشر الاعرابي ان الله قد غفر له قال الاعرابي
فان كانت رؤياك صادقة فخذ ناقتي ببشارتك
قال قد بشرتك بذلك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخذ ناقتك وسوف
ترى في منامك ان شا الله تعالى والكاينتان
طه ويس والعلامتان احمد ومحمد والبشارتان

بشير

بشير ونذير وسماه الكفار بخمسة اسما ممدوحة
فقال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا يا محمد انت الشاهد وانا الواحد
انت البشير وانا الخبير انت النذير وانا القدير
انت الداعي وانا الهادي انت السراج وانا الفراج
قال الله تعالى سراجا ولم يقل شمسا قال
انما يكون الشمس للملوك والاغنيا ولا يقدر عليه
الفقرا والمساكين قال سراجا ولم يقل
شمسا ولا قمرا لان القمر لا يقتبس منه قمر آخر والشمس
لا يقتبس منها شمس اخرى والسراج يقتبس منه
الف سراج وجمل الخلايق تقتبس من نوره ورحمته

شعر

ليست ردا الفخر في صلب آدم ۝ فما انتهى الا اليك المفاخر

ولله بدر في السماء منور ۝ وانت لنا بدر على الارض زاهر

فقال للشمس وجعل الشمس سراجا وقال للمصطفى سراجا منيرا الا انه كان صلى الله عليه وسلم اذا مشى غلب نوره على نور الشمس ولم يكن له عليه السلام ظل في الشمس لان نوره كان اضوا من نورها والشمس تطلع بالنهار وتغيب بالليل ونور المصطفى لا يغيب في النهار ولا بالليل والشمس تطلع في الدنيا واذا كان يوم القيامة كورت وزال نورها واسودت والمصطفى صلى الله عليه وسلم نوره في الدنيا يلمع وفي الآخرة

يزيد

يزيد ويستشفع الشمس تطلع في جميع الاماكن وكذلك المصطفى قبره في الارض وشرعه قد ملأ الآفاق شرقا وغربا الشمس تنفع شيئا وتضر شيئا فالمصطفى رحمة للمؤمنين ونقمة على الكافرين

شعر

ما طلعت شمس على بقعة ۝ أشرف من يثرب في العالم

وانما حل العلا ارضها ۝ شرفها قبر أبي القاسم

نور من الله فمن جاءه ۝ مستبصرا لم يك بالنادم

خبر في فضل صيام السابع والعشرين من رجب روى سالم بن عبد الله قال دخلت على جعفر الصادق رضي الله عنه في اليوم السابع والعشرين من رجب فنظر الي وقال يا سالم قلت لبيك يا سيدي قال هل صمت

في هذا الشهر شيئا قلت لا يا سيدي قال
لقد فاتك ثواب لا يعلمه الا الله ان الله فضل
هذا الشهر وعظم حرمته واوجب للصائم كرامته
قلت يا سيدي احزنت قلبي اسفا على ما فاتني فقال
طب نفسا فانك في يوم اذا تداركته كان لك
صيام ما مضى من الشهر يا سالم هل اكلت شيئا قلت
لا قال فاعقد النية واتم صيامه يعطيك
الله ثواب من صام من اول الشهر الى اخره من صام
هذا اليوم ابتغاء لوجه الله تعالى واكراما لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاه الله ثواب من امن
بمحمد صلى الله عليه وسلم وصدق بنبوته منذ بعث
الى يوم القيامة وسقاه الله تعالى من حوضه شربة
لا يظما بعدها ابدا وكان في ظل الله تعالى
يوم

يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله حتى يقضي حساب
الخلايق ولا يحس بكرب يوم القيامة حتى يدخل
الجنة قلت زدني يا ابن بنت رسول الله قال
يا سالم من صام يومين من هذا الشهر كان له امانا
من سكرات الموت يوم القيامة ومن صام يومين
من اخره امن من فزع اليوم الاكبر ومن اهواله
وشدايده ومن صام هذا اليوم الى اخر الشهر كتب
له براة من النار مجلس في قوله تعالى وان عدتم
عدنا رحم الله كاتبه الحمد لله الذي خلق السموات
سبعا طباقا وجعل افلاكها شدادا وثاقا ٥
عاليات بلا سند سمكا سامكا بغير عمد مزينة
في لياليها بالقمر والنجوم الزواهر وفي نهارها
بالشمس الباهرة للعيون النواظر واسكنها

صفوفا من الملائكة السفرة الكرام البررة ولا يعلم
احد غيره وصفهم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم فهم
يعبدونه حق عبادته منزوعة شهواتهم مطيعين
واجب طاعته معدومة غفلاتهم راكعهم منذ كان
لايزول وساجدهم ابدا لايحول يسبحون الليل
والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون والارض بعد ذلك دحاها
اخرج منها ماءها ومرعاها فجر بقدرته انهارها
وانبت بحكمته اشجارها وسخر بلطفه بحارها
وجعل فيها منصرف الخلائق والهمهم الى ما شاء
من الطرائق وسخر لهم في اقطارها صنوف الانعام
واجرى لهم في بحارها فلكا كالاعلام واسكن
في برها وبحرها اجناسا لا تتناسب واصنافا

لا تتقارب فجملة هذه دالة على سعة علمه وغزارة
قدرته وكرمه كل شيء منها قائم بذاته كامل في منافعه
وصفاته وجميعها شاهدة له جلت قدرته وتمت
كلمته انه هو الله الذي لا اله الا هو الواحد الكبير
الفرد الصمد اللطيف الخبير الملك الخالق القوي
النصير الواحد الماجد السميع البصير نسبح بحمده
ونتوكل عليه ونبرأ من الحول والقوة اليه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يضاده ولا
قريب يعانده واشهد ان محمدا عبده ورسوله نبي
طهره من الادناس وبراه من الدنس والارجاس وار
سله الى كافة الناس عرف منذ ولد بالامانة ونشا
على شريعة الزهد والصيانة كتب اسمه على صدر
العرش في القدم واخذ على ادم عهده في القدم

واسجد له الملائكة المقربين وذلك لنور في جبهته
وهو نور سيد المرسلين جرت بركته السفينة وانزل
عليه الهيبة والسكينة وجعلت النار بردا وسلاما
على ابراهيم وتمنى ان يكون من امته موسى الكليم
سجدت الملائكة لنوره وبشر المسيح بظهوره وكتب
اسمه في التوراة والانجيل والزبور وعلى ابواب
الجنة والقصور وعلى اعناق الحور وعلى الوادي
المقدس والطور وخصه بالذكر الحكيم والدين
المستقيم والخلق الطاهر الكريم ومدحه في كتابه
العظيم فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه اصحاب الدين القويم
روي في الخبر عن سيد البشر انه قال الوضوء
شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان والتسبيح
يملوا

يملا ما بين السموات والارض والصلاة والزكاة
برهان والقران حجة لك او عليك وكل
انسان بايع نفسه فمعتقها او موبقها وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى الشيخ
الزاني ولا الى العالم المتكبر ولا الى الامام الكذاب
واياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم وقطعوا
ارحامهم وسفكوا دماءهم اخبرنا الشيخ
الامام ابو المعالي رافع بن سلامه قال
اخبرنا القاضي ابو غانم عبد الرزاق بن ابي حصين
قال حدثه والده القاضي ابو عمرو عثمان
بن عبد الله الطوسي قال اخبرنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا ازهر بن سنان القدسي قال
اخبرنا محمد بن واسع قال قدمت مكة فلقيت

اخي سالم بن عبد الله بن عمر فحدثني عن ابيه عن جده عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من دخل بيتا من بيوت الله تعالى وقال
لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف
الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف
الف درجة قال وقدمت خراسان فلقيت
قتيبة بن مسلم وكان اميرا على خراسان فقلت له
قد اتيتك بهدية فحدثته بالحديث وكان
قتيبة يركب في موكبه حتى ياتي الى السوق فيقولها
ثم ينصرف الى امارته فيقول بسم الله رازق
الاحيا وخالق الاشياء بسم الله الذي هدى

واضل

وأضل بسم الله الذي أعز وأذل بسم الله
الذي خضعت الرقاب لعظمته وعم العصاة بسعة
رحمته بسم الله اسم من يرحمكم اذا اشتكيتم
ويجيبكم اذا دعوتم ويسامحكم اذا هلكتم في ذنوبكم
وسهوتم بسم الله تقدس النفوس بسم الله
الملك القدوس بسم الله سرور الصدور
بسم الله الملك الغفور بسم الله ارباح
الارواح بسم الله فالق الاصباح بسم الله
زاد ذكره وامتنع فخره بسم الله قبل امره بسم الله
جل قدره اسم من يجود بالعطا ويغفر الزلل والخطا
سبحانه لا اله الا هو عليه توكلت واليه
المصير شعر
ذكرك لي صبرني ذاكرا يا سيدي لست بناسيه

يا ذا الذي دان له خلقه ، وليس مني شي يدانيه
عبيدك المذنب يا سيدي ، عطاك الواسع يغنيه
عبد ذليل مذنب ابق ، عاد الى عطف مواليه
يا معشر العالم قوموا بنا ، الى مطيع كي نهنيه
ثم اعدلوا اسيرا وسيروا بنا ، قصدا الى العاصي نعزيه
ونندب الدهر الذي قد مضى ، ونجرح الطرف ونبكيه
قال داود عليه السلام الهي اذا ذكرت ذنوبي
ضاقت علي الارض بما رحبت واذا ذكرت رحمتك
رجعت روحي الي امنا اطبا عبادك يداووني فاليك
دلوني

شعر

يا طبيب القلوب انت الطبيب ، وانت لمن دعاك رب
مجيب ،
يا طبيب القلوب داوي سقامي ، فسقامي قد مل منه

الطبيب

الطبيب ،
تعست ليلة عصيتك فيها ، كيف لا استحي وانت
الرقيب ،
انت امن القلوب انت مناها ، انت من حيث ما دعيت
تجيب ،

وان عدتم عدنا فيها ثلاثة اقوال اما قول
اهل الظاهر ان عدتم الى المعصية عدنا الى العقوبة
وان عدتم الى الآثام عدنا الى الانتقام وان عدتم
الى السيئات عدنا الى العقوبات وان عدتم الى
الاعراض عدنا الى الابعاد شعر ،
كم الى كم تمادي ، ورسول الموت نادي ،
بلغ الزرع الحصادا ، بلغ الزاد البعادي
وان عدتم عدنا قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا تاب العبد قبل الله توبته
واذا عاد استغفرت له الملائكة فان تاب
ثالث توبة قبلت توبته وان عاد يقول الله عز
وجل يا ملائكتي ما اوقح عبدي كم الى كم يعاهدني وينقض
ملائكتي نادوا في سماواتي وارضي الا ان فلان
بن فلان اصبح من الكاذبين وان عدتم عدنا
والله غفور رحيم شعر

عاهدت مولا ساترا غفارا ان نترك الآثام
والاوزارا

فنكثت في العهد الذي عاهدته فسميت في ملكوته
غدارا

يا غدار يا خوان يا من لا يستحي من الملك الديان
يا من هو مصر على موبقات العصيان كم تعاهد مولاك

ولا

ولا تفي كم تجري ولطفه بك خفي يا اسير في يد الشيطان
اللعين كيف يكون حالك غدا بين الطائعين اذا
تجلى منصف المظلومين من الظالمين شعر

يا من يسامح نفسه بذنوبه ويقول ربي كم عفا
عن مجرم

يوم القيامة هيك تجوا سالما امثال منزلة التقي
المسلم

كان الحسن البصري رحمة الله تعالى عليه
له جار عاص وكان يقول له كل يوم يا هذا تب الى الله
تعالى وعد اليه فلعله ان يقبلك فكان يقول
له يا حسن دعني ادوق الدنيا دوقا فلما كان
في بعض الايام جاء رجل فقال يا ابا سعيد
ان جارك ملقى في حياض الموت فمضى الحسن ودخل

عَلَيْهِ وَهُوَ يُعَالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَاهْوَالِهِ وَهُوَ
يَقُولُ مَا اَشَدَّ الْمَوْتَ وَمَا اَمَرَّ الْمَوْتَ شِعْر
آهِ مِنْ سَفْرَةٍ بِغَيْرِ اِيَابٍ . آهِ مِنْ حَسْرَةٍ عَلَى الْاَحْبَابِ
آهِ مِنْ وَثْبَةٍ بِغَيْرِ رِكَابٍ . آهِ مِنْ سَكْرَةٍ بِغَيْرِ شَرَابٍ
آهِ مِنْ ضَجْعَةٍ وَحِيدًا فَرِيدًا . تَحْتَ لَحْدٍ مِنَ الْحَصَا وَالتُّرَابِ
آهِ مِنْ زَلَّةٍ فَعَلْتُ بِنَفْسِي . لَمْ يَكُنْ مَا اَصَابَنِي فِي حِسَابِي
فَنَظَرَ الْحَسَنُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ يَا شَابُّ كَيْفَ
تَجِدُ نَفْسَكَ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ وَبَكَا حِينَ لَمْ يَنْفَعْهُ الْبُكَا
وَقَالَ يَا اَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ جَانِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مَلَكُ
الْمَوْتِ وَهُوَ يَقُولُ يَا وَيْلَكَ اَتَذْكُرُ حِينَ قُلْتَ
كَذَا وَكَذَا الْاَذِيقَنَّكَ الْمَوْتَ ذَوْقًا كَمَا قُلْتَ لَا ذُوقُ
الدُّنْيَا ذَوْقًا ثُمَّ صَعِقَ صَعْقَةً خَرَجَتْ رُوحُهُ مِنْ جَسَدِهِ
شِعْر

اَنَا الْغَادِرُ الْخَوَّانُ خُنْتُ اَمَانَتِي . وَبَدَّلْتُ عَهْدِي بَعْدَ عَقْدٍ مُجَدَّدِ
قَرَأْتُ كِتَابَ اللّٰهِ ثُمَّ اَضَعْتُهُ . بِتَرْكِي لَهُ فِي كُلِّ اَمْرٍ مُؤَكَّدِ
يا اِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا قَالَ اَهْلُ الْمَعْرِفَةِ اِنْ عُدْتُمْ
اِلَى التَّوْبَةِ عُدْنَا اِلَى الْمَغْفِرَةِ وَاِنْ عُدْتُمْ اِلَى الْاِحْسَانِ
عُدْنَا اِلَى الْاِمْتِنَانِ وَاِنْ عُدْتُمْ اِلَى الْوَفَا عُدْنَا
اِلَى الصَّفَا وَاِنْ عُدْتُمْ اِلَى النَّدَامَةِ عُدْنَا اِلَى الْكَرَامَةِ
وَاِنْ عُدْتُمْ اِلَى الصَّلَاحِ عُدْنَا اِلَى الْفَلَاحِ وَاِنْ عُدْتُمْ
اِلَى الْمَعْذِرَةِ عُدْنَا اِلَى الْمَغْفِرَةِ وَاِنْ عُدْتُمْ اِلَى الْوِصَالِ
عُدْنَا اِلَى الْاِتِّصَالِ شِعْر
نُوَاصِلُ قَوْمًا لَا وَفَا لِعَهْدِهِمْ . وَنَتْرُكُ مِثْلِي وَالْحِفَاظُ قَدِيمُ

سأترك ما بيني وبينك واقفا، وإن عدت عدنا
والوداد سليم،
إذا ما صحبت الناس ثم تركتهم، رجعت إلى وصلي
وأنت كريم،

قيل إن تاب على يد الحسن البصري شابا كثير المعاصي اسمه عياش ثم نكث ثم تاب سبعين مرة يتوب وينكث حتى إذا كان آخر عمره مرض فحضرته الوفاة فقال لأمه يا أماه علي بالشيخ حتى أجدد التوبة على يديه قبل الموت، فقالت يا بني وكيف أنت فقال يا أماه والله هو الموت لا محالة هذا المصرع الحق الذي يصرع جميع الخلق، هذا الوجع الذي لا يداوى، والسلطان الذي لا يغلب، فقلت يا بني دعني أبكي عليك وأنت في الحياة من قبل أن يحل بك الوفاة

ثم

شعر

يا موت بالفرقة أبليتني، أخذت أحبابي وأبقيتني
والله يا موت لقد غيرت، طلعتك الجسم وأضنيتني
يا موت كم ذا لك من سطوة، هاعن اللذات ألهيتني

يا ولدي اصبر حتى يطوي عنك بساط السرور ويفرش مضجعك بين أهل القبور، اصبر حتى تدور على رأسك رحا الموت ويرفع من جوانب دارك الصوت، اصبر حتى يعرق منك الجبين، ويشتد منك الأنين، اصبر حتى تخرب حصون عليك وأملك، وتقدم جنود أجلك، اصبر حتى تخضر منك الأظفار، ويحضر بفقعتك الحفار،

شعر

الموت حتم حوضه مورود، والموت يفني جمعنا

ويبيد

والموت يطفي بهجة الملك الذي ۝ قد كان معه عساكر
وجنود

وقلوبنا في كل ذا امر وبه ۝ تبا لدهر عيشه
مفقود

ثم أطرقت فقال لها يا أماه خلي البكا علي
وادعي الحسن البصري لي قبل أن أفارق الدنيا
فأتت العجوز إلى الحسن فسلمت عليه وقالت له يا شيخ
أنا والدة عياش غلامك وهو حضره الموت وهو
يحب أن يجدد التوبة على يديك وإني أظنه ميتا
لا محالة فقال لها الحسن يا عجوز لا حاجة لي
فيمن ينكث في كل وقت وينقض توبته فعادت العجوز
مكسورة القلب خائفة على ولدها فلما دخلت عليه

قال

قال لها يا أماه وأين الشيخ قالت ويحك
يا عياش إن الشيخ قد أبى أن يأتي إليك لقبح عملك
فبكى ورفع طرفه إلى السما وقال إلهي وسيدي
ومولاي يا منقذ الغرقا ومنجد الهلكى

توجهوا العالمين كلهموا ۝ ما وجدوا فيك بعض
ما أجد

مولاي يا من عليه متكلي ۝ أنت لفقري في الموت
معتمد

ثم قال يا أماه خلي البكا علي وأوصيك بوصية
بالله لا تخالفيني فيها قالت يا ولدي وما هي قال
إذا أنا مت فضعي في عنقي حبلا واسحبيني في أسواق
البصرة على وجهي ونادي على هذا جزا من عصى الله
ونكث في توبته وخان عهده ولم يستحي من الله فلعل

الله أن ينظر إلى نظرة فيكون فيها المغفرة والرحمة وكانت
الامرأة امرأة صالحة فلما مات ما امكنها مخالفته
ففعلت به ما أوصاها ثم انها همت أن تضع قدميها
على جبهته وإذا بهاتف يا أمة الله لا تضعي قدمك على
وجه ولي الله ألا إن الله تعالى قد وهب الغلام لنفسه
وغفر له الأوزار وأعتقه من النار فحملته وقبلته
وغسلته وكفنته وصلى عليه المسلمون ودفن
رحمه الله فنام الحسن البصري في تلك الليلة فرأى
في المنام رب العزة تبارك وتعالى وهو يقول
يا حسن أهل بلغك أن خزاين رحمتي ضيقة أليس
أنا الذي خلقته ورحمتي وسعت كل شيء وعزتي
وجلالي إن عدت إلى مثلها وقنطت عبادي من
رحمتي لأحول من ديوان الصالحين يا حسن لو

عاد

عاد إلى عبدي ألف مرة بالمعذرة عدت إليه بالمغفرة
فأصبح الحسن باكيا ثم أعتق رقبة وقال إلاهي تبت
إليك لا قنطت أحدا من رحمتك بعدها أبدا

شعر

عاد إلى الوصل بعد ما قطعا ۞ واجتنب السيئات وارتدعا
ولازم الباب خائفا وجلا ۞ يشكوا إلى ذي الجلال ما صنعا
يقول يا غايتي ويا أملي ۞ ارحم عبيدا في العفو قد طمعا
لولا رجاء لعفو سيده ۞ لمات من عظم جرمه جزعا

القول الثالث ارفعها وأعلاها وألذها
وأحلاها قال أهل الإشارة إن عدم عدنا

ان عدتم الى الجفا عدنا الى الوفا وان عدتم الى الفساد
عدنا الى حفظ الوداد وان عدتم الى الهرب عدنا
الى الطلب وان عدتم الى الخطايا عدنا الى العطايا
وان عدتم الى الخيانة عدنا الى الامانة وان عدتم
الى الاجترام عدنا الى المغفرة والاكرام لانكم انتم
انتم وانا انا انتم اهل اللوم والعدم وانا اهل
الجود والكرم لا اعجل بالموافاة في سرعة المكافاة

شعر

كاني مسيئا بالذي قلت ظالما، فعفوا جميلا يا الاهي
لك الفضل،
وان لم اكن اهلا فانت اهله، اتيت به اهلا وانت
له اهل،
القول الاول عدل في عدل الثاني

عدل

عدل في فضل الثالث فضل في فضل
وان عدتم عدنا كان في زمن داود عليه
السلام رجل عاص فاوحى الله اليه يا داود قل لعبدي
كم تعصيني ولا تستحي مني فلما بلغه داود ذلك
قال يا داود قل لربي وعزته وجلاله لا اعود
ثم لا اعود حتى يعصمني فبلغ داود ذلك الى الله تعالى
وهو اعلم قال الله تعالى يا داود قل لعبدي وعزتي
وجلالي لان عدتم الي بالمعصية لاعودن لكم بالمغفرة
لانه هو هو وانا انا هو اهل الزلل والخطايا وانا
اهل الكرم والعطايا وفي الخبر عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال ان الله تبارك وتعالى
له على كل مؤمن ومؤمنة سبعون سترا فكلما
عصاه العبد او الامة معصية اهتك سترا

منها فتقول الملائكة إلهنا وسيدنا ومولانا هذا
عبدك أو أمتك قد هتكت أستاره فما الذي تأمرنا
فيه فيقول الله تعالى يا ملائكتي جللوه واستروه
بأجنحتكم لعله يرجع إلينا ويقبل علينا ونحن متى تعود
وتقبل عليه يا مسكين العبيد يهربون من الهجران
وأنت تهرب من الإحسان نح على نفسك من التقصير
وتأهب للعرض على السميع البصير **شعر**

أنا مذ كنت عاصيا ، قاسي القلب ساهيا
كل عمري بطا له ، وفي الغي غاويا
أقطع العمر بالذنوب ، مغرًا ولاهيا
ناقض العهد غادر ، ثم للموت ناسيا
غير أني لعفوه ، منه أصبحت راجيا
سيدي جد بتوبة ، منك تمحو المعاصيا

من ترى يرتجي سواك ، ذا العطي الدواهيا
كن على زلة المسيء ، وغفورًا وعافيا
قد عصينا لك جهرة ، وارتكبنا المناهيا
وأتينا لك نادمين ، كي نلقاك راضيا

يا عاصي أقبل عليك شهر حرام فاستقبله بالتوبة
من الإجرام وماذا ينفعك دخول الشهر الحرام وأنت
مصر على قبيح الآثام قد أقبل عليك شهر مبارك
فتدارك فيما تدارك يا مسكين ابك على سالف ما ذهب
عسى يهبك ذنبك في رجب وابك على تفريطك فيما
وجب اندب على ما فاتك من الفوت وابك على
نفسك قبل الموت ومن قبل أن ينقطع منك الصوت

شعر

كم ذا التمادي وكم تختال في اللعب ، يا من عن الغي

في دنياه لم يتب

وكم تسوّف يا مغرور إن لما سوّفته في طريق
اللهو واللعب

لا تلهينك أوقات البطالة قد أنذرت حقا بما قد
جاء في الكتب

لا بدّ تسأل عن علل وعن قول فانهض إلى توبة وأسرع
إلى الطلب

وارجع إلى الله فيما أنت فاعله إلا وقعت له في سوء
منقلب

يا شارب الخمر في رجب العجب منك كل العجب

الويل لشراب الخمور إذا عرضوا على العزيز الغفور
رجب كما الحسنة فيه جزيل أجرها كذلك
السيئة فيه ثقيل وزرها يسئلونك عن الشهر الحرام

لم

لم سمي حراما لأنه حرم فيه حمل السلاح وقيل إنما
سمي شهرا حراما لأن من صامه كان جسده على النار
حرام أين أصحاب المعاملات أين أرباب المواصلات
هذا شهر قبول المعذرة هذا شهر التوبة والمغفرة
هذا موسم التجارة والأرباح هذا أوان الصلاح
والفلاح هذا وقت مداواة الجراح هذا شهر الله
فاقبلوا فيه على الله وتوبوا فيه عباد الله إلى الله

شعر

كل قلب إذا قسا ، لا يبالي إذا أسا
بارز الله جهرة ، وعلى الخلق دلسا
ويله ثم ويله ، من إله تقدسا
تب إلى الله يا أخي ، فعسى يا أخي عسى
كل عبد تدنسا ، جاء في الحشر مفلسا

جا رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال
يا ابن عم رسول الله أخبرني أي الأيام أفضل وأي
الشهور أفضل وأي الأعمال أفضل فقال
ابن عباس رضي الله عنه أفضل الأيام يوم الجمعة
وأفضل الشهور شهر رمضان والأعمال أفضلها
أدا الصلوات الخمس فتركه الأعرابي ومضى إلى
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فسأله فقال
هل سألت أحدا قبلي قال نعم سألت ابن عباس
فقال له وما الذي أجابك فأخبره بما قال له ابن
عباس فقال علي كرم الله وجهه لو سألت
كل الناس لأجابوك بما قال ابن عباس إلا أنا فإني أقول
لك خلاف ذلك قال وما تقول يا أمير المؤمنين
فقال أفضل الأيام يوم تتوب فيه إلى الله

وأفضل

وأفضل الشهور شهر لا تعصي الله وأفضل الأعمال
عمل يقربك من الله

شعر

ألا هل إلى الله من تائب ۞ ويبكي على أمسه الذاهب
ألا هل إلى الله من تائب ۞ صدوق ولم يك بالكاذب
ألا هل إلى الله من تائب ۞ فليس أخو التوب كالخائب
ومن تاب عن عمل خاسر ۞ ومال إلى عمل كاسب
حباه الإله بحورية ۞ مدللة بضة كاعب
تميل على الحسن في خالها ۞ إذا ما جلوها على الخاطب
ألا مرحبا بفتى تائب ۞ ألا حب ذلك من صاحب
نشت في الجنان جنان العلا ۞ كما شا ذو القدر الغالب
إذا ما رأته وقد أقبلت ۞ تقول بطرف لها جالب
تعالى فهذا النعيم المقيم ۞ لك السعد من تائب راغب
من لم يتب في رجب الزنا ۞ حرم عليه المراد والمنا

ومن اكل فيه الربا كان عمله كله هبا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو زنا العبد سبعين
مرة كان عند الله اهون من اكل مثقال حبة من الربا
ومن عتق في هذا الشهر رقبة عتق الله بكل عضو
من عضوا من النار ومن عق والديه في هذا الشهر
لم ينظر الله تعالى اليه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل رجب على ساير الشهور كفضل
القران على ساير الكلام وفضل شعبان عليها كفضلي
على ساير الانبيا وفضل رمضان عليها كفضل الله على
عباده قال رسول الله صلى الله وسلم عليه
من صام يوما من رجب غفر الله له ذنوبه وقال
ابن عباس رضي الله عنه كان في الجاهلية امراة من
العرب وكان لها ولد عاقا لها فظا غليظا عليها

هي

وهي تنهاه ولا ينتهي وتخوفه فلا يخاف فقالت
يا بني لا تفعل فان لله شهرا يقال له رجب ادعوا
عليك فيه دعوة لا يحجبها الحجب فتربصت به حتى
دخل رجب فرغبت الى الله تعالى وصحت اليه لما
ايست من خير ولدها وقالت اللهم ان ابني قد عاقني
واداني فسلط عليه كلبا من كلابك فخرج الشاب
في بعض الطرقات فسلط الله عليه اسدا فافترسه
بدعوة والديه واستجاب الله دعاها عليه لحرمة
رجب ولرجب ثلاثة اسما الاول الاصم الثاني
الاصب وذلك ان الله تعالى حرم فيه القتال وكانت
العرب قبل الاسلام يحرمون فيه القتال فسموه
الاصم وان الله تعالى امر الملايكة تطوي سيات
صايميه واصمهم منها فلا تكتب على صايميه حتى

كأنهم صموا عن اتباع خطاياهم [illegible] معناه
ان الله تعالى صب الرحمة فيها صبا على المؤمنين
الثالث رجب وفيه وجوه قوم قالوا رجب
من الترجيب وهو التعظيم وقيل رجب لان الملائكة
يرجون فيه باصواتهم بالتسبيح والتحميد لرب
العالمين وقيل له اسم آخر وهو رجم بالميم لان يرجم
فيه الشياطين حتى لا يعتدون على اولياء الله تعالى
وقيل رجب الراء رحمة الله والجيم جواز على الصراط
والباء براءة من النار للصوام فيه والعباد
يسئلونك عن الشهر الحرام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما من رجب او قام
ليلة منه كتب الله له بذلك عبادة سبعمائة
سنة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما

من الايام [illegible] في الطريق فمر برجل اعمى مقعد فوقف
عليه ساعة وسأل عن حاله فقال يا امير
المؤمنين اني كنت تزوجت امرأة فارادوا
بنو ابيها بنو عمي وطلبوا [illegible] اعمامي واعانهم على
ذلك آخرون فناشدتهم بالله ان لا تفعلوا فابوا
فتركتهم حتى دخل رجب الاصم فرفعت رأسي
الى السماء وقلت يا رب ادعوك عاجلها وآجلها
ان تهلكهم ولا تذر منهم الا واحدا اصم اعمى
زمن فهلك القوم عن آخرهم الا هذا الرجل فانه
بقي على ما ترى فقال عمر رضي الله عنه
ان هذا العجب فقال رجل آخر الا اخبركم يا امير
المؤمنين بحرمة رجب بما هو اعظم من هذا ورثت
من ابي مالا فاراد عمي وبنوه ان ينزعوه مني

فناشدتهم بالله ألا يفعلوا ذلك ظلماً فصبرت حتى
دخل شهر رجب فدعوت عليهم فيه فبينما هم يحفرون
حفيرة في الأرض فإذا إنها وقعت عليهم فماتوا عن آخرهم
فقال عمر رضي الله تعالى عنه إن هذا العجب
قال وهب بن منبه قرأت في الكتب السالفة
أنه من استغفر الله وسأله التوبة في شهر رجب
سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي ثم رفع
يديه وقال رب اغفر لي وارحمني وتب علي فما يرد
يديه إلا وقد غفر له ولا تمس النار جسده يوم
القيامة وإن سيحون وجيحون والنيل والفرات
من أنهار الجنة وإنها كل عام في رجب تأتي إلى
زمزم وتسلم عليها تعظيماً وتشريفاً لرجب
ومن شرف هذا الشهر وإن خزنة البيت من أول

رجب

رجب إلى آخره لا يغلقون بابه يقولون الشهر شهر
الله والعباد عباد الله والبيت بيت الله فلا نمنع
عباد الله في شهر الله عن بيت الله يقول الله تعالى
لا أمنع رحمتي عبادي في شهري وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر عظيم
تضاعف فيه الحسنات وتمحى فيه السيئات
فمن صام يوماً من رجب كان كصيام سنة مقبولة
ومن صام منه سبعة أيام فتحت له أبواب الجنة
الثمانية وغلقت عنه أبواب النار السبعة ويدخل
من أي أبواب الجنة شاء ومن صام منه عشرة أيام
ما سأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه ومن صام
منه خمسة عشر يوماً نادى مناد من السماء
يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك ما سلف

من ذنبك وبدل سيئاتك حسنات وفي الخبر
إن الله تعالى في كل ليلة من رجب سبعة أملاك
كل ملك بباب سماء الملك الأول ينادي على باب
سماء الدنيا أنيبوا إلى ربكم تنجوا من العذاب شعر
ولو أن فرعون لما عصى ۝ وقال على الله ظلما
وزورا ۝
أناب إلى الله مستغفرا ۝ فلم يجد الله إلا غفورا
والملك الثاني على باب السماء الثانية ينادي
فروا إلى الله من ذنوبكم يصلح فساد قلوبكم فروا
إلى بابه يوقع لكم جزيل ثوابه فروا إلى الله فرار
التوبة يغفر لكم عظيم الحوبة شعر
رجائي فسيح ، وقلبي جريح ، وفعلي قبيح ، وظني حسن
فكن عند ظني ، فما أرتجي ، لغفر الذنوب وصرف المحن

تصلي بعد المغرب قبل الكلام وهي اثنا عشر ركعة
يقرأ في كل واحدة منهن الفاتحة مرة وقل هو الله
أحد اثنا عشر مرة ذكر الأسانيد بها قال الشيخ
الجليل أبو المعالي رافع بن سلام الواعظ الحراني
رحمة الله عليه قال أخبرني الشيخ الفقيه
أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي بثغر
صور جعلها الله تعالى فتحا للمسلمين بقراءته علينا
عند اجتيازي به حاجا في شعبان سنة ثلاث وسبعين
وأربعمائة قال أنبأني أبو منصور محمد بن
أحمد الأصفهاني قال أخبرني عنه قراءة عليه
أبو سعيد أحمد بن المظفر الهمداني قال
أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بمكة قال
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد البصري

اخبرنا عن ابيه قال اخبرنا خلف بن عبد الله الصنعاني
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله تعالى
وشعبان شهري ورمضان شهر امتي قيل يا رسول
الله وما معنى قولك شهر الله تعالى قال لانه مخصوص
بالمغفرة وفيه تحقن الدما وفيه تاب الله على
انبيائه وفيه انقذ اوليائه من عذابه ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رجب
استوجب على الله تعالى ثلاثة اشيا مغفرة لذنوبه
وعصمة فيما بقي من عمره واماناً من العطش يوم
الفزع الاكبر فقام شيخ كبير ضعيف وقال
يا رسول الله اني اعجز عن صيامه كله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صم اول يوم منه فان

الحسنة

الحسنة فيه بعشر امثالها واوسط يوم منه واخر
يوم منه فانك تعطى ثواب من صامه كله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم أن تغفلوا عن
ليلة اول جمعة فيها فان الملائكة تسميها الرغائب
وذلك لانه اذا مضى ثلثها لا يبقى ملك في جميع السموات
والارض حتى يجتمعون حول الكعبة ويطلع الله تعالى
عليهم فيقول يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون
ربنا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول
الله تعالى قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من احد يصوم يوم خميس في رجب
ثم يصلي فيما بين المغرب والعتمة الفاتحة مرة وانا
انزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله احد
اثنا عشر مرة وبين كل ركعتين بتسليمة فاذا فرغ من

سجوده صلى على محمد صلى الله عليه وسلم سبعين مرة
يقول اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه
وسلم ثم يسجد سجدة ويقول في سجوده سبوح قدوس
رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع راسه
ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك تعلم
ما لا نعلم وانت الاعز الاكرم سبعين مرة ثم يسجد
سجدة اخرى ويقول كما قال في السجدة الاولى
ثم يسال الله تعالى حاجته فانها تقضى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا يصلي عبد او امة هذه الصلاة الا غفر الله
له ذنوبه كلها ولو كانت مثل زبد البحر وعدد
الرمل وعدد ورق الاشجار ويشفع في يوم القيامة
في سبعين الف من اهل بيته ممن قد استوجب النار

فاذا

فاذا كان اول ليلة ينزل في قبره يبعث الله تعالى
اليه ثواب هذه الصلاة في احسن صورة
فيجيبه بوجه طلق ولسان ذلق وهو يقول له ابشر
فقد نجوت من كل شدة فيقول من انت فوالله ما رايت
احسن منك ولا اجمل من وجهك ولا سمعت كلاما
احلى من كلامك ولا شممت رائحة اطيب من رائحتك
فيقول يا حبيبي انا ثواب صلاتك التي صليتها ليلة
كذا وكذا في سنة كذا وكذا جئت لاقضي حقك من
ربك ولاونسك في وحدتك واؤمن وحشتك
فاذا نفخ في الصور اظلك في عرصة القيامة على
راسك ابشر فلن تعدم من مولاك الخير ابدا
روى عن الحسن البصري يرفعه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربع

ليال تصب فيها الرحمة وقيل يفرغ الله تعالى
فيها الرحمة إفراغا وهي أول ليلة من رجب
وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر
من رمضان وليلة الأضحى رحم الله من ترحم على كاتبه
مجلس في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء
ويختار وفيه ذكر رجب وفضل النسا فيه
الحمد لله المنفرد بالعز والبقا والجلال المنزه
عن التشبيه والمثال الموصوف بالجود والجمال
المعروف بالبقا والكمال الدائم فلا تغيره
الأحوال الباقي فلا يدخل عليه فنا ولا زوال
الجواد بسعة العطا وجزيل النوال لا يتغير من
حال إلى حال لا معقب لحكمه وهو الكبير المتعال
لا يوصف إلا بما وصف به نفسه وهو منزه عن

المحال بل هو المستوي على عرشه كما قال … هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ليس لملكه انقضا ولا انفصال سبحانه وله
يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها
وظلالهم بالغدو والآصال وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له الذي هو قبل الأزل
قايم على خلقه بغير اعتزال لم يزل ولا يزول ولا يزال
فعاله البنا أحسن الفعال وهو عالم الغيب
والشهادة الأزلي الكبير المتعال وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله انتخبه من أطهر النسا وأشرف
الرجال وجعله هاديا لأمته وشفيعا لهم يوم
تقطع الأوصال وأنزل عليه كتابا فتح به عن
القلوب الأقفال وخصه بأفضل صحابة وأكرم آل

صلى الله عليه وعلى آله وعلى صاحبه أبي بكر الذي
صدقه في المقال وجاهد بين يديه وهو الذي
جاد بنفسه وبذل المال وعلى عمر الفاروق المخصوص
بأكرم المناقب وأعلا الخصال الذي أخلص لله
في جميع الفعل والفعال وعلى عثمان ذي النورين
المجتهد بتلاوة القرآن في ظلم الليال الشهيد
الصابر على شدائد الأهوال وعلى علي المرتضى
فارس الفرسان وبطل الأبطال أول المسلمين
إسلاما من جميع الأطفال وعلى الستة الباقين
الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز فقال الله
تعالى والذين استجابوا لربهم وأمرهم شورى
بينهم ومما رزقناهم ينفقون أولئك أصحاب
الخصال وعلى المهاجرين والأنصار وعلى أزواجه

الطاهرات

الطاهرات الفاضلات أمهات المؤمنين المبرآت
من الدنس والأرذال روي في الخبر عن سيد
البشر صلى الله عليه وسلم أنه قال
من كان ربه مؤدبه فلا يعاب ومن كان ناصره
ربه فلا يغلب ومن كان تمسكه بكتاب الله
فلا يضل ولا يشقى ومن كان موطنه الصدق
كانت كلمته العليا ومن جعل الله دليله اهتدى
ومن صدق الله في الأمور نجا قال الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله في الغدو والآصال
بسم الله به القرب والاتصال بسم الله
جامع الإخلاص نجوا من هول يوم القصاص
ونظفر بالنجاة والخلاص كلمة القرب والوصال
ينفصل بها الأوصال كلمة تخشع منها القلوب

وتهرب منها الذنوب كلمة هي للصد ورشفا
وما بعضائلها خفا كلمة فيها نيل الاماني وتوجب
القرب والتداني كلمة جامعة للتضرع والتعويض
موجبة للثواب العريض من سمع الله وذكره
على الحقيقة طاش ومن عرف الرحمن الرحيم على الحقيقة
عاش اسم من تحيى القلوب باسمايه وتحيى الاجسام
بنعمايه وتنعم الارواح بعطايه وتحيى الاسرار
بلقايه اين المشتاقون الى الله اذا ذكر الله اين
الخايفون من الله علامة المشتاق الى الله اذا ذكر
الله طار قلبه شوقا الى الله وعلامة المحب اذا
سمع ذكر الله هام قلبه سرورا بذكر الله

شعر

والله ما خدرت رجل ولا عثرت الا ذكرتك حتى

يذهب

يذهب الخدر
ولا ذكرتك والحمى تقلبني الا وينكشف عني ذلك
الضرر

بسم الله نزول الآلام وبسم الله يبتدي
الكلام بسم الله تغفر الجرايم بسم الله تصان
السراير اسم من بامره الافلاك تجري وبمشيته
النجوم تسري لله عباد اذا سمعوا ذكره طاشوا
واذا شاهدوا جماله عاشوا شعر

قلبي بحبك مشغول عن البشر نعم وطرفي غراما دايم
السهر
يا من بدا في لباس المجد مقتدرا وليس يدركه طرف
من البشر

اسم من يعلم الخطرات ويحصي عدد القطرات

إسم من خلق الأمراض وقدر الجواهر والأعراض

إسم من حارت في صفاته عقول العلماء وارتعد

من عظمته النار والماء شعر

الذنب سم واسم الله ترياق والسهو فتق وذكر

الله رتاق

وفي القناعة إعزاز لصاحبها وفي المطامع إذلال

وإملاق

فصل لما أراد الله تعالى أن يخلق الماء

خلق جوهرة خضراء ثم نظر إليها نظرة فصحت

بالتقديس والتسبيح والتهليل والثناء لرب

العالمين ونظر إليها فتفجرت بالماء فخلق من أمواجها

الجبال ومن زبدها الأرضين ومن بخارها

السموات فيا هذا كم تولى عنه وهو يرد لك إلى

الطريق

الطريق وكم تعصيه وتحمل نفسك ما لا تطيق

يا من هو في بحار المعاصي غريق ويا من هو في قيد

بنار الشهوات حريق ويا من هو في قيد الشهوة

وثيق يا مشتغلا بأمور لا تليق شعر

ومذنب في الغرام ليس يفيق في بحار من الذنوب

غريق

هتكت ستر صبره زفرات بين أحشائه ودمع

سبوق

إن وجهاً بارز اليوم مولاه بعصيانه لوجه

شقيق

أين من أخلص الوداد بصدق وهو فيما يشاء عقده

وثيق

وربك يخلق ما يشاء ويختار هل بالك من قلب حزين

ترنح برنة واين الاشارب بكاس العارفين الالابس
ذروع الخايفين الاخايض في بحار المحبين الاهايم
في قلوب المشتاقين الامستيقظ من رقدة الغافلين
احموا الناس عبد عرف مولاه فعصاه وعلم انه مملوك
فخالف مولاه ولم يستدرك الفايت ويخالف هواه

شعر

يا من يسامح نفسه في جرمه ويقول ربك كم عفا
عن مجرم
يوم القيامة هبك تنجو اسالما انال منزلة التقي
المسلم

قال سهل التستري رايت بالبادية شيخا قد جانته
قدماه وهو يصلي على ميل ركعتين حتى يتاخر عن
الصحبة ثم اراه مع الصحبة فقلت له يا شيخ

من يعينك فيما انت فيه قال الله تعالى قلت
فاذا انت تاخرت من دينك عن الرفقة من يوصلك
اليهم قال الله تعالى قلت فما زادك في الطريق
قال تقوى الله قلت فما عملك قال
الصبر على ما انا فيه حتى القى الله تعالى ثم قال
يا سهل لو قطعت نفسي قطعا في هذه الدار ما نهضت
ببعض حقوق الملك الجبار قلت
وربك يخلق ما يشا ويختار شعر
تذكر اعمالا له فارعوى وجاهد في الله جيش
الهوى
وقوى الاله عزمه ومن قبل كان ضعيف
القوى
وابصر بعد العمى قلبه لواي الرشيد فاختار ذاك

[illegible] اللوى

ولولا العلى لضاع الولي واهوى في النار مع من

هوى

وربك يخلق ما يشاء ويختار شجرة الجرامه

تسقى بالندامة وشجرة المعرفة تسقى بما الافكار

وشجرة المعاصي تسقى بما الاستغفار

وشجرة الشوق تسقى بما التضرع في الاسحار وشجرة

المحبة تسقى بما الموافقة والايثار وربك يخلق ما يشاء

ويختار قال الشبلي رحمه الله لو كان الامر لي

لفديت المسلمين بروحي في اربع مواضع كنت

امرض عنهم ليفوزوا بالاجر واعالج عنهم السقم

والمرض الثانية كنت اموت عنهم ليفوزوا ا

بعظم الثواب في الدرجات واعالج عنهم الموت

والسكرات

والسكرات الثالثة احاسب عنهم بالاجر والثواب

واعالج عنهم دقة الحساب الرابعة كنت اعالج عنهم

النار ليفوزوا بالجنان واعالج عنهم انكال النيران

شعر

وخادم خامل قد عامل الله لم يبغ قدرا ولا مالا

ولا جاها

معذب القلب مجروح الحشا كمدا يمسي ويصبح في

الاحزان اواها

وربك يخلق ما يشاء ويختار العارفون يعيشون في

لطف الله والصادقون يعيشون في قرب الله

والمحبون يعيشون في رحمة الله وربك الغني ذو الرحمة

يقول الله تعالى من غار على نفسه لاجلي ادنيته

الي قربي ووصلي ومن خالف هواه لاجل هواي

غرقته في عار بري وعطاي قال أبو الحسين الواسطي
وكان من كبار أهل المعرفة اشتريت يوما للصبيان
دقيقا وجعلته في جرابين كانا معي فأردت حملهما لا
بحملهما وإذا أنا بشاب حسن الشباب مليح القامة
وعليه اطمار رثة وعليه آثار الولاية لا يجد
فقلت له تحمل معي هاتين الجرابين قال نعم
فحملها معي ومضى بين يدي فلما توسطنا الطريق
سمعته يتحدث تحتها وهو مثل الضعيف
فقلت في نفسي ليتني حملتها أنا عنه فإني أراه
ضعيفا فالتفت الغلام إلي في الحال وقال
يا شيخ لو حملتها للملائكة ما ضعفت عن حملها
فعظم علي كلامه وقلت في نفسي مجنون هو فالتفت إلي
فالتفت إلي وقال والله لست بمجنون ولكني عبد

مولا

بمولاه مغبون فقلت في نفسي اللهم سلمني
منه فقال لي يا شيخ لو كنت عالما بما عندي
لكنت سالما شعر

سرائر سري ترجمان إذا سرت إذا ما التقى سري
وسرك في السر
وسرك سري ترجمان وإنما يبوح بسر السر سرك
في سري

قال فبقيت حائرا ثم سرنا حتى أتينا المنزل
فقرعت الباب ووقفت انتظر فتحه فجمع الجرابين
على يده اليمنى ورفعهما حتى أدخلهما المنزل
وكان جدارا عاليا ثلاث طباق فهالني أمره فالتفت
إلي وقال يخطر ببالك شيء فألقيت إليه
منديل كمي وقلت له خذها جئت بها أرجا

طيبًا فتبسّم وقال لا حلال إلّا من الله ولا حبّ
إلّا في الله ثم تركها ملقاة وولّى فتبعته وتعلّقت به
وقلت له يا غلام بحقّ من وهب لك هذه المنزلة
لا تحرمني منك ما حبي به أحبابه فقال أمّا أنا
فعبد مقهور أسا فاستغفر وامتحن فصبر وأعطي
فشكر ودعا فلم يضجر هرب إلى الأبرار وفارق
الفسقة والفجار بتوفيق الملك المهيمن العزيز الجبار

شعر

لله في خلقه عيون محبّة دمعها مصون
ترنو إلى عين اليقين منها تخفي بمكنون ما يكون
عزّت نفوس وكلّ شيء عزّ عليها بها يهون
لأنها قد صعدت وراقت بان لها الشكّ واليقين

عرفوا ما طلبوا فقصدوا بابه فرغبوا عملوا فوصلوا

أولئك هم الربّانيون من هذه الأمّة الأخيار
وعباد الله الأبرار أولئك تلفت نفوسهم في رضى
الله ومحبته ركبوا مطايا النجاة إلى الله فأيدهم
بالمعونات فأحياهم عند ذلك حياة الأصفياء
دعاهم فأجابوا وأقبلوا عليه فأصابوا ولا يصل
إلى هذه الحالة من الخلايق إلا من اجتنب الخلايق
وقطع العلايق وأنس بالواحد الخالق عباد عليهم
رحمة الله نزلت وظلّوا عكوف في الكهوف فبادر
إليهم أيها الفقير الملهوف لعلك تطوف مع من
يطوف

شعر

وفي القفار يراعون النجوم إذا لا يرقدون ويطول الليل بإدمان
هذا طريق أناس أنت تعرفهم إن كنت تعرفه

ثواب وإحسان

... يصلح للتعذيب ومن اختار
الخالق يصلح ... من اختار المخلوق يصلح للحريق
ومن اختار الخالق يصلح للرحيق ومع هذا الاختيار
مردود إليه والحجة له لا عليه لم يخلق الخلق للاستكبار
ولا خلق الجنة للكفار ولا خلق النار للأبرار
خالق غير مخلوق ورازق غير مرزوق عالم غير
معلوم موجود غير معدوم رب غير مربوب
غالب غير مغلوب لما افتخرت السماء وقالت
من يغلبني لا شيء أقوى مني فخلق الله تعالى الأرض
فلما افتخرت الأرض وقالت من يغلبني لا شيء أقوى
مني فخلق الله تعالى الجبال فسكنت الأرض من
الاضطراب بإرساء الجبال بقدرة الكبير المتعال

ثم افتخرت الجبال وقالت أنا قهرت الأرض فمن
يقهرني وهل شيء أقوى مني فخلق الله سبحانه وتعالى
الحديد فقهر الجبال وقطعها فقال الحديد
أنا قهرت الجبال ولا شيء يغلبني فخلق الله سبحانه
وتعالى النار فأذابت بحرها الحديد فقالت النار
لا شيء يغلبني وقد قهرت الحديد فخلق الله سبحانه
وتعالى الماء فأطفأ النار فافتخرت الماء وقالت
لا شيء يغلبني وقد قهرت النار فخلق الله تعالى
الريح فقهرت الماء فخلق الله تعالى ابن آدم فقهر الريح
وافتخر وقال لا شيء يغلبني وقد قهرت الريح
فخلق الله سبحانه وتعالى الموت فذهب له كقول
العقلاء وحيل المحتالين طار ولا يمنعه الحجاب
وقاصده لا يمنعه غلق الباب من تحصن بالحصون

المنيعة ادركه ومن تعزز بالعساكر والجنود اهلكه
ومن ابتغى حولا بقوته بادره بكاس منيته

للمنايا رحى علينا تدور كلنا جاهل بها مغرور
رحم الله من بكا للخطايا كل باك فذنبه مغفور

كم والدة أثكل وكم زوجة أرمل كم من والد
أعزل كم شاب خذل كم من ملك صرف
وكم من عزيز اختطف كم من جماعة بددها
وكانوا ذات عز وشرف أما رأيتم شابا
مات قبل هرمه وصبيا اختطف قبل بلوغ حلمه
والمريض الذي لم يشف من سقمه قبل عدمه

ألا يا خطوب الدهر كم فيك عبرة لمن يك ذوي
الإيمان بالله إيمانا

اذا شئتما أن تعطى من الله عصمة فلا تنس ذكر الله سرا
وإعلانا
وأطيب طيب المرء تقواه ربه يطيب به حينا ويحيا به
احيانا

ثم افتخر الموت وقال أنا لكل شيء غالب وقاهرنا الله
تعالى لكل شيء غالب شعر

سبحان من قهر العباد بأمره لم يتخذ ولدا ولا
أعوانا
اخواننا كم ذا نروح بغفلة أفتجعلون زماننا نسيانا
والموت يطلبنا حثيثا قبلنا إن لم يزرنا بكرة مسانا
ولنا المواعظ بكرة وعشية وكأنما يعنا بذلك
سوانا
يا من يصير غدا إلى دار البلا ويفارق الأحباب

والإخوانا

إن الأماكن في القبور غريبة فاختر لنفسك موئلا
ومكانا

خلق الله تعالى من العدم ظلمة ومن الظلمة نورا
ومن النور جوهرا ومن الجوهر ماء ثم خلق من الماء
زبدا ثم خلق من الزبد أرضا ثم خلق من الأرض آدم
عليه السلام ثم خلق من آدم حوى ثم خلق من آدم
نطفة ثم خلق من النطفة علقة ثم خلق من العلقة مضغة
ثم خلق من المضغة عظاما ثم خلق من العظام دما ثم
خلق نظر العين وسمع الآذان وبطنا في البدن وفي الرجل
حركة ومشيا بقدرته واقتدار وربك يخلق ما يشاء
ويختار

شعر

سبحان من هو مالك لقلوبنا وبمنه وبفضله قوانا

سبحان

سبحان من خلق البرية للفنا وإليه مرجعنا إذا أفنانا
حتى متى تعصي على إحسانه الويل ثم الويل ما أشقانا
نأتي الذنوب ويأتنا من فضله نعم وحسن كرامة تغشانا

[illegible] المعبودية ثلاث شرائط وللإلهية
ثلاث شرائط شرائط العبودية قوله تعالى وما
خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون والتسليم قوله
أسلمت لرب العالمين والرضا وما كان لمؤمن ولا مؤ منة
إذا قضى الله ورسوله أمرا [illegible] الإلهية التخليق
قوله هل من إله غير الله والمشيئة قوله وما تشاؤن
إلا أن يشاء الله والاختيار قوله وربك يخلق ما يشاء
ويختار خلق آدم واختاره وطرد إبليس وجعله من
أهل ناره خلق قابيل وهابيل اختار هابيل وطرد قابيل
خلق نوح وميشك اختار نوحا وطرد ميشك خلق

يعقوب وعملاق اختار يعقوب وطرد عملاق خلق
يوسف والوليد اختار يوسف وطرد الوليد خلق
هود وعاد اختار هودا وطرد عاد خلق ابراهيم
ونمرود اختار ابراهيم وطرد نمرود خلق موسى
وفرعون اختار موسى وطرد فرعون خلق محمدا صلى
الله عليه وسلم وابا جهل اختار محمد وطرد ابا جهل
خلق المؤمن والكافر اختار المؤمن وطرد الكافر
اضل وهدى افقر واغنى اعز واذل اسعد واشقا
امات واحيا اسقط الاعتراضات في الاختيارات
قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار قدر شقيا وسعيدا
وقصيرا وطويلا وسمحا وبخيلا يخلق ما يشاء كما يشاء على
اي صفة شاء كما لا خالق غيره كذلك الاختيار
له لا لغيره فقال تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار

ليعلم الناس ان الله يخلق ما يشاء ويختار وهو الواحد
القهار

شعر

هو الملك العظيم وما سواه من الاملاك منتقص ذليل
وما من مذهب الا اليه وان سبيله فهو السبيل
تعالى واحد ملك قدير تبارك ان يكون له عديل
وكل فعاله عدل علينا وكل قضاءه حسن جميل

[illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه [وسلم انه]
قال ان الله اختار من الكلام اربعا ومن الكتب اربعا ومن
الايام اربعا ومن الشهور اربعا ومن البيوت اربعا ومن

الأنهار أربعا ومن الجبال اربعا ومن الأمم أربعا ومن
جميع أمتي أربعا اختار من الكلام الباقيات الصالحات
وهي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
من قالها في كل يوم أربع مرات كتب من المسبحين قوله
سبحان الله هو تنزيه عن تشبيه خلقه والحمد لله شكرا
على نعمته ولا إله إلا الله إقرارا بوحدانيته وربوبيته
والله أكبر تعظيما لعظمته واختار من الكتب أربعا التوراة
والإنجيل والزبور والفرقان فمن قرأ قل هو الله أحد
فكأنما قرأ الكتب الأربعة واختار من البلاد أربعا مكة
والمدينة وبيت المقدس ومسجد الكوفة واختار من
الأنهار أربعا سيحون وجيحون والنيل والفراة وهذه الأنهار
في الأصل من أنهار الجنة قال وهب في أرض الجنة
نهر هو أصل الأنهار الذي في الجنة الأربعة والعين التي

تجري

تجري منها سيحون وجيحون بأرض الهند والفراة
والدجلة بأرض الجزيرة والعراق والنيل بأرض مصر
فإذا كان يوم القيامة رد الله تعالى سيحون وجيحون
إلى الجنة وجعل الفراة عسلا لأهل الجنة وجعل نيل
مصر خمرا لأهل الجنة كما قال الله تعالى فيها
أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار
من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها
من كل الثمرات ومغفرة من ربهم واختار من الجبال أربعا
أحدا وطور سينا وجبل لبنان وبرقان واختار من
الملائكة أربعة جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل
فاصطفى جبرائيل بالوحي والرسالة والإنذار ووكل
ميكائيل بقسمة الأرزاق ونزول الغيث ووكل
عزرائيل بقبض الأرواح ووكل إسرافيل بالنفخة

في الصور المعرض على الديان يوم النشور لما خلق الله
تعالى اسرافيل جعل قائمة العرش على كاهله وخلق
الصور وسلمه إلى اسرافيل وامره ان يلتقمه فالتقمه
بفيه فهو واقف باهت شاخص ينظر الامر من رب
العالمين إلى يوم القيامة الثانية قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي إلى ربي ورب
السماء دنوت من عرش ربي رايت اسرافيل وقد التقم
الصور بفيه وهو شاخص ينظر الامر من رب العالمين
فلما راني وضع الصور من فيه وسلم فحياني فعلت
مرات قال انا اسرافيل امين الله على الصور
يا محمد ان الله تعالى منذ خلقني وما وضعت
الصور في فمي الا ثلاث مرات اول مرة قالت اليهود
عزير بن الله اهتز عرش الرحمن لعظمة الله ولكلامهم

فسمعت الله يقول كذب من زعم ان لي ولدا انا الله الذي
لا اله الا انا لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
فعظم علي مقالتهم فوضعت الصور من فمي وخررت
ساجدا لله تعالى اجلالا لعظمته وتنزيها عن مقالة
الكافرين والثانية لما ناجى الله تعالى موسى ابن عمران
عليه السلام على جبل طور سينا بلا ترجمان انا الله
الذي لا اله الا انا فاعبدني فوقع الصوت في اذني
فوضعت الصور من فمي وسجدت تعظيما لله ولم
يكن في السموات والارض ملكا الا خر ساجدا
لهيبة رب العالمين الثالثة هذه الساعة من شدة
شوقي اليك فوضعت الصور من فمي وسلمت عليك
وربك يخلق ما يشاء ويختار فلا يزال اسرافيل
ملتقم الصور إلى يوم القيامة فاذا اراد الله

تعالى موت الخلايق وخرب الدنيا نادا يا إسرافيل
ثم بعد كالسعفة في يوم عاصف ويقول لبيك سيدي
ومولاي فيقول الله تعالى قد جا أوان الميعاد في العرض
للعباد انفخ في العباد فينفخ إسرافيل فيه فلا يبقى ملك
في السموات حتى يخر ساجدا لطاعة رب العالمين ثم
ينفخ في الصور نفخة أخرى ولا يبقى روح في جسد إلا
للخروج أذنت لربها ولا يبقى حي إلا مات إلا الله الحي
القيوم فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من
شا الله وهم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل
ثم يقول الله تعالى يا عزرائيل اقبض أرواح هولاء
فعند ذلك ينادي عزرائيل سبحانك كل منا فان
إلا وجهك الكريم فإنه هو الدائم الباقي فيقبض أرواح
الملائكة فينكبون في أجنحتهم ويخرون موتى بقدن

رب العالمين ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت ما خلقت
ولا خلقتك إلا لما ترى فمت فيضع رأسه على باب
الجنة ورجليه على باب النار ويخفق بجناحيه ثم يخر
ميتا فسبحان الحي الذي لا يموت ثم لم يبق في المشارق
والمغارب إلا الله الواحد القهار ثم يرسل الله مطرا
على الدنيا كمني الرجال أربعين يوما فتنبت الأجساد
في الأرض نباتا كالبقل في القبور ثم يحيي الله تعالى
إسرافيل فيأخذ الصور فيلتقمه ثم يقول الله تعالى
يا إسرافيل انفخ في الصور لأحيي عبادي أنت النافخ وأنا
المحيي لما في القبور فعندها ينفخ إسرافيل نفخة ثانية
يمد بها الصور ولا ينقطع إلى أربعين سنة وهذه
الرقدة التي في القبور ما لها من فواق يعني انقطاع
إلى أربعين سنة فإذا تمت النفخة بعد أربعين سنة

خرجت كل روح من ثقب من الصور واخرجت الارض
كل جسد كان فيها مدفونا فالقته على ظهرها .
والقت ما فيها وتخلت ثم تجمع الله كل ساقط وذاهب
في البر والبحر من حواصل الطيور ومن قرارات البحار
ومن بطون الحيتان ومن جميع البقاع فما ثم النفخة
وتنقطع الاوهام كما قال الله تعالى قيام ينظرون
الى هول يوم القيامة والسموات في الانفطار والنجوم
في الانتشار

شعر

ان لله في القيامة يوما ... فيه للمذنبين جهد طويل
بالها وقفة اذا صاح للعرض ... يبعث الارواح اسرافيل
ايها الوافدون قوموا الى العرض ... على الدايم الذي لا يحول
فاجابوا من القبور حيارى ... قد تغشاهم البكا

والعويل

والعويل
. فمنهم قوم اذا قدمت لهم النجب ساروا وقوم
خلق الله لهم اجنحة فطاروا وقوم يركضون وقوم
يسيرون وقوم يدعون بالويل والثبور وقوم
يطيرون الى العرش الى حضرة العزيز الغفور
كانا بيومنا وقد اتانا به القدر وقد استوى
فيه المواصل ومن هجر وعدمنا النهار والليل
والريح والمطر وانقضى العهد بالنجوم والشمس
والقمر فالى كم تغرنا الحياة ونحن منها على غرور
تجري امرنا فيها على الحقايق في الورد والصدر
لو كنا من اولي الالباب لرحمنا نفوسنا من امر
العدو اللعين يا مسكين ما بينك وبين
ذلك الا خروج روحك ودخولك الى ضريحك

ما بينك وبين معاينة الأهوال إلا حتى تحل على أعناق
الرجال

كأن الأرض قد طويت علينا وأخرج في الدنا ما في
يدينا

وقوم يردمون التراب فوقي كأني لم أكن في الناس
حيا

أرى الأقوام قد دفنوا وولوا وكل منهمو أساء
إليا

وها أنا صرت منفردا وحيدا رهينا في التراب لما
لديا

وتبكي الباكيات علي يوما وما يغني البكاء علي
شيا

فيا قوم ينظرون وقوم إلى النار وقوم إلى العرش

الغفار

الغفار وقوم وقوف على جمر الغضا وقوم وقوف على
بساط الرضى وقوم يستظلون بظل الورق وقوم
قد ألجمهم العرق وقوم قلوبهم من شدة الأهوال
قد طاشت وقوم قلوبهم من السرور قد عاشت
وقوم يحبرون وقوم يجرون وقوم جعل الله النار
دارهم وقوم اصطفاهم واختارهم واختار من النساء
أربعا مريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم و
اختار من الليالي أربعا ليلة البراءة وليلة القدر وليلة
الفطر وليلة النحر هن أفضل الليالي عند الله تعالى و
اختار من الأيام أربعا يوم الفطر ويوم عرفة ويوم
الجمعة ويوم عاشورا فهن أفضل الأيام عند الله تعالى
واختار من الشهور أربعا رجب وشعبان ورمضان

وذي الحجة طوبى لمن تطوع خيرا في شهر رجب مما يعطى
من جزيل الاجر والثواب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا
بعثه الله يوم القيامة من الآمنين وعافاه الله من
عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ورفع له كتابه
في عليين ويخرج من قبره ووجهه يتلألأ بالانوار حتى
يقولون الناس هذا نبي مصطفى واقل ما يعطى من الثواب
يقال له ادخل الجنة بغير حساب ومن صام من
رجب عشرة ايام كان كمن عبد الله تعالى الف عام
محتسبا ومن صام منه عشرين يوما كان له عشرين
ضعفا مثل ذلك ويشفع في خلق عظيم من اهل الخطايا
والذنوب ومن صامه كاملا كان له مثل ذلك ثلاثون
ضعفا وناداه مناديا من السماء ابشر يا ولي الله بالكرامة

العظمى ومع الكرامة النظر الى الله تعالى ومع ذلك
مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فاذا اقعد وخرج من قبره تلقاه
سبعون الف ملك معهم الدر والياقوت ومعهم
من طرايف الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة
الى ربك يا طال ما اضميت قلبك وانحلت جسمك
فادخل الجنة وتمتع بالنظر اليه فان كان له في كل يوم
يصومه صدقة على قدر قوته فهيهات هيهات لو اجتمع
الخلايق كلهم على ان يقدروا على وصف ما اعطي من الثواب
ما بلغوا اعشر المعشار من ذلك الله يصطفي من يشاء ويختار

شعر

يا صابيا متجوعا لالاهه   يا صابرا يا ضامي الفؤاد
بخيلا

طوبى لقد وافيت قصدك والمنى واري نصيبك
في الثواب جزيلا

واختار من الانبياء اربعا ابراهيم خليلا وموسى كليما
وعيسى روحا ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيبا صلوات
الله عليهم اجمعين اكرم الانبيا عند الله تعالى محمد
المصطفى عريض الجاه كل الانبيا تحت لواءه شعر

اكرم الانبيا عند الاله ... احمد المصطفى لعريض الجاه
سائر الانبيا تحت لواه ... من يحاكي محمدا او يضاهي

صلوا على نور القيامة صلوا على صاحب الغمامة
صلوا على صاحب الشامة والعلامة صلوا على المتوج
بتاج الكرامة صلوا على المخصوص بدار المقامة
صلوا على خير من ركب ومشى صلوا على خير من غسل
قلبه والحشا صلوا على صاحب الطواسين صلوا على

طه ويس صلوا على سيد العرب والعجم صلوا على من
غلب نوره القمر طه الطا تسعة والها خمسة فتلك
اربعة عشر فكانه يقول يا ليلة اربعة عشر ما انزلنا
القرآن لتشقى صلوا على خير من دفن في الارض
صلوا على خير من يخرج الارض صلوا على صاحب الشفاعة
يوم العرض شعر

ما طلعت شمس على بلدة ... افضل من يثرب في العالم
وانما حلت محل العلا ... لما حوت قبر ابي القاسم

خلق الله ادم من التراب واختار الذرية من ادم
وخلق الانبيا من الذرية واختار من جملة الانبيا
بدرا لامعا ونورا ساطعا نطفة طاهرة نقية تقية
شجرة مشرقة مضيئة نبيا قرشيا مكيا مدنيا
مضريا محمديا ابطحيا هاشميا طوقه بالحكمة وتوجه

بالعصمة وجعل مركبه التوفيق ووافقه على التحقيق
ودله على أوضح الطريق ثم أنزل على قلبه [illegible]
وربك يخلق ما يشاء ويختار واختار من الأمم أربعة أمة
محمد صلى الله عليه وسلم وأمة إبراهيم وأمة موسى
وأمة عيسى عليهم السلام وبعد محمد اختار أربعة
أبا بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم أجمعين
أربعة في الأخيار كالأعلام أربعة في البرية كالكواكب
المضيئة وأربعة في الأعصار والأمصار كالشمس والقمر
بين الكواكب أربعة من فضلهم خلقوا من نور المصطفى
وما في كرمهم على الله خفا قول لا إله إلا الله اثنا عشر
حرفا محمد رسول الله اثنا عشر حرفا أبي بكر
الصديق اثنا عشر حرفا عمر بن الخطاب اثنا عشر حرفا عثمان بن عفان
اثنا عشر حرفا علي بن أبي طالب اثنا عشر حرفا شعر